

03 أطراف دولية تنقل لعبة الصراع الليبي إلى الجنوب

04 احميدة: الطليان أفلتوا من المحاسبة على جرائم الإبادة في ليبيا

05 لجنة «الرئاسي» ترد على «تقضي الحقائق»: تقريركم منحاز بشكل ظالم



# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 6 أبريل 2023 م | 15 رمضان 1444 هـ | السنة الثامنة | العدد 385 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

الانتقادات تحاصر

الدrama العربية

في رمضان

13

الزعيم يعود من القاهرة منتصراً

14



ما لم تقله «المفوضية» أطلقه المبعوث الأميركي

## نورلاند يستبق الجميع وي طرح شروط ما قبل الانتخابات

رئيسها إلى السودان وتشاد والتيجر، إن باتيلى دعا المجتمع الدولي إلى تخصيص الموارد المالية اللازمة لدعم عملية انسحاب «منسقة ومتسلسلة» للمقاتلين الأجانب من ليبيا.

وأكدت الدول الثلاث التزامها بمسألة ترحيل أولئك المقاتلين، غير أن مراقبين يعتقدون أن باتيلى كان عليه لقاء الشخصيات الفاعلة، سواء في السودان وتشاد التي لها سلطة على مرتزقة مستقرين بالأراضي الليبية، ففي الخرطوم لم يلتق نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي وقائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو المدعو حميدتي حيث كان الأخير مسؤولاً عن جزء كبير من إرسال المقاتلين، أما المتمردون التشاديون فقدمتهم ليسوا جزءاً من السلطة في نجامينا وهم يقيمون خارجها ما يصعب كيفية التفاوض معهم، في وقت جرى تداول تقارير أميركية حول تحالف بعضها مع مجموعة «فاغنر» الروسية.

وفيما يمكن اعتباره مؤشراً إقليمية نحو تحسين المناخ المهيء لإجراء الانتخابات أوضح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره القبرصي نيكوس خريستودوليدس، مساء الأربعاء، أنهما توافقا على أهمية إجراء الاستحقاقات الانتخابية في ليبيا، مع خروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية، واستعادة ليبيا وحدة أراضيها، بينما أعلن وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، الأربعاء، «استضافة وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في تركيا، خلال شهر رمضان الجاري».

وبالتزامن أكدت دول مجلس التعاون الخليجي الست، على ضرورة خروج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية، وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن أمين مجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي أكد خلال لقائه مع القائم بالأعمال مقر الامانة العامة بالرياض «حرص مجلس التعاون على استتباب الأمن والاستقرار في ليبيا» ودعوة الأطراف للتوصل إلى حل سياسي، وإجراء الانتخابات، وتوحيد مؤسسات الدولة.



(أرشيفية)

• نورلاند مجتمعاً مع السائح في مقر مفوضية الانتخابات، طرابلس

المفوضية ستنفذ العمليات الانتخابية الرئاسية والنيابية والشيوخ في وقت متزامن، حسب تصريحاته خلال زيارة إلى تونس برفقة وفد من المفوضية.

شاملة، كما أكد الثلاثي على أهمية تسريع صالح والمشير خليفة حفتر في لقاء مع باتيلى في مدينة بنغازي التزامها بإحياء الأمل في تحقيق سلام دائم في ليبيا من خلال تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وعملية مصالحة وطنية شاملة، جدد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح والمشير خليفة حفتر في لقاء مع باتيلى في مدينة بنغازي التزامها بإحياء الأمل في تحقيق سلام دائم في ليبيا من خلال تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وعملية مصالحة وطنية شاملة، كما أكد الثلاثي على أهمية تسريع الجهود لإجراء الانتخابات دون مزيد التأخير، وفق ما أفاد به باتيلى على حسابه بموقع «تويتر».

ويقرّ المبعوث الأممي بخطورة وجود المقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية والمرتزقة وانتشار الأسلحة في ليبيا على السلام والاستقرار في البلاد والمنطقة بأسرها، إذ قال بيان صادر عن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عقب جولة قادت

عملية انتخابية تزيد حالة عدم الاستقرار، ويجب الاتفاق على طريقة إدارتها»، علماً بأن الخلاف على ترشح سيف الإسلام القذافي والمشير خليفة حفتر والديبية كان من أسباب إعلان حالة «القوة القاهرة» وبموجبها تأجلت انتخابات 2021.

ومن غير المستبعد أن يستمر الخلاف بين أعضاء اللجنة المشتركة «6+6» حول تضمين مواد قانونية تشهر «فيتو» في وجه هذا الثلاثي، رغم إعلان المجلس الأعلى للدولة يوم الأربعاء، عقد اللجنة الممثلة له وللمجلس النواب المكلفة بإعداد مشروعات قوانين الاستفتاء والانتخابات اجتماعها التحضيري الأول في «أجواء إيجابية» بطرابلس، وعشية اللقاء رحبت البعثة الأممية للدعم في ليبيا، بإنجاز المجلس الأعلى للدولة تعديل الإعلان الدستوري الـ13 وتشكيل لجنة «6+6».

وحتى يرحل مجلسي النواب والدولة مسؤولة أي تأخير في إجراء الاستحقاق، أكد

طرابلس، طبرق، سرت، القاهرة، الوسط

اللاعبون الدوليون الكبار الذين يهدسون عملية الانتخابات في ليبيا هذا العام، لا بد أنهم يبحثون كيفية تجاوز مطب إمكانية إشراف حكومتين متضاربتين المصالح على تنظيم هذه الانتخابات، وتحديد المرشحين الجديين، والتخلص من وجود المرتزقة والمقاتلين الأجانب في البلاد.

ويطوف هذا الجدل على السطح مع إبداء حكومة الوحدة الوطنية الموقته برئاسة عبدالحميد الدبيبة رفضاً لتحويل وزارة يدمج حكومة غريمه المكلف من مجلس النواب فتحي باشاغا في سلطة تنفيذية واحدة، ما ينسف «البوادر الإيجابية» التي لاحت في الأفق بداية شهر رمضان حين كان ممثلون من الجانبين ضمن اجتماعات في طرابلس مع قادة عسكريين وأمينين من شرق ليبيا وغربها، ومما أكدوا عليه «دعم جهود إجراء انتخابات وتشكيل حكومة موحدة».

وخرج باشاغا هذا الأسبوع في مناسبتين ليرمي التهم على الدبيبة مفنداً معلومات بشأن لقاء بينهما ويكذب خبر التني عن منصبه، وقال في مؤتمر صحفي بعدئذ سرته إنه «لن يكون هناك أي لقاء بينهما إلا في مقر رئاسة الحكومة بالعاصمة طرابلس، عند اقتناع الدبيبة بتسليم السلطة».

وفي ظل تباين الرؤى حول إمكانية إجراء الانتخابات بوجود حكومتين، ظهر ما اعتبره البعض تغيّراً نحو التشدد في موقف المبعوث الأميركي الخاص لدي ليبيا ريتشارد نورلاند، الذي دعا المبعوث الأممي عبدالله باتيلى إلى «التعامل مع أزمة الحكومتين بطريقة عملية، وبأكبر قدر من الشمولية» دون أن يوضح كيفية ذلك خلال مقابلة مع قناة «الحدث» السعودية، وهو الذي كان يحسب عليه تأييد استمرار الدبيبة في منصبه إلى غاية إجراء الانتخابات، وقال نورلاند دون أن يسميه «لا يمكن لمن يريد أن يترشح للانتخابات أن يكون جزءاً ممن يشرفون عليها».

وتبين تصريحات الدبلوماسي الأميركي بعد لقاءات إدارة بايدين المكثفة مع مختلف المقاتلين الليبيين تحفظاً على ترشح شخصيات جدلية للانتخابات، وبنبرة صريحة قال «لا نريد



فضاء

عودة

وكالة الفضاء الأميركية ناسا اختارت أربعة رواد فضاء؛ ثلاثة أميركيين وكندي، لإرسالهم إلى مدار القمر، وإعادة البشر إلى أعماق النظام الشمسي أكثر مما جرى الوصول إليه في خمسة عقود.

ومن المقرر إطلاق مهمة «أرتيميس 2» في العام 2024، وستكون أول مهمة مأهولة لبرنامج أرتيميس تدور حول القمر، وتطير لمسافة أبعد في الفضاء أكثر من أي إنسان منذ برنامج أبولو.

هذه المهمة ستشهد الطريق لطاقم مهمة «أرتيميس 3»، للسير على سطح القمر في العام 2025.



نضاً

تعهد

تعهدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، الثلاثاء، بالحفاظ على «مستويات عالية» من شحنات الغاز الطبيعي المسال إلى الأوروبيين في 2023، والتي أسهمت مضاعفتها العام الماضي في تقليل اعتماد الدول السبع والعشرين على روسيا.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال لقاء مع مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن واشنطن وبروكسل «عملتا بشكل غير مسبوق على تعزيز أمن أوروبا في مجال الطاقة»، عقب غزو أوكرانيا.

سياسة

سانا

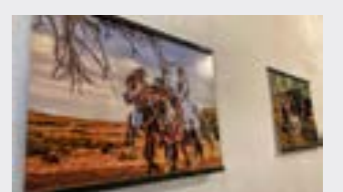
«توصلت إلى خلاصة أنني لن أسيء لولاية ثانية في زعامة الحزب خلال المؤتمر العام سبتمبر المقبل»، هكذا كشفت رئيسة وزراء فنلندا سانا مارين مستقبلها السياسي بعد هزيمة حزباها الاجتماعي الديمقراطي في الانتخابات الأخيرة.

سانا مارين التي كانت أصغر رئيسة وزراء في العالم في العام 2019 وعمرها 27 عاماً، ستقدم استقالة حكومتها اليوم الخميس.

فهل ينضم الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي حل ثالثاً إلى ائتلاف حكومي مع رئيس الوزراء المقبل بيثيري أوربو متحالفاً مع اليسار بدلا من اليمين المتطرف؟



كل شيء



بيت درنة الثقافي يتزين بصور الفريطيس 16ص

بالأرقام

7 مليارات دولار

خسائر بنك «في تي بي» ثاني أكبر مصرف روسي في العام 2022 تتسبب العقوبات الدولية المفروضة على الحكومة الروسية.

المرشح الثاني للمرصد ديمتري ياتوفا

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5:17	6:49	1:10	4:44	7:31	8:53

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
16	17	17	33	18

«المركزي»: 11 مليار دينار السيولة الموزعة خلال رمضان

طرابلس - الوسط

أعلن مصرف ليبيا المركزي أن قيمة السيولة الموزعة من فروع المصارف خلال شهر رمضان تجاوزت 11 مليار دينار، مشيراً إلى نجاح خطة المصرف بهذا الخصوص.

وقدر المصرف المركزي معدل السيولة الموزعة على فروع المصارف كافة خلال الربع الأول من العام الجاري بقيمة 25 مليار دينار، حسب بيان على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأوضح المصرف أن عدد الرحلات الجوية المنفذة لإيصال السيولة إلى مناطق الجنوب والشرق وصلت إلى 44 رحلة جوية بجانب النقل عبر الطريق البري. ذلك جاء خلال اجتماع عقده المصرف المركزي الأربعاء، بقره في العاصمة طرابلس.

من جهته تعهد محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير بالاستمرار في تنفيذ استراتيجية المركزي بشأن السيولة وتطوير خدمات الدفع الإلكتروني، منها بتطوير استخدامات



• مصرف ليبيا المركزي

وسائل الدفع الإلكتروني (نقاط البيع وآلات السحب الذاتي والتطبيقات المصرفية عبر الهاتف المحمول).

وفي سياق قريب ناقش محافظ المصرف المركزي مع إدارات المصرف وفريق مشروع الإنصاح والشافية النسخة النهائية من

وفد المنظمة الدولية للطيران

ينفقد مطار مصراتة

زار وفد المنظمة الدولية للطيران المدني بالشرق الأوسط «إيكافو» مطار مصراتة الدولي، الثلاثاء، للوقوف على البنى التحتية به والوضع الفني والتشغيلي له.

رافق وفد المنظمة الدولية خلال الجولة التقديرية رئيس مصلحة المطارات المكلف ورئيس مصلحة الطيران المدني ومدير إدارة مطابقة المعايير بمصلحة المطارات ومدير مكتب أمن الطيران المدني ومدير مصلحة الطيران المدني، كما كان في استقبالهم مدير عام المطار وبعض مديري الإدارات المعنية بالمطار، حسب بيان مصلحة المطارات على صفحتها في موقع «فيسبوك» الأربعاء.

أتى تلك الزيارة بعدما تفقد الوفد الدولي مطار معيتيقة الدولي في العاصمة طرابلس، حيث تابع الأعمال الإنشائية الجارية هناك لتطوير محطة الركاب.

موائد وأزياء تقليدية تجمع الليبيين في رمضان

ضمن فعاليات ليالي المدينة القديمة بالعاصمة طرابلس بالإضافة إلى حملة أهل الخير لصالح مؤسسة الإصلاح والتأهيل الجادة، والحلويات الشعبية التي تُزوّج المائدة الرمضانية بمدينة أجدابيا، بالإضافة إلى البرنامج الرمضاني الثقافي بجمعية «شباب الجديد» التطوعي في مدينة سبها، كما تحدث الشاعر سليمان البوزيدي عن العائلة الليبية ولمة الجيران وأجواء رمضان زمان.

لكن في سرت كان الأمر مختلفاً هذه المرة حيث أقام سكان منطقة الجزيرة البحرية وحي المنارة المدمر جراء حرب تحرير مدينة سرت من الجماعات الإرهابية في 2016 مانحة إظهارهم أمام منازلهم المدمرة في الأرض وسط حضور كبير من ساكني المنطقة ومراسلي القنوات الفضائية والصحف.



• الزي التقليدي يوحد الليبيين في رمضان

شهر رمضان في المناطق الليبية، من بينها طقوس مدينة أجدابيا الرمضانية، ويوم جادو ضمن فعاليات ليالي المدينة القديمة بطرابلس.

البرنامج تناول الأسميات الرمضانية



## بعد الأوسكار.. «كان» يمنح الماليزية ميشيل يو جائزة «ويمين إن موشن»

باريس (أ ف ب) منحت الممثلة الماليزية ميشيل يو (60 عاماً) خلال مهرجان كان السينمائي في مايو المقبل جائزة «ويمين إن موشن» المخصصة لتكريم النساء في مجال الفن السابع، بعد شهرين من حصولها على جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة، مما جعلها أول آسيوية تتلقاها. واعتبر الممثلون في بيان أن «الممثلة والممثلة الماليزية المشهورة عالمياً ميشيل يو تتحدى التقاليد منذ عقود. ومن خلال توليها أدواراً نسائية معقدة ومحددة على الشاشة، ساعدت في مكافحة الصور النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والعمر في السينما». ودخلت ميشيل يو تاريخ السينما في مارس الماضي بفوزها بجائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «إفريثينغ إفريور آل أت وانس»، إذ أصبحت الممثلة الماليزية أول آسيوية تفوز في هذه الفئة. وحقت ميشيل يو شهرة عالمية في العام 1997 بفضل مشاركتها في فيلم جيمس بوند «تومورو نيفر دايز». ثم شاركت في أفلام حققت نجاحاً جماهيرياً بينها «كراوتشينغ تايفغر دراغ» و«ديموارز أوف إيه غيشا» وأخيراً «كيزي ريش إيجنز».

يذكر أن مجموعة كيرينغ الفرنسية للسع الفاخرة استحدثت جائزة «ويمين إن موشن» في العام 2015. وسبق أن حصلت عليها الممثلات جاين فوندا وإيزابيل أوبير وفايولا ديفيس.

## «ديزني» تخوض معركة مع مرشح رئاسة أميركي محتمل



ندد رئيس «ديزني» روبرت إيغر، الإثنين، بالغاء الوضعية الخاصة التي كانت تتمتع بها المجموعة في فلوريدا، في إجراء وصفه بـ«المعادي للتجارة» مؤكداً أن حاكم الولاية رون دي سانتيس -المرشح المحتمل للرئاسة الأميركية- اتخذ لمعاقبة «ديزني» على ممارسة حقها في التعبير عن الرأي، وكان دي سانتيس ألغى في فبراير الوضعية الخاصة لـ«ديزني» في ولايته، ما أنهى المنافع التي كانت تستفيد منها المجموعة العملاقة في قطاع الترفيه منذ ستينيات القرن العشرين. وتعمل هذه الأزمة فضلاً جديداً من المعارك الثقافية المستمرة في الولايات المتحدة، أثارها موقف لـ«ديزني» رفضت فيه مشروع قانون يقيد تدريس مواضيع متعلقة بالتوجه الجنسي في المدارس الابتدائية في فلوريدا، وقال إيغر في اجتماع عام للمساهمين في المجموعة الأميركية، إن الحاكم «يسعى إلى معاقبة شركة لممارستها حقاً دستورياً». وأضاف أن «الشركة حق في التعبير عن رأيها على غرار ما يتمتع به الأفراد»، وأشار إيغر إلى أن «ديزني» تعزّم الاستثمار بأكثر من 17 مليار دولار في «بيزني وورلد» خلال العقد المقبل، وإتاحة أكثر من عشرة آلاف وظيفة واستقطاب مزيد من السياح إلى فلوريدا. وشدد على أن «أي إجراء يرمي إلى إحباط هذه الجهود لمجرد الانتقام من موقف

## 5 جوائز «بافتا» لـ«غاد أوف وور راغاناروك».. وفامباير سورفايفر أفضل لعبة

حصدت «غاد أوف وور راغاناروك» (God of War Ragnarok)، مساء الخميس، خمساً من جوائز «بافتا» البريطانية لألعاب الفيديو، لكنها لم تتمكن من الفوز بلقب «أفضل لعبة»، الذي نالته «فامباير سورفايفر» (Vampire Survivor)، ومنحت «غاد أوف وور راغاناروك» جوائز فئات التحريك والصوت والموسيقى وأفضل ممثل لكريستوفر جادج وأفضل ممثل مساعد لـلايا دي ليون هيز. كذلك نالت جائزة لعبة العام نتيجة تصويت الجمهور، وهذه اللعبة من «بلاي ستايشن» هي الجزء التاسع من سلسلة ألعاب «غاد أوف وور»، التي حققت نجاحاً كبيراً، وتتناول مغامرات نصف إله يوناني يدعى كراتوس، وتتواصل إصداراتها منذ العام 2018 في عالم الأساطير الإسكندنافية، أما «فامباير سورفايفر» فحصل على جائزتي أفضل لعبة وأفضل تصميم، وتتمس هذه اللعبة ببساطة رسوماها الغرافيكية ونمطها، حيث يحاول اللاعب البقاء على قيد الحياة لأطول فترة ممكنة ضد موجات متتالية من الوحوش، ووزعت جوائز «بافتا غيمز» للمرة التاسعة عشرة في العاصمة البريطانية ضمن إطار الدورة الثامنة لمهرجان «لندن غيمز» الذي يستمر إلى 8 أبريل، وقال مدير المهرجان مايكل فريش إن لندن واحدة من المدن التي تضم أكبر عدد من مبتكري ألعاب الفيديو، مشيراً إلى أن عدد الشركات المتخصصة في هذا المجال فيها يتجاوز 700.



## رصاصه تنهي مقلب شاب أميركي لقناته على «يوتيوب»

به والضحية كانا يعرفان بعضهما بعضاً من قبل. ومثل كولي أمام المحكمة يوم الإثنين ومن المقرر عقد جلسة استماع أولية في مايو، وقال مكتب رئيس الشرطة إنه محتجز دون سند كفاية في مركز احتجاز الكبار في مقاطعة لودون. لم يجر تحديد كوك علناً بالإسم من قبل الشرطة، لكن وثائق المحكمة تحدد على أنه ضحية الصادمة حتى الآن، وقال مكتب شريف مقاطعة لودون في بيان صحفي إنه لا يبدو أن المشتبه

أنهت رصاصه تصوير مقلب كان يقوم به صاحب قناة «Classified Goons» على موقع الفيديو الأشهر، حيث تعرض تانر كوك لإطلاق الرصاص نتيجة قيامه بحركات استفزازية بالقرب من مصنع «تشيز كيك» في قاعة الطعام بمركز دالاس تاون سنتر عندما قام المشتبه به الآن كولي بسحب مسدس وأطلق النار عليه. وفي مقاطع الفيديو المستغرة السابقة

## عريضة لـ«ماسك» ومئات الخبراء تطالب بوقف تطوير الذكاء



وقع إيلون ماسك ومئات الخبراء العالميين، الأربعاء، عريضة دعوا فيها إلى وقف حتى ستة أشهر تطوير برامج للذكاء الصناعي أقوى من «تشات جي بي تي 4» الذي أطلقتها شركة «أوبن إيه آي» في منتصف مارس، مشيرين إلى ما تحمله هذه البرامج من مخاطر كبيرة على البشرية، وفي العريضة المنشورة عبر موقع «فوتشر أوف لايف دوت أورغ» (futureoflife.org)، طالب الخبراء بوقف موقت لعمليات تطوير برامج الذكاء الصناعي إلى حين اعتماد أنظمة حماية منها، كإشاعة هيئات تنظيمية جديدة خاصة بهذا المجال، ومراقبة أنظمة الذكاء الصناعي، وتقنيات تساعد على تمييز الأعمال الفعلية من تلك المبتكرة من برامج للذكاء الصناعي، وإنشاء مؤسسات قادرة على التعامل مع «المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تتسبب بها هذه البرامج»، وفق وكالة «فرانس برس»، ووقع العريضة شخصيات سبق أن عبروا علناً عن مخاوفهم من الذكاء الصناعي الذي تصعب السيطرة عليه ويظهر إمكانيات تفوق فيها على البشر، بينهم مالك «تويتر» وشركتا «سبايس إكس» و«نيلا» إيلون ماسك، ومؤلف كتاب «سايبرينغ» بول نواه هراري، وفي مؤتمر صحفي عقده افتراضياً في مونتريال، أبدى أحد الموقعين على العريضة، وهو الرائد الكندي في مجال الذكاء الصناعي يوشوا بنجيو، مخاوفه من هذه التقنية، وقال «لا اعتقد أن المجتمع حاضر لمواجهة هذه التقنية ذات القدرات الكبيرة والتي قد تؤثر على شعوب وتعرض دولا ديمقراطية للخطر». وأضاف «ينبغي إبطاء هذا السباق التجاري»، داعياً إلى «مناقشة هذه القضايا على المستوى العالمي، على غرار ما حدث في موضوعي الطاقة والأسلحة النووية».

أما رئيس شركة «أوبن إيه آي» سام التمان، فأبدى خشية من احتمال أن يُستخدم «تشات جي بي تي»، الذي صممه شركته، لنشر معلومات مضللة على نطاق واسع أو في هجمات إلكترونية، وقال في حديث إلى شبكة «إيه بي سي نيوز» في منتصف مارس إن «المجتمع بحاجة إلى وقت ليكتشف» مع هذه البرامج، وأضاف «أن الأشهر القليلة الفائتة شهدت سباقاً غير منضبط لمختربات الذكاء الصناعي بهدف تطوير أذعة رقمية ذات قوة كبيرة، يعجز حتى مبتكرها عن فهمها أو التحكم بها بصورة مؤكدة». ومن بين الموقعين على العريضة المؤسس المشارك لشركة «أبل» ستيف وزنياك وأعضاء من مختبر «ديب مايند» للذكاء الصناعي التابع لـ«غوغل»، ورئيس شركة «ستابليتي إيه آي» المنافسة لـ«أوبن إيه آي» عماد موستاك، بالإضافة إلى خبراء وأكاديميين أميركيين متخصصين في الذكاء الصناعي، ومهندسين من شركة «ميكروسوفت».

## «أبل» تستعد للالتحاق متأخرة بسباق «ميتافيرس»

يتوقع أن تكشف شركة «أبل» في يونيو المقبل النقاب عن خذوة الواقع «المختلطة»، أي المعزز والافتراضي في آن واحد، وهي خطوة كانت متوقعة منذ سنوات، لكنها تأتي في وقت تراجع حصة المستثمرين والمستهلكين العالميين في «ميتافيرس» الافتراضي الموازي عما كانت عليه العام الماضي، وأعادت مقابلة مع رئيس المجموعة الأميركية العملاقة تيم كوك مع مجلة «جي كيو»، إطلاق الشائعة في هذا الشأن قبل أيام، فمن دون إعطاء معلومة ملموسة، أشاد كوك بجزايا الواقع المعزز الذي يتبع «إضافة عناصر من النوع بنحو 2500 دولار للواحدة، ومن شأن هذا الإطلاق في حال حصوله أن يسمي لـ«أبل» بتعزيز منظومتها من المنتجات والخدمات.

## شعر

يما يكن ليعيون ليل نهار  
على ناس شالنا بعيد اقدار  
وغابت وتما غيابها قاهرنا  
وجوه طيبه كانت ونس للدار  
وكانوا غوالي مالين نظرنا  
رجال من ربي عقول كبار  
الهم صبت بين الناس بيه اكبرنا  
اليوم يا اخساره حارتتنا نار  
وشايلين لوعه ماعليها اقدرنا

## 1000 كلمة



فلسطينيون يتصدون جنود الاحتلال الاسرائيلي عند مدخل قبعة الصخرة بالقدس. 5 أبريل 2023.

## صدمة لمستخدمي «تويتر» في بداية أبريل

على المستخدمين: هل تقبلون هذا الابتزاز؟. بالنسبة للعلامة التجارية أو لأي من المشاهير، فإن رفض الدفع سعياً المجازفة برؤية محتالين يوثقون حسابات مزورة باسمهم، وفق إندره، ولن يخضع أولئك الذين سيدفعون عبر «تويتر بلو» لعمليات تدقيق متقدمة بالدرجة المعتمدة حالياً لتوثيق الحسابات مجاناً، وفق مقالة على مدونة للمجموعة، ويقول المحلل في «تكسبونشيل» أفي غرينفيلد «باختصار، فإن (تويتر بلو) هو بمثابة إيصال وإثبات دفع من قبل المستخدم»، ورداً على تقريرة لوليام شاتنر، الممثل الشهير في سلسلة «ستار تريك» الذي قال إنه لا ينوي الدفع في مقابل الخدمة من منطلق رفض «التمييز في المعاملة مع المشاهير»، قال إيلون ماسك الأسبوع الماضي «هذه طريقة للتعامل بمساواة مع الجميع»، وفقاً لترايفيس براون، مطور البرمجيات المتخصصة أيضاً في مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي، اختار حتى الآن 13 ألفاً و200 حساب الدفع للحفاظ على علامة التوثيق. وأشار في تقديرات له الخميس إلى أنه «بهذه السرعة، سيشكل ذلك 5% من إجمالي الحسابات (الموثقة) في الأول من أبريل»، يشرح السؤال أيضاً على صعيد وسائل الإعلام، التي لديها علامات توثيق مخصصة للشركات، لكن سيستعين عليها دفع 1500 دولار شهرياً للاحتفاظ بها، وأكد ناطق باسم جريدة «نيويورك تايمز» أن الجريدة لن تدفع وستفعل ذلك فقط، على أساس كل حالة على حدة، «عندما يكون التوثيق ضرورياً للعمل الصحفي، وفق «فرانس برس».



مزيفة باسمه شخصياً، تراجع ماسك، وأسس نظاماً للتحقق من هوية مستخدمي «تويتر»، لكن بعد فوات الأوان: فقد ترك الكثير من المعلنين الرئيسيين «تويتر»، مما قلل من عائدات الشبكة، منذ استحوذت على الشركة، صرف ماسك عدداً كبيراً من الموظفين، وفي الوقت عينه، أعاد تفعيل حسابات لشخصيات كانت محظورة على «تويتر»، ما أدى إلى تسعير خطاب الكراهية والعنف عبر الإنترنت، وفق منظمات تراقب الشبكات الاجتماعية، يتعين الانتظار حالياً لرؤية عدد المستخدمين الذين سيدفعون مبالغ مالية مقابل الاحتفاظ بعلامات توثيق حساباتهم. ويقول المحلل في مجموعة «إندره» روب إندره إن «السؤال المطروح

تشكل العلامة الزرقاء رمزاً لتوثيق حسابات الشخصيات والمؤسسات على «تويتر»، لكنها ستختفي بعد الأول من أبريل لدى جميع المستخدمين، ولن تعود متاحة إلا لمن يدفع رسماً مالياً لقاء الحصول عليها، بعد محاولة أولى عمد خلالها حافل من المتحمسين الإلكترونيين إلى انتحال أسماء شخصيات شهيرة، بينهم إيلون ماسك نفسه، يعزّم رئيس الشبكة الاجتماعية إنجاز هذا التطور، رغم كل الصعاب، وفق «فرانس برس»، وأصبحت هذه العلامة الزرقاء، المصنفة بجانب اسم الملف الشخصي، منذ إنطلاقها العام 2009، من العلامات الأساسية على «تويتر»، إذ تعافت عليها أصحاب الحسابات الراغبون في توثيقها، ما سمح للمنصة بأن تصبغ منتدى أمتا لنجوم والسياسيين والمنظمات والصحفيين، لكن الملياردير ووجوه من المعجبين يرون على العكس أن العلامة الزرقاء تقسم المنصة بين مستخدمين «عاديين» وآخرين من أفراد من النخبة المتميزين، ومن أول القرارات التي اتخذها بعد الاستحواذ على الشبكة العام الماضي، كانت إعادة صوغ «تويتر بلو»، النسخة المدفوعة من «تويتر»، من خلال دمج علامة التوثيق فيها، وهو إصلاح سرعان ما تحول إلى إخفاق تام. ففي الساعات التي تلت ذلك، اندثرت الحسابات المزيفة، ولكن الموثقة، لأشخاص انتحلوا أسماء مشاهير أو شركات كبيرة، وأحياناً لم يكن ذلك من دون عواقب: إذ انخفضت قيمة سهم مجموعة صناعة الأدوية «إلي ليلي» بسبب إعلان صادر عن أحد تلك الحسابات المزيفة، في مواجهة موجة حسابات

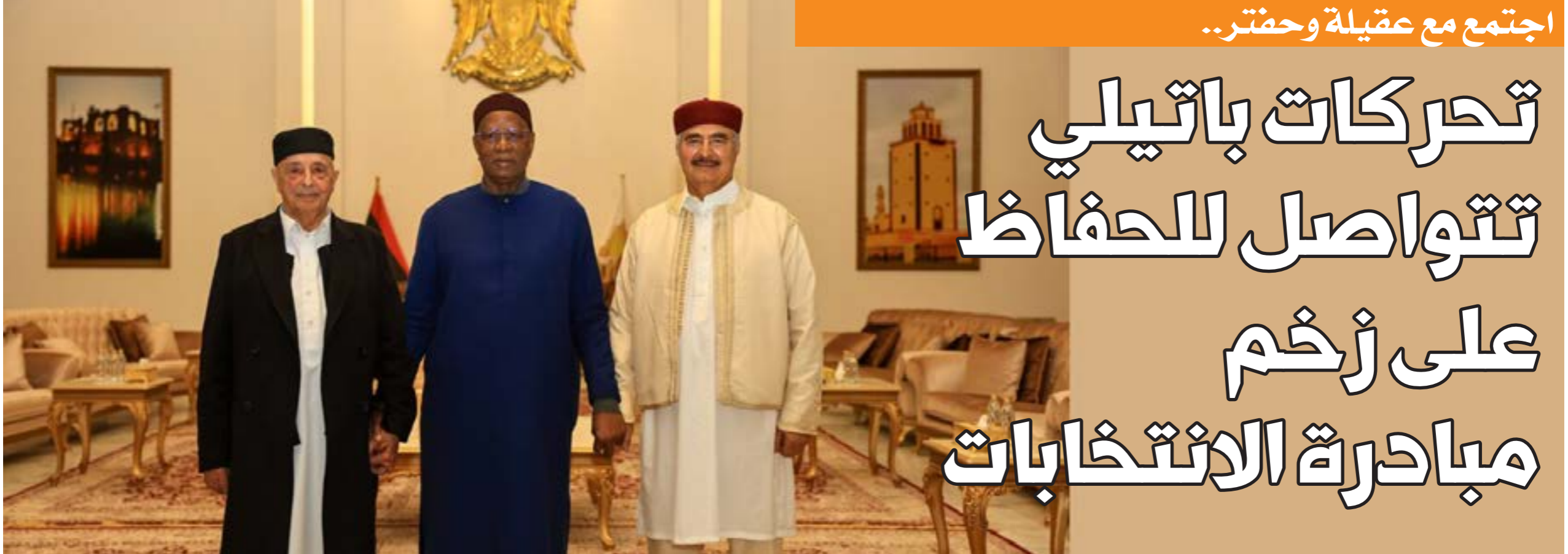
## هاشتاغ #أوقفوا\_هدم\_بنغازي



أطلق مواطنون ونشطاء ومدونون هاشتاغ «#أوقفوا\_هدم\_بنغازي» من أجل وقف عمليات إزالة مبانٍ متضررة جراء الحرب في وسط مدينة بنغازي، لأن بعض هذه المباني من معالم المدينة وجزء من تاريخها، مثل فندق قصر الجزيرة، ومبنى سينما برينيتشي، ومبنى المصرف الوطني وسوق الربيع وغيرها، وجاءت تعليقات رواد موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، من خلال مشاركة صور الإزالة وطرح تساؤلات عن الجهة التي تقف وراء عملية الهدم والأسباب الموضوعية لهذا القرار.

اجتمع مع عقيلة وحفتر..

# تحركات باتيلي تتواصل للحفاظ على زخم مبادرة الانتخابات



طرابلس - القاهرة - الوسط

مرة أخرى، يواصل المبعوث الأممي لدى ليبيا عبدالله باتيلي محاولاته للحفاظ على زخم مبادرته الرامية إلى إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في ليبيا قبل نهاية العام الجاري. وخلال أيام قليلة، تكرر لقاء باتيلي مع كل من قائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، إذ ركز الاجتماع الذي جمعهم في إطار رمضان بمقر القيادة بينغازي الثلاثاء الماضي على كيفية تسريع الجهود لإجراء الانتخابات دون مزيد من التأخير.

وقال باتيلي: «انتقنا على عدم ادخار أي جهد لتعزيز الأمل والمصالحة بين الليبيين، بمن في ذلك قادة اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) وقادة الوحدات العسكرية والأمنية من جميع أنحاء ليبيا، لتحقيق السلام والاستقرار»، مشيراً إلى تجديد حفتر وعقيلة التزامهما بإحياء الأمل في تحقيق سلام دائم في ليبيا عبر تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وعملية مصالحة وطنية شاملة.

من أجل بيئة آمنة للاقتراع

وفي 13 مارس الماضي، ناقش حفتر وباتيلي خلال لقاء في بنغازي أيضاً جهود البعثة الأممية في العملية السياسية، إذ أعرب قائد قوات القيادة عن دعمه للجنة العسكرية المشتركة (5+5) من أجل توفير بيئة آمنة موثوقة. وأوضح المبعوث الأممي وقتها أنه شرح لحفتر مبادرته الرامية للجمع بين القادة الليبيين، بمن في ذلك رئيسا مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، من أجل إيجاد مخرج من المأزق السياسي الذي طال أمده. إلى ذلك، رحّب رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب فتحي باشاغا بتشكيل اللجنة المشتركة لإعداد قوانين الانتخابات (6+6)، بين مجلسي النواب والدولة، وأنشأ باشاغا في مؤتمر صحفي بمرتبة، بطريقتين اختيار أعضاء اللجنة «بشكل ديمقراطي سلس من قبل المجلسين»، مشيداً في الوقت نفسه بدور اللجنة العسكرية (5+5)

والزيارات المتبادلة الأخيرة. وأكد باشاغا من جديد رفضه لقاء منافسه، رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالمعطي البديبي «إلا عندما يسلمه السلطة».

وقال باشاغا خلال المؤتمر الصحفي: «الحكومة واجهت العديد من الصعوبات بعد اختيارها بالتوافق بين مجلسي النواب والدولة إلى أن استقرت في مدينة سرت، وبعد اعتماد الميزانية من مجلس النواب وتعذر صرفها، حيث لم يصرف منها العام الماضي سوى 1.5 مليار». باشاغا: نؤيد خطة الانتخابات قبل نهاية 2023 ورداً على سؤال حول إمكانية إجراء انتخابات قبل نهاية العام الجاري، قال: «نحن ندعم هذه الخطة وخطة البعثة الأممية في ليبيا برئاسة عبدالله باتيلي... نحن مستعدون لتوفير مبالغ مالية، ودعم خطة إجراء الانتخابات قبل نهاية العام». وفي إجابة على سؤال: هل التقى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة عبدالمعطي البديبي خلال زيارته لمدينة مصراتة أخيراً، قال باشاغا: «لم نتقابل مع البديبي ولن نوافق على مقابله إلا في حال تسليم السلطة لنا».

والتشريعية، طبقاً للتعديل الدستوري الثالث عشر والمقرر أن تجرى قبل نهاية هذا العام. والأربعاء الماضي، وجه المجلس الأعلى للدولة، دعوة إلى ممثلي مجلس النواب في لجنة «6+6» للاجتماع في طرابلس هذا الأسبوع وهو ما لم يحدث.

المنفي يلتقي أونماخت

أما رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي فأشار إلى استعداد المجلس دعم أي مبادرة يمكن من إجراء الانتخابات بما فيها الشراكة مع البعثة الأممية لإنجاز الانتخابات قبل نهاية العام 2023. والتقى المنفي مع سفير ألمانيا الاتحادية

لدى ليبيا ميخائيل أونماخت في مكتبه بديوان المجلس الرئاسي في العاصمة طرابلس، لتناول العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطورات الأوضاع السياسية في ليبيا. السفير الألماني أشاد بدوره بعمل المجلس الرئاسي في ملف المصالحة والانتخابات والتزامه بالعمل مع كل الأطراف للحفاظ على وحدة البلاد سعياً لتحقيق الانتخابات، وفق بيان صادر عن مكتب المنفي. وبعيداً عن الجدل حول إمكانية إتمام الانتخابات البرلمانية والرئاسية، من عدمه، قررت وزارة الخارجية العراقية، إعادة فتح سفارتها في ليبيا واستئناف العمل الدبلوماسي، وذلك بعد إغلاقها على خلفية الوضع الأمني العام 2014.

وقال البيان: «العراق يقرر إعادة افتتاح سفارته في ليبيا، واستئناف العمل الدبلوماسي تعزيزاً للعلاقات الثنائية بين البلدين وحرصاً على تقديم الخدمات لأبناء الجالية العراقية الكريمة». الشهر الماضي أعلن الناطق باسم الخارجية العراقية أن بلاده أبلغت ليبيا رغبتها في إعادة فتح سفارتها لدى طرابلس.

صراع على الشعبية

وتواصل الخلاف المحلي والصراع على محاولة نيل شعبية أعلى بين الناخبين بين البديبي وباشاغا، إذ دعا الأول إلى ضرورة إطلاق مشروع وطني لصيانة محطات الصرف الصحي والبالغ عددها 24 محطة مهملة، منذ أكثر من عشرين

عاماً. وأكد البديبي خلال زيارة تفقدية للشركة العامة للمياه والصرف الصحي على أهمية هذا الملف الذي لا يعتبر أقل أهمية من الكهرباء، كما عقد خلال الزيارة اجتماعاً مع لجنة إدارة الشركة ورئيس جهاز الإسكان والمرافق لتشغيل وصيانة (المنطقة الغربية، منطقة طرابلس، المنطقة الجنوبية، المنطقة الوسطى، المنطقة الشرقية، منطقة سهل بنغازي، منطقة جبل الأخضر، منطقة الجبل الغربي) بحضور مديرى إدارات ومكاتب الشركة. وخصص الاجتماع لمتابعة أوضاع الشركة والوقوف على المشاكل التي تعانيها في أداء مهامها، وأفاد البيان بأن البديبي أصدر تعليماته بالتعاون بين جهاز الإسكان والمرافق والشركة العامة للمياه ووزارة الحكم المحلي، في تحديد مجال العمل وأوجه المشتركة.

في المقابل، أطلق باشاغا مشروعاً تحت مسمى «تنمية وطن» لكافة البلديات بقيمة إجمالية مليار ونصف المليار دينار ليبي. وقال في مؤتمر صحفي مساء الثلاثاء، إن حكومته قامت بتشكيل ثلاث لجان للأزمة في الشرق والغرب والجنوب، حيث جرى تخصيص 250 مليون دينار للغرب لمعالجة الصحة والبنى التحتية وغيرها. والمنطقة الشرقية، للمساعدة في حل عدد من المختنقات المستعجلة، ومنع لجنة الأزمة في الجنوب 75 مليون دينار لمعالجة المشاكل نفسها، بالإضافة إلى رصد 100 مليون دينار لتوفير أدوية لمرضى الأورام والأمراض المزمنة. ولفت إلى صرف مبلغ 215 مليوناً و835 ألف دينار لغرفة الطوارئ في بنغازي، مشدداً على أن حكومته ورّعت الميزانيات في كل ربوع ليبيا دون استثناء باتجاه تفعيل اللامركزية وتحقيق العدل والإنصاف لكل الليبيين.

وتابع: «سيجري تخصيص الميزانية وفقاً لعدد السكان دون النظر للاعتبارات السياسية أو مناطق الحكومة الموازية». السلطات الحكومية اتحدت السنوات طويلة ميزانية الدولة وأموال الليبيين الواردة من عائدات النفط وعمدت إلى تقويض الإدارة المحلية، كاشفاً عن اعتزام حكومته إعداد قانون المحافظات لتسليمه لمجلس النواب في الأيام المقبلة.

تنافس أميركي - روسي - فرنسي..

## أطراف دولية تنقل لعبة الصراع الليبي إلى الجنوب

الوسط: عبد الرحمن أميني

مع محاولة قوى دولية فاعلة تحويل بوصلة حل الأزمة الليبية نحو الجنوب، يرى البعض أن الأزمة أمنية بالدرجة الأولى وليست سياسية.

استمرار تهميش إقليم فزان من قبل الحكومات المتعاقبة طيلة 12 عاماً فتح نافذة على انتقال التنافس الأميركي الروسي والفرنسي في ليبيا إلى هذه المنطقة الحيوية الغنية بموارد الطاقة.

وضمن مساعي شاملة يقودها رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبد الله باتيلي بالتنسيق مع الولايات المتحدة التي بدأت بالضغط على دول ليس لها مصالح في ليبيا وليدتها مرتزقة، جاءت زيارة باتيلي إلى بلدان مجاورة ليبيا لإخلاء الحركات المسلحة الأجنبية والمقاتلين الأجانب للمرحلة أولى تسريع توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية.

لجنة لضبط مسالتي الهجرة والمرتزقة يأتي ذلك تزامناً مع تشكيل قوة مشتركة بين قوات القيادة العامة وقوات تابعة لرئاسة الأركان حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة تكون مهمتها ضبط الشريط الحدودي الممتد من دول الجوار إلى جانب حماية الحقول النفطية وضبط الهجرة غير الشرعية ووضع حد للمرتزقة الأفارقة، القضية التي لا تزال تراوح مكانها منذ انتهاء حرب طرابلس في يونيو 2020. وخلال زيارات رسمية لباتيلي على مدى الأيام الأخيرة إلى السودان وتشاد والنيجر وسعي وراء المهمة كان لافتاً عقد باتيلي اجتماعات مع وزراء دفاع هذه الدول بجانب رؤسائها فكان ملف إخراج المرتزقة وضرورة التنسيق مع ليبيا خلال ترتيباتترحيلهم، إبركاً منه أن الأزمة التي تعاني منها البلاد هي أزمة أمنية في المقام الأول وأنه بهدف الوصول إلى الانتخابات تخيّن تقوية الأجزاء المكلفة بتأمين الدولة، وأطلع باتيلي قادة الدول الثلاث على جهود البعثة الأممية لإعادة الاستقرار والسلام إلى البلاد، من خلال العمل على عودة المقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية والمرتزقة بالتنسيق مع بلدانهم الأصلية، محالاً إقناعهم بأن تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا سيسهم في استقرار المنطقة برمتها. واجتمع باتيلي منتصف مارس الماضي في تونس مع لجان التواصل من ليبيا والسودان وتشاد والنيجر، والاتحاد الأفريقي، بشأن إطلاق آلية تبادل للبيانات لسحب المقاتلين الأجانب.

صلاحيات محدودة للحكومات

وتعكست مواقف تشاد على لسان وزير الأمن العام والهجرة محمد شرف الدين مارتشي، شرطاً بضرورة ضمان الانحساب منسق ومتوازن للمقاتلين الأجانب والمرتزقة من ليبيا، فيما



بقاء المقاتلين الأجانب نتيجة مباشرة للتدخلات الخارجية في ليبيا

## جولة للمبعوث الأممي في السودان والنيجر وتشاد لضبط الهجرة ووضع حد للمرتزقة

## الاهتمام الأميركي بالاستقرار الليبي يقوي موقف إتمام الاقتراع

يقل محللون من نتائج جولة باتيلي الإقليمية كون الدول المعنية لا تسيطر على المسلحين التابع لها الناشطين من جنوب ليبيا، وصلاحيات الحكومات محدودة لإجبارهم على المغادرة ما لم تتكفل قوات الجيش الليبي بهذه المهمة بضغط من حكومة موحدة تسيطر نفوذها على كامل أراضي الدولة. وأكد آخر تقرير لفرق خبراء تابع لمجلس الأمن الدولي في فبراير الماضي، أن الحركات المسلحة الدارفوروية الموقّعة على السلام ما تزال متواجدة في دولة ليبيا وذكر منها حركات تحرير السودان – المجلس الانتقالي وتجمع قوى تحرير السودان. وذكر الخبراء أن القوة العسكرية لحركة تحرير السودان التي يتزعمها مني أركو مناوي، تعد أكبر جماعة مسلحة دارفوروية موقّعة على اتفاق السلام متواجدة في ليبيا، حيث تمتلك ما يقارب مئة مركبة، تحت قيادة اللواء فيصل صالح.

بحثاً عن الأمن في الجنوب

ومن شأن الخطوة التمهيدية لتشكيل كتيبة عسكرية موحدة تمثل طرابلس وبرقة وفزان في حال حل الخلافات المتعلقة برئاستها وتسليحها أن تعيد إلى المناطق الجنوبية

النيجر مع ثماني فصائل دارفوروية مسلحة تقاثل في ليبيا منتصف مارس الماضي توجت بالاتفاق على تخصيص منبر تفاوضي جديد تستضيفه الوحدة خلال الفترة المقبلة. وهي مشاورات تعد امتداداً للقاءات سابقة عقدت بنيامي في أغسطس خلال العام الماضي بحثت خروج المقاتلين السودانيين من ليبيا تحت رعاية فرنسية. وينطبق الأمر أيضاً على تشاد التي حكمت أخيراً بالسجن المؤبد على أعضاء مجموعات مسلحة تقاثلت من عمليات التهريب والاتجار بالبشر ترفض مغادرة الأراضي الليبية من بينها حركة سياسية عسكرية تنشط انطلاقاً من الجنوب وهي متهمّة باغتيال الرئيس إدريس ديبي قبل سنتين.

بعضاً من الهدوء الذي فقدته بفعل الجريمة المنظمة العابرة للحدود. لكن هناك مبعوثاً آخر يندرج ضمن لعبة المحاور يصعب تجاهله في الجنوب الليبي، في ظل دور فرنسي وآخر روسي تحاول واشنطن وموقفها مما يصعد من حدة الاستقطاب ويهدد سلامة البلاد. وبالنسبة لفرنسا، فهي تعمل على ترسيخ أقدامها في ليبيا بعد أن فقدت مواقعها في مالي والسودان وتشاد، وبسبب رفض أي وجود لها في الغرب الليبي فإن عينها على مناطق الجنوب الموزعة قرب تشاد والنيجر، خاصة وأن تسريبات فرنسية أشارت إلى اهتمامها بإعادة تأهيل قاعدة الويغ القريبة من حدود تشاد، الأمر الذي يؤكد حقيقة مخاوفها من مجموعة «فاغنر» الروسية التي تتواجد قواتها في مناطق متفرقة شرق ليبيا بعد أن انتزع مرتزقتها من فرنسا السيطرة على دولة مالي، حيث أصبح اليوم لعنه المجموعة تواجد عسكري مكثف وقواعد عسكرية داخل الأراضي المالية، إلى جانب دورهم في جمهورية أفريقيا

الوسطى. وتشارك واشنطن مع باريس في هدف تقويض نفوذ روسيا تحت ذريعة مكافحة الإرهاب وعبر دور ناعم بيرز في خطتها العشرية.

خطة واشنطن للحد من العنف في الجنوب

ومما ركزت عليه ما يسمى بـ«الخطة الإستراتيجية العشرية» التي أعلنت عنها الولايات المتحدة لمنع الصراع في عدة دول وعلى رأسها ليبيا، هو الجهود المحلية للحد من العنف في جنوب البلاد كأساس لجدد طويل الأجل لدعم عمل الشعب الليبي لبناء نظام ديمقراطي ومستقبل مستقر.

وقالت الخارجية الأميركية إن الهدف الأول هو أن تعضي ليبيا قديماً إلى كيفية منع سيف الإسلام، نجل الرئيس معمر القذافي من المشاركة في أي استحقاق خاصة وأنه يحظى بالدعم في بعض المناطق الجنوبية وبمستط رأس سرت، حيث خرج قبل فترة عدد من أعيان أنصار النظام السابق من الجنوب ليعبروا عن نيتهم تشكيل حكومة أخرى. وفي هذا الإطار يرى مراقبون أن تعطيل الانتخابات في نهاية العام 2021 كان خطوة غريبة لمنع ترشح سيف القذافي مع ترجيح فوزه على منافسيه في الاقتراع الرئاسي الذي لم يكتمل. ولكن شكوة حضور نيار «الخصر» (أنصار القذافي) تهزّز واشنطن قليلاً، حيث ناقشوا «أهمية إشراك كل تعبير دورهم مهما في إنجاح العملية السياسية، إذ التقى المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا السفير ريتشارد نولاند مع رئيس الكونغرس التباوي الليبي عيسى عيد المجيد قبل أسابيع قليلة، حيث ناقشوا «أهمية إشراك كل الشعب الليبي في العملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة لإرساء مسار للانتخابات والاستقرار».

د. علي عبد اللطيف احميدة في ندوة نقاشية مع «الوسط»: (1)

# الطليان أفلتوا من المحاسبة على جرائم الإبادة في ليبيا.. والذاكرة الشعبية حفظت حقوق الضحايا أكثر من الحكومات

الليبيون في العهد العثماني كانوا بين مليون ومليون ونصف المليون شخص ونتيجة الإبادة تقلص عددهم إلى 800 ألف في العام 1943.. كما قضت الإبادة على نصف مليون من القطعان



استفاض الأكاديمي الليبي د. علي عبد اللطيف احميدة في الحديث عن تاريخ وواقع ليبيا وجذور عدد من القضايا الخلافية مثل انتشار الجوع والاحتفاء بالقبيلة وأزمة النخبة السياسية الحالية، وذلك خلال جلسة نقاشية حول كتابه «الإبادة الجماعية في ليبيا» الذي لاقى صدى كبيراً. الجلسة ركزت في الجزء الأول منها على الإبادة التي ارتكبتها الاحتلال الإيطالي في فترة استعمار ليبيا، فيما قام د. احميدة بتسريح الأزمة الليبية تاريخياً، موضحاً كيف انعكس الماضي على الوضع المعاصر، وذلك في حوار تجاوز الثلاث ساعات، مع أسرة تحرير «الوسط».

وفي مقر الجريدة بالقاهرة، كان النقاش غنياً بالأفكار والأطروحات والتحليلات. وشارك في هذه الندوة كل من: مدير تحرير جريدة الوسط حمدي الحسيني، ومدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد، فيما أدار الندوة، سكرتير التحرير سامي البلعوطي، وشارك من الزملاء من غرفة التحرير: ياسر مشالي ومحمود غريب والحسين بن عبد الكريم وأوسمان بن ساسي وعلاء حمودة وكامل عبدالله ومحمود السويقي، وعلى حلقتي نشر «الوسط»، الندوة النقاشية، وسيكون التركيز في الحلقة الأولى على ما طرح عن أزمة الإبادة وما حدث خلال تلك الفترة العصيبة من تاريخ ليبيا، بينما سينصب الاهتمام في الحلقة

الثانية بتحليلات الأكاديمي الليبي للأزمة السياسية الراهنة، وكيفية الخروج من النفق المظلم. أكد د. احميدة أن النخبة الفاسدة تبني أحلام الليبيين كما أباد الاستعمار الإيطالي مئات الآلاف، محرراً من الشعور بالهوية وعقدة الخواجة التي خلقت ما يسمى بالمعرفة الاستعمارية. كما شدد على أن الإيطاليين أفلتوا من المحاسبة على جرائم الإبادة في ليبيا والتي راح ضحيتها نحو 800 ألف ليبي، مضيفاً أن شهادات الأحياء في ليبيا الهامته في صياغة عنوان الكتاب. ويرى احميدة أن هناك غيبوبة تاريخية داخل وخارج ليبيا فيما يخص مسألة الإبادة، بدليل أن موضوع المعتقلات وهو جريمة كبيرة اختفى والاستعمار الإيطالي جاء ونهب.. فقط. ونوه بأن المقابر في معتقل العجيلة الذي شهد على جرائم الإبادة لا زالت موجودة، «هناك نصب تذكاري لا يليق بالفضائح التي وقعت». كذلك، تطرق د. علي إلى الاعتراف الذي قدمه رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق بيرلسكوني لمعمر القذافي بشأن الإبادة، وكيف أن هذا الاعتراف لم يقدّر الليبيين في الحصول على حقوقهم من مرتبكي تلك الجرائم.

أعد الندوة للنشر: محمود السويقي



• احميدة وسط أسرة تحرير «الوسط»

أنه ثالث دولة في أفريقيا من حيث المساحة تثار فيه هذه المسألة بشكل أكبر. وحينما ننظر إلى المسألة الاستعمارية فالليبيون كانوا ينضلون في مناطق متعددة من أجل التخلص من الاستعمار.

المجتمع الليبي كان يناضل من أجل الاستقلال والوحدة وصار هناك صراع بين النخب من أجل الحصول على الاستقلال. وللأسف، البعض لا يعرف ليبيا، ويقول هذه قبائل ومنظمتهم أنهم إما عن جهل أو من يريد تسميم الفكر ويريد أن هذه قبائل مختلفة وغير متحضرة ومن حقنا أن نتمنح وتوسع حتى نقضي عليهم أو نحدثهم بالسلب... هناك توظيف أيديولوجي واجتماعي للقبيلة.

القبيلة كمؤسسة مفتاح مهم لفهم التاريخ الاجتماعي الليبي، ليبيا في الخمسينات كان بها نخب حضارية، حكاية الشرق والغرب مرفوضة.. فنفس بنغازي من عرب الغرب ودرنة نفسها من الغرب..

يبحث عن ليبيا أنها غير متشاركة غير محق.. فأنا جدي من ناحية الأم أصلها من الكفرة وإجناديا وبنغازي.. والمقصود هو أن هناك كسل فكري أحياناً لدى بعض الليبيين يجعل الطرح المهمين عن الوضع الليبي هو عن القبائل. وإذا لم تكن تعرف شيئاً عن ليبيا بحق تقول إنها بلد قبائل.

نظام القذافي أيضاً تلاحب بهذه المنظومة، أحياناً معها وأحياناً ضدها، يوظفها مرة، وأخرى يهملها.

كما أن النخب الليبية توظف أيضاً هذه المسألة.. وما لم يحدث من ضرورة تفكيك القبيلة ومعرفة التغيرات التي حدثت لها وكيف نوظفها.. ف الطليان ضربوا بنية القبيلة ضربة قاصمة واستغلوا في نفس الوقت الآن، ليبيا 80% من سكانها يعيشون في المدن وبالتالي من الناحية العلمية غالبية السكان يعيشون في المدن ولا يعيشون على الترابية الملكية أو المشاع بل إنهم مرتبطون بنظام رأسمالي من جديد.

لكن وفي تحليل مسألة القبيلة، فإنه لما يفقد المواطن حماية الدولة الحديثة بما حصل من الشرطة والأمن ويبقى عازياً أمام المسلحين والفضوى والتدخلات والمرتزة والاستخبارات والأعطيات... فكل ذلك يجعله يبحث عن أي شيء يحميه، ولذلك يجري إحياء القبيلة كمصدر حماية.

الليبيون لم يجدوا أو يفهموا أن هم وأجلوا الأسئلة المعقدة كلها.. الجمع يريد أموراً بسيطة ولا يريد أن يدخل في أمور فكرية معقدة ومهام تحليلية. المجتمع الليبي به سبعة مليون شخص، لكن تركيبته معقدة ومن هنا التسرع في محاولة تفسيره.

س: وهل الحل في الفيدرالية؟  
هناك تعددية جوية في ليبيا ويجب التعامل معها، واللامركزية في المحافظات محل نموذجي.. والدعوات للتقسيم وخاصة في بعض الأطروحات الغربية تسميم ويقولون لماذا لا نقسمها لدولتين أو ثلاث دول، وتصدر بعض الطليان والمعلقين اليمينيون والاميركيين، وهذا مشروع أيديولوجي لتقسيم ليبيا، وهناك حاجة أخرى أن مشروع التقسيم ليس جيداً في الدوائر الغربية ولكنه موجود منذ الأربعينات لتقسيم ليبيا لثلاث دول.



يمكن القول إن هناك غيبوبة تاريخية داخل وخارج ليبيا بدليل أن موضوع المعتقلات وهو جريمة كبيرة اختفى والاستعمار الإيطالي جاء ونهب.. فقط دون محاسبة!

س: فيما يخص التاريخ الاجتماعي وليس السياسي.. هل الشخصية الليبية تأثرت بمرحلة الإبادة أم أن هذه الشخصية نتاج مرحلة ما بعد القذافي؟

أنا لا أحب طرح مسألة قضية الشخصية المصرية أو الليبية وغيرها.. فالتاريخ دائماً متغير ومتجدد ولهذا أنا دائماً حذر من إطلاق هذه المفهوم الذي ظهر في الدراسات الانجلو ساكسونية في الستينات، كما أنه وظف للمشاع القبلي الموجود سابقاً مستمر استخدموه ضد العرب.

إن المجتمعات لا تخلق في يوم وليلة، وإطلاق أحكام على الشخصية في بلد معين مبالغ فيه، فمسألة الشخصية والعقل مرفوضة بالنسبة لي.

ومن هذا المنطق أتضيق من السؤال الكثير لي في ليبيا وخارجها - وحتى في مصر- حول عدد القبائل، فالقبيلة ليست مفهوماً ثقافياً مغلقاً خارج التاريخ. وأنا أسأل: هل النظام الحديث والنظام القبلي الموجود سابقاً مستمر حتى الآن، وهل الترتيبات موجودة مثلما كانت في السابق؟

هذا نوع من الاستشراق المعرفي، ونحن صرنا نرد كل شيء إلى مفهوم القبيلة.. وهو ما أدى إلى هوس من الناحية المعرفية لا معنى له إطلاقاً، فالقبيلة قديماً مختلفة عما هي في ظل النظام الحديث والرأسمالي وتصغر التمدن.

س: هل الخلاف حول مسألة الوحدة كانت أحد أسباب ضياع الحق الليبي فيما يخص مسألة الإبادة؟

ليبيا قارة كبيرة، ومسألة الجوهية والمناطقية شيء طبيعي وليس غريباً في كل الدول في مصر وحتى في الولايات المتحدة الأمريكية، فهناك من يقولون إن هناك فلاحين وهناك سكان المدن، حتى المناطقية موجودة داخل الولاية الواحدة بين سكان شمال الولاية وجنوبها.

اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، التعددية شيء طبيعي ومعقد.. لكن الشعب الليبي بحكم



• د. علي احميدة



## معظم المعتقلات التي أقامها الاستعمار الإيطالي باتت مصانع وشركات وطرق

## عدم إثارة مسألة الإبادة من الجانب الليبي سبب سكوت الدول الغربية عن الموضوع.. والأهم بالنسبة للعالم كانت قضية المحرقة والنازية

## النخبة الإيطالية أعطت اعترافاً غامضاً للقذافي.. وبرلسكوني رجل أعمال أراد عقوداً في ليبيا ولم يكن لديه مشكلة في إدارة التمثيليات

## هناك غيبوبة تاريخية بدليل أن موضوع المعتقلات اختفى والاستعمار الإيطالي جاء وذبح دون محاسبة

إن الإبادة قضت على نصف مليون، نصف مليون من القطعان نقتل خلال فترة الإبادة. ولم تقتصر في أنها على الإنسان.

س: لماذا صمت الليبيون فترة طويلة للتنديد بشكل دولي بجرائم الإبادة، وفي مرحلة التأسيس لماذا طمست دلائل الإبادة؟

على مستوى النخب، فإن النخب خاصة التي تعلمت في دمشق كانت تابعة وقامت بدور رهيب، وهم من جعلوا القضية الليبية حبة وكثير منهم تعلموا في العهد العثماني، وكلمهم كتاب وقضاة وفضهاء وصحفيون لعبوا دوراً.

فكتاب فظائع السود الصمر.. وثيقة ممتازة ضد النفاشية، ويكشف صراعنا مع الدول الغربية.

لكن العناية الإيطالية حاولت شراء بعض الناس ومنهم شيوخ في الأزهر وإعطاهم منح وكى شيء.. ف «بالبو» وهو حاكم استعماري نكس وكبير في الدولة النفاشية جاء حتى يغطي على جرائم الدولة الإيطالية الأولى، وكان يقوم بدور تلميعي تحديتي.

كذلك لجنة الدفاع الطرابلسية البرقراطية كانت مميزة ولعبت دوراً حاسماً في إحياء القضية الليبية حتى تستعيد زخمها لدى الشعب. كما أنني اكتشفت أن المواطنين العاديين أناساً وأهلنا في الشرق الليبي في برقة عبروا عن أنفسهم بالولاء الثقافي الذي هو أسير لهم وهو الشعر، وجسدوا معاناة تلك المرحلة عبر القصائد والشعر.

السؤال أين آثار المعتقلات؟ إن الكثير منهم عثر عن نفسه بالقصائد رجالاً ونساءً وقد ترجمت بعض تلك القصائد في كتابي، الشاهامية وهي جزء من التكوين الثقافي للناس في شرق ليبيا.

ولن انظلم نخب الاستقلال وحتى نظام سبتمبر فيما يتعلق بدورهم في التعريف

المقابر في العجيلة لا زالت موجودة وهي من أسوأ المعتقلات.. ووجدت نصبا تذكاريًا بسيطاً ولا يليق ومخجل قامت به حكومة سبتمبر.. ولما رأيت المقابر وهي على مدى البصر اتشعر بدني.

س: هل النخبة الإيطالية تبرأت من تلك الجرائم.. وما علاقة الطبقة الحاكمة الآن بالنفاشية التي ارتكبت الإبادة في ليبيا؟

هناك مشكلة لأن النخبة الإيطالية تؤمن بالاستعمار.. المشروع الاستعماري الإيطالي بُني فكرة إحياء الامبراطورية الرومانية، ويقولون إنهم بهذا الاستعمار يعودون إلى بلادهم.. وهذا فكر مترسخ لدى بعض الساسة والعلماء في إيطاليا.

إن ما يلفت النظر في مسألة الإبادة في ليبيا هو أن النازية الألمانية هُزمت وحوكمت وكانت هناك جرائم حرب واضحة، وكانت المسألة حساسة مع التاريخ والجرائم.. ويحدث حصر للألمان بسبب هذه الجرائم حتى الآن، لكن الطليان لم يحدث ذلك معهم وهذه نقلة تاريخية مهمة.

س: وماذا عن الاعتراف الذي قدمه بيرلسكوني للقذافي بشأن الإبادة؟

إن النخبة الإيطالية أعطت اعترافاً غامضاً للعقيد القذافي بجريمة الإبادة، فيرلسكوني كان رجل أعمال يريد عقود في ليبيا ولم يكن لديه مشكلة أن يدير تمثيليات ويحيطي القذافي ما يريد من أجل إتمام أعماله ومشاريه في ليبيا. أما جورجيا ميلوني رئيسة الحكومة الإيطالية الحالية فهي امتداد للنفاشيين، ورموز النفاشية في إيطاليا لا تزال موجودة حتى الآن.

الاستعمار يقول إنه حاول تمدين الشعوب الأفريقية وإن هذه المحاولات لم تنجح، كما أن الفارق بين النازية والإبادة التي ارتكبتها الاستعمار الإيطالي هو أن المجتمع الإيطالي لم يواجه التاريخ الأسود للنفاشية. النفاشيون الجدد انتخبوا كوزراء وبرلمانيين ورئاسة حكومية.

س: ما الفرق بين الطليان والألمان وحتى الفرنسيين في التطهر من الجرائم التي ارتكبتها الاستعمار الإيطالي في ليبيا. لماذا لا يوجد تبرؤ لدى المجتمع الإيطالي واستنكار لجرائم الأجداد؟

أولاً: بالنسبة لإيطاليا لم تكن هناك جرائم حرب كذلك لم تحدث مواجهة للنفاشية في إيطاليا فلم يحاكم أحد على جرائم حرب.. ومن يسأل في أسئلة تقديرة هناك بعض الكتاب الشجعان القلة وهم في الأطراف (ليساو مؤثرين بشدة).

إن عدم الضخامة أو إثارة مسألة الإبادة من الجانب الليبي سبب سكوت الدول الغربية عن هذا الموضوع، لأنهم هم المحرقة والنازية هو الأسوأ.. وبعد دراستي ثلاث سنوات لأدبيات الإبادة في إيطاليا وغيرها، وجدت أن الفكر الغربي توجد لديه فكرة محورية وهي الإبادة سواء في الأفعال أو الفلسفة أو التاريخ أو الأدب، وهناك مئات الإصدارات التي تتناول تلك الفكرة.. وصار بعد ذلك توطؤ وصمت لإعادة إنتاج الصورة التبريرية أو الاعتذارية عن جرائم فترة الاستعمار.

وفي العموم، الفرنسيون أكثر سوءاً وعجرفة ووحشية من غيرهم، ولذلك يجب مواجهة الرئيس الفرنسي ماكرون عن قتل العرب ومن عاونوا من استعمار فرنسا، ليؤكدوا له أن الفرنسيين كانوا برابرة

س: هل الشر الأوروبي سبب الإبادة، وما هي فلسفة هذا الشر والخلفيات التاريخية له، وهل هو سبب ارتكاب الغرب للإبادة وجرائم العنف؟

الشر مفهوم فلسفي.. ركزت عليه الفيلسوفة الشر من مفهوم فلسفي.. ركزت عليه الفيلسوفة حنا أرنت، وسألت لماذا جرى إحقاق 12 مليون يهودي، وأنا في هذا الكتاب كتبت أكثر صرامة. وسألت: لماذا مات كل هؤلاء في المعتقلات؟ ووجدت الناس الأحياء يقولون: قطعنا من الشر ومن الجوع من المرض والقدر.

ومنهجياً، قلت لا أريد خلق عنوان غريب، ولأخذ العنوان من كلام الأحياء عن الإبادة الذين عبروا عن منظومتهم الفكرية والغربية، فالجوع في الفكر الليبي هو الشر.. وعالم الشر هو عالم الجوع، وقال البعض «متنا من الجوع والمرضى في المعتقلات».

ردود أفعال محلية ودولية على «تقصي الحقائق»

## لجنة «الرتاسي»: تقريركم منحاز بشكل ظالم

حكومة الوحدة: واقع مراكز الاحتجاز يتطلب مساندة دولية.. ونريد شهادات وبيانات الضحايا



محمد أوجار يقدم تقريره لمفوضية حقوق الإنسان في جنيف

المتحدة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وكذلك الدول الفاعلة بالمجتمع الدولي، رافضة أن «تحتل السلطات الليبية السيادية المشكلة من المجلس الرئاسي، بقولها إن تقرير البعثة المستقلة لتقصي الحقائق صدر في «صيغة غير محايدة»، و«منحازة بشكل ظالم» ضد الدولة والشعب الليبي، فيما طالبت حكومة الوحدة الوطنية في بيان لوزارة الخارجية البعثة الأممية بشهادات وبيانات الضحايا.

لندن: «مقلق للغاية»..  
وواشنطن: على جميع القوات الأجنبية الرحيل من ليبيا



مداخلة وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش أمام مجلس حقوق الإنسان مارس 2023

رود أفعال دولية واسعة

على الصعيد الدولي عدت سويسرا، الإثنيين، السلطات الليبية إلى تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان في ليبيا الصادر الأسبوع الماضي، كما حثت على «التعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان لهذا الغرض».

جاء ذلك في بيان سويسرا خلال حوار تفاعلي مع البعثة المستقلة لتقصي الحقائق بشأن ليبيا في جنيف بمناسبة مداولة البند 10 من جدول أعمال الدورة 52 لمجلس حقوق الإنسان.

ومن جهتها جددت واشنطن «الدعوة للإزالة العاجلة لجميع القوات الأجنبية في ليبيا، بما في ذلك مجموعة فاغنر الروسية»، ووصفت السفارة الأميركية لدى ليبيا المجموعة الروسية بأنها «منظمة إجرامية عابرة للحدود ثبت أنها ارتكبت جرائم حرب في ليبيا».

جاء ذلك في أول تعليق رسمي أميركي بشأن تقرير بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان في ليبيا الصادر الأسبوع الماضي، وقالت السفارة في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «نقف إلى جانب الشعب الليبي، وسنواصل استخدام الأدوات والسلطات المتاحة لنا، بما في ذلك لجنة حقوق الإنسان، السعي إلى مساءلة جميع منتهكي حقوق الإنسان».

بريطانيا: نتائج تقرير بعثة تقصي الحقائق «مقلقة للغاية»

وقالت بريطانيا إن النتائج التي توصل إليها تقرير بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق لدى ليبيا «مقلقة للغاية»، وفق بيان للحكومة البريطانية، الإثنين في حوار تفاعلي مع البعثة في الدورة 52 لمجلس حقوق الإنسان.

وعبرت الحكومة البريطانية عن «القلق على وجه الخصوص من احتمال وقوع جرائم ضد الإنسانية»، وأضافت «يجب على السلطات الليبية وضع حد لهذه الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها». ونوه البيان البريطاني إلى «أهمية المصالحة والعدالة الانتقالية»، وحث ليبيا على «توضيح عملية تسجيل شكاوى ومتناسية ومتسقة للسماح للمجتمع المدني بالعمل بحرية وأمان».

ورحبت لندن بمبادرة ليبيا لطرح قرار في المجلس بناء الاقتراحات والخبرة لتعزيز نظام العدالة الانتقالية، ورأت أن «هذا مؤشر إيجابي على أن ليبيا تسمي قداماً بتوصيات بعثة تقصي الحقائق وتشجعها على البدء في التنفيذ على الفور، بدعم من المفوضية السامية لحقوق الإنسان».



باتيالي يلقي نظرة على آثار دمار خلفته الحرب في سرت 15 يناير 2023

معلقة للاعتقاد بأن الاستعداد الجنسي الذي يشكل جريمة ضد الإنسانية، قد ارتكب ضد المهاجرين في مراكز احتجاز رسمية وفي سجون سرية». وضيف التقرير أن «تهريب المهاجرين مع مكتب النائب العام في تفكيك شبكات محلية لتهريب المهاجرين غير الشرعيين والاتجار بالبشر، في بني وليد والقريات والشورف، وتحرير مهاجرين احتجزوا في مراكز احتجاز غير قانونية أو مراكز لتجميع المهاجرين الذين يدخلون ليبيا من دول مختلفة، ويتنسيق مع عصابات دولية وأجنبية».

وتعرض المهاجرين للتعذيب المنهجي والإثنيين قبل العاصي تحدث تقرير بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق لدى ليبيا عن تعرض المهاجرين للتعذيب المنهجي. ويذكر تقرير البعثة «هناك أسباب

البلاد». وقالت إن التقرير «أفغل الإشارة إلى تعاون مكتب النائب العام وقوات (الواء 444) التابع لوزارة الدفاع، وكذلك إدارة إنفاذ القانون التابعة لوزارة الداخلية والأجهزة الأمنية المتعاونة مع مكتب النائب العام في تفكيك شبكات محلية لتهريب المهاجرين غير الشرعيين والاتجار بالبشر، في بني وليد والقريات والشورف، وتحرير مهاجرين احتجزوا في مراكز احتجاز غير قانونية أو مراكز لتجميع المهاجرين الذين يدخلون ليبيا من دول مختلفة، ويتنسيق مع عصابات دولية وأجنبية».

وتعرض المهاجرين للتعذيب المنهجي والإثنيين قبل العاصي تحدث تقرير بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق لدى ليبيا عن تعرض المهاجرين للتعذيب المنهجي. ويذكر تقرير البعثة «هناك أسباب

الوطنية المعقدة، السبت، على ما ورد في تقرير بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق لدى ليبيا عن انتهاكات بحق المهاجرين غير الشرعيين، قاتلة إن «واقع مراكز احتجاز المهاجرين يتطلب مساندة دولية، ولا يتم ترك الوحدة الوطنية وحيدة في هذا الأمر، وقد وقعت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بشكل مباشر وشخصي على واقع بعض مراكز الاحتجاز داخل العاصمة طرابلس، ورصدت أثناء زيارتها ضعف واختفاء المساعدات الدولية».

«خارجية الوحدة»، لفتت في بيان إلى «التزام أغلب المراكز الحكومية بمعالجة المهاجرين غير الشرعيين في مراكز صحية خاصة، على حساب السلطات في ليبيا وتقديم وجبات غذائية بشكل منتظم، بالإضافة إلى نشاط منظمات مجتمع مدني ومواطنين ليبيين في تقديم العون والغوث للمهاجرين داخل هذه المراكز وعلى طول وعرض

«السيادية»: ليبيا ليست مرتعاً لكل الانتهاكات ضد الإنسانية

جنورها، لافتة في هذا الصدد إلى انتقاد ليبيا رسمياً سياسة الاتحاد الأوروبي المقترصة على دعم خفر السواحل الليبية، وإغفال الدعم العاجل والضروري لحرس الحدود الجنوبية، الأمر الذي من شأنه أن يقطع الطريق أمام نشاط المهربين وتجار البشر الذين استفادوا من الوضع السياسي المتدهور واستعداد المهاجرين من قبل الشبكات الإجرامية العابرة للقارات عبر مختلف أنحاء العالم». وبناء على ما سبق، أوضحت اللجنة بعض المغالطات التي شابت تقرير البعثة، بخصوص «الهجرة غير الشرعية»، من بينها «إحباط وتصوير وغياب بعد واسع من الحقيقة المتعلقة بالموضوع، والتي يفترض أن فريق البعثة الأممية قام بالتقصي بشأنها».

تفاصيل مقلقة عن سياستها في جمل صادمه وقالت اللجنة إن مهمتها هي البحث عن حلول جوهرية لإشكالية الهجرة وعابري الحدود، وهو ما كان يستلزم من البعثة المساهمة في هذه الجهود من أجل المضي قدماً في هذا الاتجاه، لكنها قدمت «تفاصيل مقلقة عن سياستها، في جمل صادمه تتحدث عن جرائم ضد الإنسانية، تتهم فيها جهات أمنية ليبية ودون تقديم أدلة يصددها، أو تحديد مكان أو زمان أو فاعلي تلك الجرائم، لافتة إلى أنها تستخدم الإجراءات القانونية المناسبة بصددها، وذلك بالتعاون مع وزيرة العدل والنائب العام».

إغلاق مراكز إيواء وأشارت اللجنة السيادية الليبية إلى إغلاق عدد من مراكز الإيواء، بناء على قرار جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية الذي يترأسه العميد محمد الخوجة، وهي مركز شهداء النصر بالزاوية، ومركز باطن الجبل، ومركز التجمع والعودة بطرابلس، والقطاع الحدودي الجنوبي الغربي «سرج»، ومركز التجمع والعودة وادي الحى، والتمركز الأمني الحميمة، فيما جرت إحالة المهاجرين إلى مراكز يديرها الجهاز.

يذكر أن البعثة المستقلة لتقصي الحقائق لدى ليبيا، جرى تشكيلها وفق قرار مجلس حقوق الإنسان برئاسة المغربي محمد أوجار، بناء على طلب حكومة الوفاق الوطني في 22 يونيو 2020، ثم من حكومة الوحدة الوطنية في 4 يوليو 2022 ولمدة 9 أشهر.

«خارجية الوحدة»: نريد شهادات وبيانات الضحايا من جهتها ردت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة

في اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام..

## المنفي يؤكد ضرورة استمرار وقف إطلاق النار

مصرعهم، بينهم 14 طفلاً خلال العام 2022، بسبب المتفجرات وانتشار الأسلحة، وأن «التهديد البلاد والألغام، مشيرة إلى أن أكثر من 15 مليون متر مربع لا تزال ملوثة بالذخائر المتفجرة في جميع أنحاء ليبيا».

البعثة أشارت إلى أن المناطق الحضرية تعاني من انتشار مخلفات الحرب التي تعيق الوصول الآمن إلى التعليم والرعاية الصحية والتنمية، وتسبب في وقوع ضحايا أو مصابين بعد فترة طويلة من توقف القتال، مما يشكل تهديداً يومياً للحياة وسبل العيش.

وقالت في بيان لمناسبة اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام والمساعدة على مكافحة الألغام على الموقع الإلكتروني للبعثة «نستحضر ذكري مقتل 19 شخصاً خلال العام 2022، بسبب مخلفات الحرب في ربوع البلاد، كما نتذكر بشكل خاص 14 طفلاً هم ضحايا المتفجرات».

ويحيي العالم اليوم تحت شعار «لا يمكن تأخير الإجراءات المتعلقة بالألغام»، كما تشير البعثة التي تؤكد أن هذا الشعار ينطبق تماماً على السياق الليبي، وفي هذا السياق، اعتبر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة عبدالله باتيالي، أن جهود مكافحة الألغام عنصر أساسي في رحلة ليبيا نحو السلام والاستقرار، تصاف إلى الإصلاحات في قطاع

مصرعهم، بينهم 14 طفلاً خلال العام 2022، بسبب المتفجرات وانتشار الأسلحة، وأن «التهديد البلاد والألغام، مشيرة إلى أن أكثر من 15 مليون متر مربع لا تزال ملوثة بالذخائر المتفجرة في جميع أنحاء ليبيا».

البعثة أشارت إلى أن المناطق الحضرية تعاني من انتشار مخلفات الحرب التي تعيق الوصول الآمن إلى التعليم والرعاية الصحية والتنمية، وتسبب في وقوع ضحايا أو مصابين بعد فترة طويلة من توقف القتال، مما يشكل تهديداً يومياً للحياة وسبل العيش.

وقالت في بيان لمناسبة اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام والمساعدة على مكافحة الألغام على الموقع الإلكتروني للبعثة «نستحضر ذكري مقتل 19 شخصاً خلال العام 2022، بسبب مخلفات الحرب في ربوع البلاد، كما نتذكر بشكل خاص 14 طفلاً هم ضحايا المتفجرات».

ويحيي العالم اليوم تحت شعار «لا يمكن تأخير الإجراءات المتعلقة بالألغام»، كما تشير البعثة التي تؤكد أن هذا الشعار ينطبق تماماً على السياق الليبي، وفي هذا السياق، اعتبر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة عبدالله باتيالي، أن جهود مكافحة الألغام عنصر أساسي في رحلة ليبيا نحو السلام والاستقرار، تصاف إلى الإصلاحات في قطاع



البعثة الأممية: 15 مليون متر مربع ملوثة بالذخائر متفجرة في ليبيا

طرابلس - القاهرة - الوسط

لمناسبة اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام أكد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي «ضرورة استمرار وقف إطلاق النار والعمل على التوعية بمخاطر الألغام حتى تنعم بلادنا بالامن والاستقرار».

وقال في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، لمناسبة اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام والمساعدة على مكافحة الألغام، «تنضاهن مع ذوي وأهالي ضحايا المتفجرات ومخلفات الحروب».

كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت يوم 4 أبريل من كل عام رسمياً اليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام بموجب قرارها (60/97) الصادر في 8 ديسمبر 2005. ودعت الجمعية العامة إلى استمرار الجهود التي تبذلها الدول، بمساعدتها والمنظمات ذات الصلة المشاركة في الأعمال المتعلقة بالألغام.

أكثر من 15 مليون متر مربع ملوثة بالذخائر المتفجرة في ليبيا

من جهتها أكدت بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا أن 19 شخصاً لقوا

الذخائر الملغمة تهدد حياة الليبيين

## ترامب مهدد بمحاكمة.. وبايدن ينتظر

### الانتخابات الرئاسية الأميركية

#### تغرق في المجهول

#### الرئيس الأميركي السابق يواجه 34 تهمة

**اتهام «يانس»**  
يتعلق التحقيق الذي يمثل في إطاره ترامب أمام القاضي، بدفع مبلغ 130 ألف دولار لممثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانيالز قبيل الانتخابات الرئاسية في العام 2016 لشراء صمغتها عن علاقة جنسية تؤكد أنه أقامها معها.

ولم يصرح ترامب عن هذا المبلغ في حسابات حملته للانتخابات الرئاسية يومها، في انتهاك محتمل لقوانين الولاية الانتخابية وسجده على أنه «إهانة للأمة».

وأكد قبط الأعمال السابق أمام ناشطين وضغوا قبعات كما في تجمع انتخابي له، «الجرمة الوحيدة التي ارتكبتها، هي الدفاع بتجاهة عن أمثا في وجه هؤلاء الذين يسعون إلى تدميرها».

وقال المدعي العام لمنطقة مانهاتن الفين براغ في بيان إن بوابا في برج ترامب ادعى أن بجزوته معلومات عن ابن سري الملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما حصلت امرأة على 150 ألف دولار كي تتكتم على علاقة عاطفية سرية تؤكد أنها جمعتهما بالرئيس السابق.

كما حصلت ممثلة إباحية سابقة على 130 ألف دولار كي لا تقول شيئا عن علاقة جنسية تزعم حصولها بينها وبين قبط العقارات السابق.

ولاحقا أكد المدعي العام في نيويورك أن «الكل سواسية أمام القانون»، مشيرا إلى أن ترامب «لم يتوقف عن الكذب».

وقال المدعي العام لمنطقة مانهاتن الفين براغ في بيان إن بوابا في برج ترامب ادعى أن بجزوته معلومات عن ابن سري الملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما حصلت امرأة على 150 ألف دولار كي تتكتم على علاقة عاطفية سرية تؤكد أنها جمعتهما بالرئيس السابق.

وقال ترامب أمام مئات من المانحين والخطباء السياسيين وغيرهم من المؤيدين بعد عودته إلى مارالاعو «لم أتخيل أن شيئا هكذا يمكن أن يحدث في أميركا (...) لم أتخيل أبدا أنه قد يحدث».

وأضاف أن «الجرمة الوحيدة التي ارتكبتها هي الدفاع بلا خوف عن أمثا في وجه أولئك الذين يسعون لتدميرها».

وليس هذا القضية الوحيدة التي يواجهها ترامب. فهناك قضية الهجوم على شته حشد نحو 10 ملايين توقيع في حملة «ميتروبول» في يناير 2021. ومن أبرز القضايا التي تلاحق الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، الاتهامات الموجهة إليه بممارسة ضغوط على مسؤولين عن العملية الانتخابية في ولاية جورجيا في 2020. وتحقيق بشأن طريقة تعامله مع أرشيف البيت الأبيض.

#### واشنطن-وكالات

يزيد توجيه الاتهام رسمياً إلى دونالد ترامب، الذي يحظى بتغطية إعلامية واسعة من حالة عدم اليقين المحيطة بالسباق إلى البيت الأبيض العام 2024 بعدما بات الرئيس الجمهوري السابق مهددا بمحاكمة جنائية فيما لم يؤكد الرئيس الحالي جو بايدن ترشحه بعد.

مثل ترامب أمام قاض في نيويورك الثلاثاء ودفع ببراءته في قضية تدبير مدفوعات للتغطية على قضايا محرقة بالنسبة إليه قبل الانتخابات الرئاسية العام 2016.

بدأ ترامب متحديا لكن وجهه كان متجهماً طوال هذا اليوم التاريخي. ووصف الجمهوري الذي عاد إلى منزله الفخم في فلوريدا، توجيه الاتهام إليه الذي جبرى تفصيله بـ34 تهمة، بأنه «إهانة للأمة».

وأكد قبط الأعمال السابق أمام ناشطين وضغوا قبعات كما في تجمع انتخابي له، «الجرمة الوحيدة التي ارتكبتها، هي الدفاع بتجاهة عن أمثا في وجه هؤلاء الذين يسعون إلى تدميرها».

وقال المدعي العام لمنطقة مانهاتن الفين براغ في بيان إن بوابا في برج ترامب ادعى أن بجزوته معلومات عن ابن سري الملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما حصلت امرأة على 150 ألف دولار كي تتكتم على علاقة عاطفية سرية تؤكد أنها جمعتهما بالرئيس السابق.

كما حصلت ممثلة إباحية سابقة على 130 ألف دولار كي لا تقول شيئا عن علاقة جنسية تزعم حصولها بينها وبين قبط العقارات السابق.

ولاحقا أكد المدعي العام في نيويورك أن «الكل سواسية أمام القانون»، مشيرا إلى أن ترامب «لم يتوقف عن الكذب».

وقال المدعي العام لمنطقة مانهاتن الفين براغ في بيان إن بوابا في برج ترامب ادعى أن بجزوته معلومات عن ابن سري الملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما حصلت امرأة على 150 ألف دولار كي تتكتم على علاقة عاطفية سرية تؤكد أنها جمعتهما بالرئيس السابق.

وقال ترامب أمام قاض في نيويورك الثلاثاء ودفع ببراءته في قضية تدبير مدفوعات للتغطية على قضايا محرقة بالنسبة إليه قبل الانتخابات الرئاسية العام 2016.

بدأ ترامب متحديا لكن وجهه كان متجهماً طوال هذا اليوم التاريخي. ووصف الجمهوري الذي عاد إلى منزله الفخم في فلوريدا، توجيه الاتهام إليه الذي جبرى تفصيله بـ34 تهمة، بأنه «إهانة للأمة».

وأكد قبط الأعمال السابق أمام ناشطين وضغوا قبعات كما في تجمع انتخابي له، «الجرمة الوحيدة التي ارتكبتها، هي الدفاع بتجاهة عن أمثا في وجه هؤلاء الذين يسعون إلى تدميرها».

وقال المدعي العام لمنطقة مانهاتن الفين براغ في بيان إن بوابا في برج ترامب ادعى أن بجزوته معلومات عن ابن سري الملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما حصلت امرأة على 150 ألف دولار كي تتكتم على علاقة عاطفية سرية تؤكد أنها جمعتهما بالرئيس السابق.

كما حصلت ممثلة إباحية سابقة على 130 ألف دولار كي لا تقول شيئا عن علاقة جنسية تزعم حصولها بينها وبين قبط العقارات السابق.

ولاحقا أكد المدعي العام في نيويورك أن «الكل سواسية أمام القانون»، مشيرا إلى أن ترامب «لم يتوقف عن الكذب».

وقال المدعي العام لمنطقة مانهاتن الفين براغ في بيان إن بوابا في برج ترامب ادعى أن بجزوته معلومات عن ابن سري الملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما حصلت امرأة على 150 ألف دولار كي تتكتم على علاقة عاطفية سرية تؤكد أنها جمعتهما بالرئيس السابق.

كما حصلت ممثلة إباحية سابقة على 130 ألف دولار كي لا تقول شيئا عن علاقة جنسية تزعم حصولها بينها وبين قبط العقارات السابق.

ولاحقا أكد المدعي العام في نيويورك أن «الكل سواسية أمام القانون»، مشيرا إلى أن ترامب «لم يتوقف عن الكذب».

وقال المدعي العام لمنطقة مانهاتن الفين براغ في بيان إن بوابا في برج ترامب ادعى أن بجزوته معلومات عن ابن سري الملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما حصلت امرأة على 150 ألف دولار كي تتكتم على علاقة عاطفية سرية تؤكد أنها جمعتهما بالرئيس السابق.

كما حصلت ممثلة إباحية سابقة على 130 ألف دولار كي لا تقول شيئا عن علاقة جنسية تزعم حصولها بينها وبين قبط العقارات السابق.

ولاحقا أكد المدعي العام في نيويورك أن «الكل سواسية أمام القانون»، مشيرا إلى أن ترامب «لم يتوقف عن الكذب».

وقال المدعي العام لمنطقة مانهاتن الفين براغ في بيان إن بوابا في برج ترامب ادعى أن بجزوته معلومات عن ابن سري الملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما حصلت امرأة على 150 ألف دولار كي تتكتم على علاقة عاطفية سرية تؤكد أنها جمعتهما بالرئيس السابق.

كما حصلت ممثلة إباحية سابقة على 130 ألف دولار كي لا تقول شيئا عن علاقة جنسية تزعم حصولها بينها وبين قبط العقارات السابق.

ولاحقا أكد المدعي العام في نيويورك أن «الكل سواسية أمام القانون»، مشيرا إلى أن ترامب «لم يتوقف عن الكذب».

وقال المدعي العام لمنطقة مانهاتن الفين براغ في بيان إن بوابا في برج ترامب ادعى أن بجزوته معلومات عن ابن سري الملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما حصلت امرأة على 150 ألف دولار كي تتكتم على علاقة عاطفية سرية تؤكد أنها جمعتهما بالرئيس السابق.

كما حصلت ممثلة إباحية سابقة على 130 ألف دولار كي لا تقول شيئا عن علاقة جنسية تزعم حصولها بينها وبين قبط العقارات السابق.

ولاحقا أكد المدعي العام في نيويورك أن «الكل سواسية أمام القانون»، مشيرا إلى أن ترامب «لم يتوقف عن الكذب».

وقال المدعي العام لمنطقة مانهاتن الفين براغ في بيان إن بوابا في برج ترامب ادعى أن بجزوته معلومات عن ابن سري الملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما حصلت امرأة على 150 ألف دولار كي تتكتم على علاقة عاطفية سرية تؤكد أنها جمعتهما بالرئيس السابق.

كما حصلت ممثلة إباحية سابقة على 130 ألف دولار كي لا تقول شيئا عن علاقة جنسية تزعم حصولها بينها وبين قبط العقارات السابق.

ولاحقا أكد المدعي العام في نيويورك أن «الكل سواسية أمام القانون»، مشيرا إلى أن ترامب «لم يتوقف عن الكذب».



• وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو يودع أوراق الانضمام لدى نظيره الأميركي أنتوني بلينكن.

### فنلندا تنضم لحماية حلف شمال الأطلسي في يوم «تاريخي»

# ضربة استراتيجية لروسيا.. الكرملين يتوعد بـ«إجراءات مضادة» ويعزز قدرته العسكرية

بعد انتهاء الحرب الباردة» يقول الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبيرغ، مشيدا بالعضو الجديد في الحلف، وبالبلعغ تضمن فنلندا الآن وقوف كل شركائها في الحلف العسكري الغربي إلى جانبها «كما أنها تقوى الناتو» حسب ستولتنبيرغ. فعلى سبيل المثال تجلب فنلندا معها 60 طائرة حربية حديثة إلى منطقة دفاع الحلف.

وهناك مستوى واستعداد عالي جدا بين الشركاء يتعلق الأمر بالمقاومة والاستعداد للدفاع. وحتى خلال عقود كدولة «حيادية» بنت جيشا كبيرا، معتمدة على خبرتها في حرب شتاء 1939-1940. حسب رأي الخبير العسكري ياكوب فيستبرغ، وفي ذلك الحين فقدت فنلندا 10% من مساحتها لصالح المهاجمين السوفيت.

ويروي المسؤولون في مقر حلف الناتو الروسي في بروكسل أن الجيش الفنلندي بمستوى قواته تماما ويمكن أن يشارك في كل العمليات دون أي مشكلة. لكن في أي وحدات قتالية للناتو على الجبهة الشرقية يمكن أن تشارك فنلندا وأي منشآت للحلف يمكن إقامتها في أي أرضها» لم يرد ستولتنبيرغ على هذا السؤال خلال مؤتمر صحفي عقده حول انضمام فنلندا للحلف سابقا.

وترى روسيا أن الحلف الذي تقوده الولايات المتحدة هو أحد أبرز التهديدات لأمنها. وكانت رغبة كيف في الانضمام إلى الحلف أحد الأسباب التي أشارت إليها موسكو لتبرير هجومها العسكري على أوكرانيا. وتوعد الكرملين باتخاذ «إجراءات مضادة» بعد انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي وأصفا توسيع الحلف بأنه «مساس بأمن» روسيا.

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين «هذا تعهد جديد للوضع، توسيع حلف شمال الأطلسي يشكل سببا أساسيا بأمننا ومصالحنا الوطنية» وأضاف «هذا يضطرنا إلى اتخاذ إجراءات مضادة. سنتابع من كثب ما يحصل في فنلندا كيف يشكل هذا الأمر تهديدا لنا، سيجري اتخاذ إجراءات على صلة بذلك. سيرفض جيشنا (تطورات) الوضع في الوقت المناسب».

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن «الإجراءات المضادة» التي ستقوم بها موسكو «ستعتمد بشكل خاص على نشر أسلحة الناتو من عمه ونوعيتها على الأراضي الفنلندية». وأضافت الوزارة في بيان أن «الإجراءات الملغومة المتفعلة بالدفاع عن الحدود الشمالية الغربية لروسيا تعتمد على الشروط الملغومة لانضمام (فنلندا) لحلف الأطلسي، خصوصا نشر البنية التحتية العسكرية للناتو على أراضيها ومنظومات الأسلحة القادرة على شن غارات».

وأعتبرت الخارجية الروسية أنه بالضماعها إلى الناتو، فإن فنلندا تخلت عن «هويتها» و«دأ استقلالية». وبسبب الخارجية فإن فنلندا أصبحت واحدة من الدول الصغيرة الأعضاء في الحلف، التي لا تقرر شيئا، وتخسر صوتها في الشؤون الدولية».

**متى تنزع السويد جارتها**  
انضمام فنلندا كان الأسرع في تاريخ حلف الناتو منذ تأسيسه قبل 74 عاما. حيث قدمت فنلندا والسويد طلب الانضمام إلى الحلف معا في مايو العام الماضي.

الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبيرغ، يأمل أن تستطيع جارة فنلندا الغربية السويد أيضا الانضمام إلى الحلف قريبا. وقد قدم طلبه من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بأن يتخلى عن اعتراضه على انضمام السويد للحلف. ويقول ستولتنبيرغ: إن السويد التزمت بكل وعودها التي قطعها لتركيا. وتطالب تركيا السويد بتسليم معارضي أكراد تعتبرهم «إرهابيين».

وانضمام السويد إلى حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يحكم أهم بلد عضو في حلف الناتو، يقول إن حلف الناتو ليس مكسبا من ناحية السياسة الأمنية وإنما من الناحية العسكرية أيضا. يقول الخبير الأمني ياكوب فيستبرغ، ويضيف: سيكون الأمر أكثر أهمية لنسبة لروسيا التحرك في بحر البلطيق. حيث تمتلك السويد خمس غواصات حديثة جدا، يمكن أن تكمل أسطولها بوتلندا وألمانيا».



• دونالد ترامب خلال جلسة المحاكمة

### استطلاعات رأي ترجح فوز المعارضة

# الانتخابات.. طوق نجاة إردوغان بأيدي خصومه

ويقول بعض المحللين إن إنجه قد يتفقد على سقطة مع كليتشدار أوغلو وينسحب قبل التصويت لتعزير المعارضة، التي تشير استطلاعات الرأي إلى احتفاظها بتفوق على الرئيس الحالي إردوغان. لكن إنجه قال إنه لن يرضخ لمثل هذا الضغط. وقال لتلفزيون «خير ترك» إنه «لا يوجد موقف يتطلب منا الانسحاب، هذا غير ممكن من الناحية الفنية». مشيرا إلى أن القرعة الرسمية التي جرت يوم السبت الماضي أضفت طابعا رسميا على مكانه في الانتخابات. واستقال إنجه من حزب الشعب الجمهوري قبل عامين، وشكّل حزب الوطن بعد فشله مرتين في أن يصيح زعيم حزبه الأول. ولشفت خطبه الحادة ورفضه التقاليد أهتاهم مواقع التواصل الاجتماعي. وقال إنجه في مقابله مع تلفزيون «خير ترك» في إشارة إلى منتقني المعارضة «إنهم يقولون إن مرمم إنجه سينسحب، حسنا، مهمم الوحيد هو أن نخسر الانتخابات، فلنعلن عن العذوب الآن». وقال مسؤول كبير في حزب معارض، رفض نشر اسمه نظرا إلى حساسية الموضوع، إن ترشيح إنجه سيصعب هزيمة إردوغان في الجولة الأولى، لكن يمكن التغلب على هذا إذا انخفض، كما يتوقع تحالف المعارضة الدعم والتأييد له وللمرشح الرابع ستان أوغان إلى قرب 5% بحلول يوم الانتخابات.

وقال مسؤول كبير من حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه إردوغان، إن استطلاعاته الداخلية تشير إلى أن تأييد إنجه يتراوح بين 8 و9% لكنه لم يقدم بيانات.

**تحدي الاستقرار السياسي**  
إذا لم يحصل أي مرشح رئاسي على أكثر من 50% في انتخابات 14 مايو، سينتافس المرشحان الأولان في جولة ثانية بعد أسبوعين. كما



• الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

اقتحام باحة الأقصى يثير غضب عربي ودولي

# الرئاسة الفلسطينية تحذر من «انفجار كبير».. ودعوات لـ «حماس» بالتوجه إلى القدس



## الجامعة العربية ترفض من محاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم

من التصعيد، حتى يتمكن كل المؤمنين من الاحتفال بأعياد رمضان والصحى اليهودي والصحى بكرامة وسلام مشددا على ضرورة استمرار الاتصال الوثيق بين السلطات الإسرائيلية والفلسطينية والأردنية المختصة. وحذرت جامعة الدول العربية الأربعة من «دوامه عنف الاستمرار في المنطقة والعالم»، ورفضت الجامعة التي اجتمع مجلسها في القاهرة الأربعة بناء على طلب الأمين «المحاولات الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه زمنيا ومكانيا».

وقالت وزارة الخارجية المغربية في بيان، إن المملكة التي ترتبط بعلاقات وطيدة مع إسرائيل، تؤكد «ضرورة احترام الوضع القانوني والديني والتاريخي في القدس والأماكن المقدسة، والابتعاد عن الممارسات والانتهاكات التي من شأنها أن تقضي على كل فرص السلام بالمنطقة».

ووجد البيان التعبير عن «رفض المملكة المغربية لمثل هذه الممارسات، التي لن تزيد الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلا تعقيدا وتوترا»، مشيرا إلى أن الملك محمد السادس يرأس لجنة القدس التي تعني بالحفاظ على الطابع الإسلامي للمدينة. بدوره اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن إسرائيل تجاوزت «الخط الأحمر»، فيما قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو على هامش اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل: «ندين بشدة هذه الهجمات (انتهاكات) التي تستهدف طابع القدس العالمي». وتساءل العنقود مع إسرائيل بدأ كمن التزاما لا يمكن أن يكون على حساب القضية الفلسطينية ومبادئها، معتبرا أن «هذه الهجمات تتخطى الحدود». وتساءل العنقود مع إسرائيل بدأ كمن التزاما لا يمكن أن يكون على حساب القضية الفلسطينية ومبادئها، معتبرا أن «هذه الهجمات تتخطى الحدود». وتساءل العنقود مع إسرائيل بدأ كمن التزاما لا يمكن أن يكون على حساب القضية الفلسطينية ومبادئها، معتبرا أن «هذه الهجمات تتخطى الحدود». وتساءل العنقود مع إسرائيل بدأ كمن التزاما لا يمكن أن يكون على حساب القضية الفلسطينية ومبادئها، معتبرا أن «هذه الهجمات تتخطى الحدود».



● قوات إسرائيلية تسحب سيدة مسلمة تجلس على الأرض في باحات الحرم الشريف في القدس الشرقية المحتلة

الجانب الفلسطيني.

الحكومة الألمانية تدعو كل الأطراف إلى التهدئة

إسرائيل.

الجانب الفلسطيني.

إسرائيل.

الجانب الفلسطيني.

إسرائيل.

الشريف فوراً، محذرة من «هذا التصعيد الخطير» واستنكر مجلس الأوقاف الإسلامية «الاعتداء القاسم على المعتكفين» ودعا «كافة المسلمين لإعمار المسجد والصلاة والتعبد وقرارة القرآن». وأكد المجلس أن المسجد «لم ولن يُقفل في وجه المعتكفين». وأعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء أنها أوقفت «أكثر من 350 شخصا في الحرم القدسي. لكن فرانس الجبريني أحد أعضاء طاقم المحامين عن المعتقلين أكد أن عدد المعتقلين يتراوح بين 450 شخصا و500 شخص

وأكد الجبريني تعرض الكثير منهم لإصابات معظما في الجزء العلوي من الجسم ولا سيما في الرأس والعيون، بينما ذكرت جمعية إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمها تعاملت مع 25 إصابة من الذين أفرج عنهم، ونقل «اثنان منهم إلى المستشفى». وأوضح الجبريني أنه جرى «الإفراج عن عدد غير محدد منهم بشرط إبلاغ عن المسجد والبلدة القديمة والمثول للتحقيق عند الاستدعاء». كما أكد المحامي نفسه تصعيد اعتقال «18 موقوفاً (فلسطينياً) من حملة الهوية الإسرائيلية حتى عرضهم على المحكمة بالإضافة إلى الذين يحملون الهوية الفلسطينية».

وقال مكتب الأوقاف الإسلامية إن الهجوم عاد إلى الحرم القدسي، ويرفض الفلسطينيون دخول اليهود إلى الحرم القدسي والصلاة فيه، ويعتقدون هذه «الانتهاكات» استفزازاً لهم. أكد بنيامين نتانياهو في بيان أن إسرائيل ملتزمة بالحفاظ على «حرية العبادة وحرية الوصول (إلى المسجد) لجميع الأديان ولن تسمح للمتطرفين العنيفين بتغيير هذا». وبحسب نتانياهو هناك «إجراءات إسرائيلية للحفاظ على الوضع الراهن وتهدئة النفوس».

● تصعيد خطر

ورد على اقتحام الشرطة للمسجد، أطلقت صواريخ عدة من شمال قطاع غزة باتجاه إسرائيل على

● القدس وكالات

أثار اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للحرم القدسي خلال أداء مصليين فلسطينيين لصلاة التراويح والاعتكاف داخل المسجد حذرت الرئاسة الفلسطينية ودولية، في الوقت الذي حذرت الرئاسة الفلسطينية أيضاً من «الاحتلال الإسرائيلي من تجاوز الخطوط الحمراء في الأماكن المقدسة»، وأشارت إلى أن ذلك سيؤدي إلى «انفجار كبير».

شهد الحرم القدسي صدامات عنيفة جرت ليل الثلاثاء بين مصليين فلسطينيين وشرطة الاحتلال الإسرائيلي التي اعتقلت مئات منهم، إثر اقتحام الباحة من قبل يهود عشية عيد الفصح الذي يحتفلون به. وجاءت هذه المواجهات في أجواء من التوتر المتزايد بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وخصوصاً خلال شهر رمضان الذي يعتكف فيه مسلمون عادة في المسجد الأقصى ويؤدون الصلاة ليلاً فيه.

من جانبها اعتبرت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة الخطوة «جريمة غير مسبوقة». ودعا إسمايل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة فجر الأربعاء الفلسطينيين إلى التوجه إلى القدس من أجل «حماية» المسجد الأقصى. أما زيارته الخالية الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي فرأى أن «ما يجري في المسجد... يشكل تهديداً جدياً على مقدساتنا».

وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية حسين الشبيح إن «الاعتداء على الصليين» تستدعي «تحركاً فلسطينياً وعربياً ودولياً ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم في حماية المسجد الأقصى والمصليين من بطش الاحتلال».

ودانت وزارة الخارجية الأردنية «إقدام شرطة الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف والاعتداء عليه وعلى المتواجدين فيه»، معتبرة ما حصل «انتهاكاً صارخاً وتصرفاً مداناً ومرفوضاً». وطالبت في بيان «إسرائيل بإخراج الشرطة والقوات الخاصة من الحرم القدسي

## هل تدفع المصالح إلى إنهاء الخلاف؟

# علاقة الجزائر وفرنسا.. حالة المد والجزر مستمرة

## الأكثر تلوثة بالألغام في العالم مليون إنسان «اختفوا» في العراق خلال نصف قرن



● الاختفاء القسري في العراق على مدار نصف قرن

تعرض أمهاتهم للاعتداء الجنسي في مخيمات تنظيم داعش». وذكرت اللجنة أن هناك تقديرات باختفاء ما بين 250 ألفاً و مليون شخص منذ العام 1968. وطالبت العراق أيضاً بتشكيل فريق عمل مستقل لضمان وضع قوائم بأسماء المفقودين وللحفاظ على هوياتهم بأماكنهم. وعقب زيارة قامت بها إلى العراق في نوفمبر الماضي، أكدت اللجنة الأممية أنها تلقت «عددا كبيرا من شهادات ضحايا حالات الاختفاء، بما في ذلك الاختفاء القسري، التي لا تزال تحدث».

تطهير 50%

تطهير 50%

تطهير 50%

تطهير 50%

بغداد وكالات

تقريران صادمان بشأن العراق صدرا خلال الأسبوع الجاري تحدث أحدهما عن عدد حالات «الاختفاء القسري» من بداية حكم صدام حسين مروراً بالاحتلال الأميركي، بينما تحدث التقرير الآخر والصادر عن «يونييسف» عن مقتل وإصابة أكثر من 519 طفلاً في بلاد الرافدين على مدى السنوات الخمس الماضية بسبب النخائر المتفجرة. قالت الأمم المتحدة إن ما يصل إلى مليون شخص «اختفوا» في العراق على مدى نصف القرن الماضي المضطرب والمعتمد من حكم صدام حسين والاحتلال العسكري بقيادة الولايات المتحدة إلى ظهور تنظيم «داعش» المتعظم. وحثت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحالات الاختفاء القسري العراق، وهو أحد الدول التي تضم أكبر عدد من المفقودين في العالم، على البحث عن الضحايا ومعاقبة الجناة. لكن التقرير أفاد بأن عدم تحديد الاختفاء القسري جريمة في القانون العراقي يقف حائلاً أمام ذلك. وجاء في التقرير أن «لجنة الأمم المتحدة المعنية بحالات الاختفاء القسري حثت العراق على وضع الأساس فوراً لمنع هذه الجريمة النكراء والقضاء عليها ومعاقبتها».

5 موجات

وتحدثت اللجنة عن خمس موجات من الاختفاء في العراق: خلال حكم حزب البعث والدكتاتور صدام حسين، ثم الغزو الأميركي والاحتلال اللاحق، وخلال إعلان تنظيم «داعش» الإرهابي «الخلافه». من العمليات العسكرية لاستعادة المدن الرئيسية في التنظيم، وأيضاً خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة. وذكرت الأمم المتحدة في التقرير أن ما يصل إلى 290 ألف شخص، بينهم نحو 100 ألف كروي، اختفوا قسراً في «حملة الإبادة الجماعية» التي شنها صدام حسين في إقليم كردستان بين العامين 1968 و2003.

واستمر الاختفاء بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في العام 2003 وشهد اعتقال ما لا يقل عن 200 ألف عراقي، احتجز نصفهم تقريبا في سجون تحت إدارة الولايات المتحدة أو بريطانيا. وأرشدت اللجنة قائلة «ثمة أدلة على أن المعتقلين جرى القبض عليهم من دون أمر قضائي لتروطهم في عمليات ترمز، بينما «كان آخرون من المدنيين الذين توجهوا في المكان الخطأ في الوقت الخطأ». وتزامنت موجة جديدة من عمليات الخطف مع إعلان تنظيم «داعش» قيام دولة الخلافة على جزء من أراضي العراق. وأضافت اللجنة «الأنماط الأخرى المستمرة تشمل مزارع الاختفاء القسري للأطفال، وخاصة الإيزيديين الذين ولدوا بعد



● عبد المجيد تبون وإيمانويل ماكرون

بعيداً عما يتعرض له من ضغوط داخلية». لكن هناك من يرى أن الأزمة بنوية في علاقة البلدين وستستمر، إذ يقول الصحفي الجزائري عثمان ليحاني، إن «خط الأزمة هو أحد ثوابت هذه العلاقة، وأن مخزون الأزمة أكبر من الرغبة السياسية أو تلك التي تعطيها ظروف ما على البلدين»، بحسب موقع «دونشيه فيلة». ويتابع أن موضوع الذكارة سيبقى محمداً رئيسياً لعلاقة البلدين، وهو موضوع متشعب وملفاته تتكاثر مع الوقت». كما أن الأجيال الجديدة في الجزائر «وبخلاف ما كانت فرنسا تتوقع، هي أكثر مطالبية بالحقوق التاريخية للجزائر وثلاثية الاعتراف والاعتذار والتعويض».

المصالح المشتركة أكبر

بين الدول المغاربية، الجزائر هي الوحيدة التي زارها ماكرون في ولايته الرئاسية الثانية. كما أن الجزائر هي الدولة المغاربية الوحيدة التي زارها ماكرون ثلاث مرات في ظرف سنوات قليلة. واستمر التعاون بين البلدين منذ توقيعها على الصلح بين المغرب وفرنسا والتي وصلت أخيراً حد إنهاء الرباط لمهام سفيرها في باريس دون تعيين جديد، فضلاً عن تراجع العلاقة الأوروبية مع الرئيس التونسي قيس سعيد بسبب توجهاته الجديدة. وتعد الجزائر الشريك التجاري الثاني لفرنسا في أفريقيا، فهي المصدر الثاني للجزائر بعد الصين، والمستورد الثاني للضلع الجزائري بعد إيطاليا. وفي وقت تضررت فيه العلاقة الجزائرية-الإسبانية بسبب «عدم مرديد للحكم الذاتي للمصالح المغربية تحت السيادة المغربية»، ولا تزال العلاقة منقطعة تماماً مع المغرب، والعلاقة مع الخليج ليست متطورة، تبقى فرنسا شريكاً تقليدياً للجزائر بعيداً عن الخلافات الدورية.

من البلدين. كما لا تزال الجزائر تدفع نحو اعتذار فرنسي رسمي، أو على الأقل حالياً اعتراف رسمي بكل حقائق فترة الاستعمار. وتعددت الأزمات بين البلدين، فقط خلال الستينين الآخرين، اندلعت ثلاث أزمات على الأقل، الأولى تخص خفض باريس لعدد التاشيرات الجزائرية بسبب خلافات في مجال الهجرة، ثم احتجاج الجزائر الشديد على تصريحات إيمانويل ماكرون، عندما نسبت له جراند تشيكية في وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي، وقوله إن النظام الجزائري الحاكم بُني على «ربع مرتبط بالذاكرة». وبعدها بإيام تراجع ماكرون بشكل مبطن، وقال الإليزيه إن الرئيس الفرنسي «يكن احتراماً كبيراً لأمة الجزائر ولتاريخها ولسيادتها»، وعادت العلاقات لفتوتها أشمرا بعد ذلك خصوصا مع زيارة ماكرون للجزائر في صيف 2022 وتأكيد رفقته الرئيس عبدالمجيد تبون بدء صفحة جديدة من العلاقات كما أعلنت باريس نهاية أزمة التاشيرات. وقبل عودة السفير الجزائري لدى فرنسا سعيد موسى لمزاولة مهامه، قامت الخارجية الفرنسية بإجالة سفيرها لدى الجزائر، فرانسوا غويات، على التقاعد، ما اعتبر إشارة فرنسية إيجابية للبحث عن حل للأزمة مع الجزائر على خلفية دعم دبلوماسيين فرنسيين لجزر الكناري مع الجزائر، الحقوقية الجزائرية أميرة بوراوي من تونس إلى فرنسا، وهي الممنوعة من السفر بقرار جزائري، بينما دافعت باريس حينها عن دعمها للناشطة بحكم توفرها على الجنسية الفرنسية.

ولذلك تعد زيارة تبون إلى فرنسا، وهي أول زيارة له لهذا البلد منذ توليه السلطة، ومن المرتقب إجراؤها في مايو المقبل، مهمة جدا حسب تأكيد علي صالح بن جديد، إذ «ستوضع إلى أي مدى يمكن تحقيق تقدم في المصالحة التاريخية، وهل سينجح ماكرون في الدفع نحوها

الجزائر - وكالات

تتسم العلاقة بين الجزائر وفرنسا بما يطلق عليه المراقبون بحالة المد والجزر فهي تسوء أحيانا وتحسن أحيانا أخرى، فما بين توترات الشد والجذب ومحنات الصعود والهبوط على مستوى التعامل الدبلوماسي تتحدد شكل العلاقة، ولاقت أني خبر إصلاح «سوء التفاهم» وعودة السفير الجزائري إلى فرنسا لمزاولة مهامه، بعد مرور قرابة شهرين على استئعانه، احتجاجاً على ما اعتبرته الجزائر حينها «تهريب» ناشطة مطلوبة قضائياً، ليرسم العراق لإبعاش التفاهم بين البلدين مؤذرا. ولا يتوقف الأمر عند عودة السفير سعيد موسى إلى باريس، فوزيرا خارجية البلدين، الجزائري أحمد عطاف، والفرنسية كاثرين كولونا، شدا في اتصال هذا الأسبوع على ضرورة «تعزيز العلاقات الثنائية». وتؤكد الجزائر ضرورة تقييم التقدم المحرز في معالجة ملفات كبرى تشكل جوهر زيارة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى فرنسا.

في تصريحات إلى القانون الدولي ودبلوماسي سابق، في تصريحات إلى «دونشيه فيلة»، إن «العلاقة بين الطرفين تشبه علاقة الأزواج، فهي غير مستقرة، مشيراً إلى أن علاقة الطرفين شهدت تاريخياً عدة منغزلات، إذ كانت جد متشنجة في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين الذي أمم المحروقات ما خلف غضبا في باريس، ولم تنتفخ العلاقة إلا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في التسعينيات. ويضيف أن العلاقة تأثرت بتغير التوجهات السياسية في البلدين بعد قدوم الرئيسين عبدالمجيد تبون وإيمانويل ماكرون، لكنه يستطرد أن هناك «لوبيات اقتصادية لها نفوذ كبير على عدة مستويات استنادت تاريخياً من ثروات الجزائر ولا تزال تبحث عن ذلك، وأن هذه اللوبيات جزء من لغة المصالح التي تقود السياسات».

أزمات وحلول في وقت سريع

ظهرت الكثير من المؤشرات الوردية على علاقة جديدة في عهد الرئيس الفرنسي ماكرون. ففي حملة ترشحه الأولى، وصف الاستعمار الفرنسي للجزائر بـ«الجريمة ضد الإنسانية». كما اتخذ عدة مبادرات لمصالحة تاريخية مع الجزائر، منها الاعتراف بالتعذيب في عهد الاستعمار، ورفع السرية عن أرشيف يخص الحرب الجزائرية، والاستعداد لإعادة زيات مجموعة من قادة الثورة

وصلاح الدين وكركوك».



خفض طوعي لإنتاج النفط بالاشتراك مع السعودية والعراق والكويت والجزائر وعمان بإجمالي مليون برميل لتحقيق التوازن في السوق وزير الطاقة والبنية التحتية الإماراتي سهيل المزروعى

## الخطوط الليبية تعد خطة لإعادة هيكلة الشركة

قرر مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية الليبية، خلال اجتماعه العادي الثاني للعام 2023، الشروع في إعداد خطة لإعادة هيكلة الشركة وتقديمها لجهات الاختصاص للاعتماد.

وعقد مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية الليبية اجتماعه العادي الثاني لسنة 2023، السبت الماضي، بمقر الشركة في مدينة بنغازي، حيث جرت مناقشة عدة مواضيع أهمها سبل خروج الشركة من أزمتها المالية ووضع خطة لمساندة طائرات الشركة المتواجدة خارج البلاد منذ سنوات، وذلك بعد أن نجحت الإدارة الفنية في الشركة بإرجاع طائرتين للخدمة.

واسلم مجلس إدارة الشركة الحالي برئاسة علي الملاي، مهامه في فبراير الماضي بمقر الشركة في كل من العاصمة طرابلس ومدينة بنغازي، بهدف توحيد إدارة الشركة التي عانت من الانقسام خلال السنوات الماضية بسبب الأوضاع العامة في البلاد، وتعاني شركة الخطوط الجوية الليبية، وهي الناقل الوطني الأول في ليبيا، من أزمت مالية ومشاكل فنية وتشغيلية تسببت في تعطيل رحلاتها في بعض الأوقات، وهو ما أثار قلقاً محلياً بشأن الوضع المالي للشركة وتعرضها للإفلاس وهو ما تفيقه الشركة.

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

4.7819	دولار أمريكي
5.2123	يورو
5.9348	الجنيه الاسترليني
1.2749	الريال السعودي
1.302	درهم إماراتي
0.6948	اليوان الصيني

الأسعار وفقاً للشركة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 4/5/2023

## كلام في الأرقام

# 1,5

مليار دينار

القيمة المخصصة لمشروع «تنمية وطن» الذي أعلنت عنه الحكومة المكلفة من مجلس النواب

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

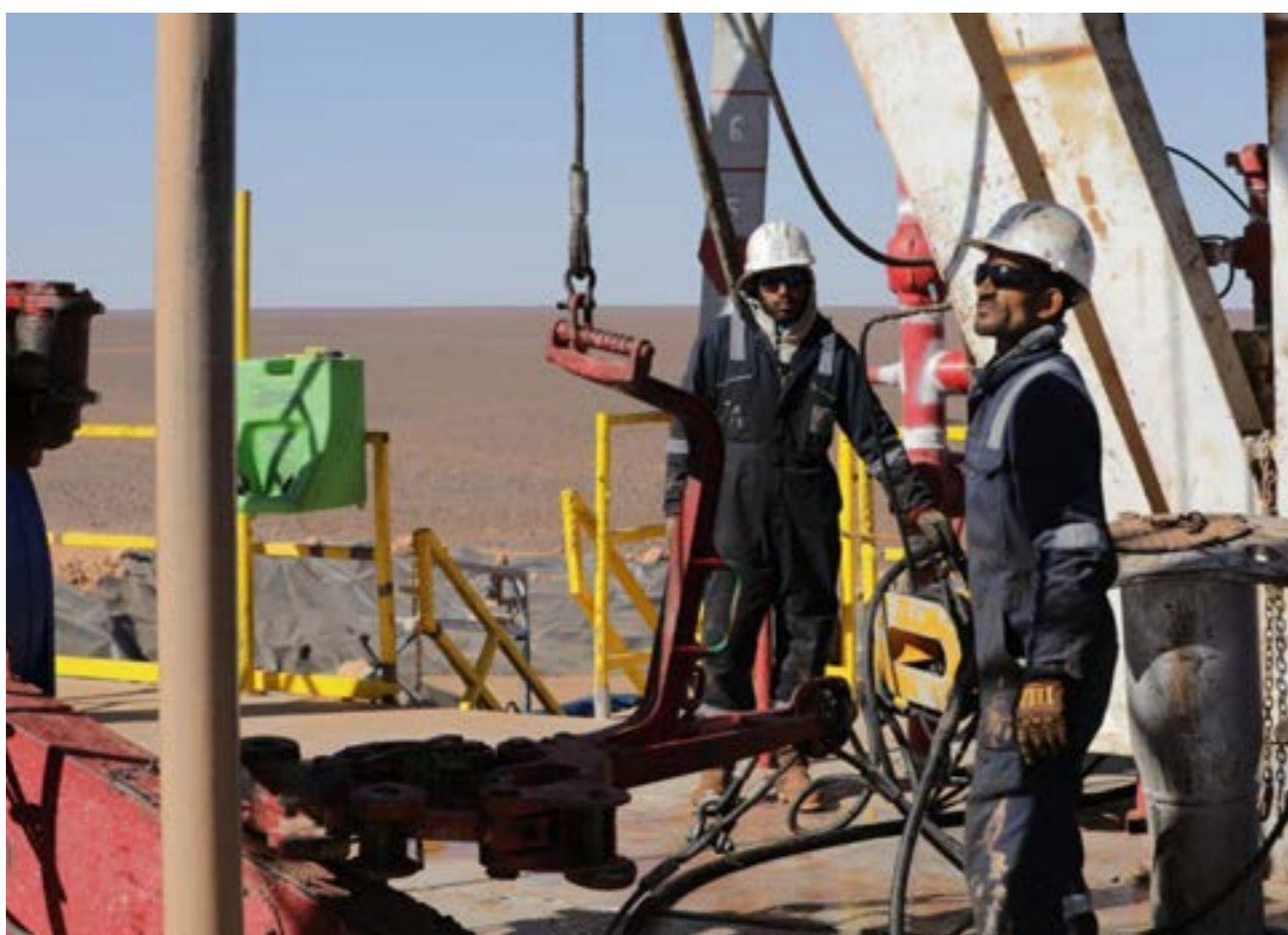
السنة الثامنة  
العدد 385

6 أبريل 2023 م  
15 رمضان 1444 هـ

الوسط

08

# شركات أجنبية ترهن استمرار تدفق النفط بتشكيل لجنة للتعامل مع الإيرادات



## طرابلس، القاهرة- الوسط

يعتقد محللو قطاع الطاقة أن تكثيف الغرب ضغوطه على المؤسسة الوطنية للنفط والفضائل السياسية المختلفة بهدف الحفاظ على تأمين إمدادات الطاقة البديلة بعيداً عن روسيا، مرهون بتنفيذ شروط اتفاقية سبتمبر 2020 التي تضمنت تشكيل لجنة فنية مشتركة للتعامل مع أموال النفط.

وقال تقرير لموقع «أويل برايس» الأميركي إن مستوى الإنتاج الحالي أقل بكثير من مستويات الذروة البالغة أكثر من 3 ملايين برميل يومياً في أواخر الستينيات، إلا أن المؤسسة الوطنية للنفط كانت لديها خطط قائمة قبل العام 2011 لطرح تقنيات الاستخلاص المعزز للنفط لزيادة إنتاج الخام، وهي تقنية تنطوي على استخدام الطرقة الحرارية أو طرق الامتزاج أو حتى العمليات الكيميائية، التي تهدف خصيصاً إلى رفع مستويات النفط القابلة للاستخراج من حقل نفطي معين، لكن جرى تعليق هذه الخطط بسبب زيادة الأعمال العادية في جميع أنحاء ليبيا.

### الظروف القاهرة لا تزال قائمة

ويرى الموقع أن مفتاح نجاح هذه الخطة سيكون استثمار شركات النفط الدولية، فبعد الإطاحة بمعمر القذافي في العام 2011، تضائل عدد الشركات وانحصر في عدد قليل من الشركات الأجنبية الكبرى، مع التركيز حالياً على الغاز الليبي. وبما فيها «إيني الإيطالية»، و«توتال الفرنسية» و«بي بي، وشل البريطانية»، وهي من أولى الشركات في أوروبا المعنية بتأمين إمدادات الطاقة بدلاً من تلك التي كانت تأتي من روسيا وتوقفت بعد حرب أوكرانيا في العام 2022.

وتعهدت الحكومة الإيطالية بالتخلص من الغاز الروسي بحلول العام 2025، وتحقيقاً لهذه الغاية وقعت شركة النفط والغاز الإيطالية العملاقة اتفاقية مع المؤسسة الوطنية للنفط من شأنها أن تستثمر حوالي 8 مليارات دولار لإنتاج حوالي 850 مليون قدم مكعب في اليوم من حقل غاز بجرين في البحر الأبيض المتوسط.

الصفقة - كما ذكرت المؤسسة - ستشمل تجديد اتفاقية حالية أبرمت في الأصل في العام 2008. لذلك قد تسعى إيطاليا إلى تأمين استقرار إمدادات الغاز من ليبيا من خلال مزيد من الاستثمار مع شركات النفط والغاز الرئيسية في البلاد.

قبل ذلك ذكر رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة أنه يتوقع بدء برنامج منفصل للتقييم البحري والبري في غضون الأشهر المقبلة، تحت قيادة إيني، وكل من شركة بريتيش بتروليوم وتوتال إنرجي.

وبالعودة إلى أبريل 2021، في اجتماع بين رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط آنذاك مصطفى صنع الله والرئيس التنفيذي لشركة توتال، باتريك جويان وافقت الشركة الفرنسية على مواصلة جهودها لزيادة إنتاج النفط من شركات الواحة والشرارة ومبروك.

### مخاوف أمنية للشركات الدولية

غير أن تقرير الإمبريكي يلتفت الأنظار إلى المخاطر الأمنية والمالية لشركات النفط الدولية

## ديفيد مالبايس \*

### ضعف القطاع المالي غير المصرفي

يرواجه عدد من البنوك في الولايات المتحدة وأوروبا ضغوطاً في الأونة الأخيرة، وهي تذكرة قوية يجيب الضعف المالي الحاد التي تراكمت على مدار سنوات من انخفاض أسعار الفائدة وتراجع التقييمات ووفرة السيولة.

وخلال الشهر المقبل، قد تتفاقم هذه المخاطر في ظل استمرار تشديد السياسة النقدية عالمياً، وبالتالي من الأهمية التي تضم الكثير من المؤسسات بخلاف البنوك واتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتها. كذلك تتصاعد مؤسسات الوساطة المالية غير المصرفية، بما في ذلك صناديق معاشات التقاعد وشركات التأمين وصناديق التحوط، بدور أساسي في النظام المالي العالمي، حيث تقدم الخدمات المالية والأمان وبالتالي تدعم النمو الاقتصادي.

وفي أعقاب الأزمة المالية العالمية، تسارع نمو قطاع مؤسسات الوساطة المالية غير المصرفية الذي أصبح يشكل الآن حوالي 50٪ من الأصول المالية العالمية. وبالتالي أصبح الاستقرار المالي مرهوناً بسياسة أداء القطاع غير المصرفي.

وهو أنه يبدو أن قطاع مؤسسات الوساطة المالية غير المصرفية بات يعاني المزيد من مواطن الضعف خلال العقد الماضي، فكما نوضح في أحد الفصول التحليلية في العدد الأخير من تقرير الاستقرار المالي العالمي، عادة ما ترتبط الضغوط في هذا القطاع بارتفاع مستويات الرفع المالي، بما في ذلك اقتراف الأموال لتمويل الاستثمارات أو زيادة الأرباح، أو استخدام الأدوات المالية، مثل المشتقات.

وتنشأ الضغوط أيضاً عن عدم اتساق تحقيقات السيولة والذي يعني عدم قدرة المؤسسات على توليد النقد الكافي سواء من خلال تصفية الأصول، كالسندات أو الأسهم، أو استخدام خطوط الائتمان لتلبية طلبات الاسترداد المقدمة من المستثمرين.

وأخيراً، يمكن أن يكون الترابط الشديد فيما بين مؤسسات الوساطة المالية غير المصرفية ومع البنوك التقليدية إحدى أهم قنوات تفكك المنظومة المالية، وينتج من الأزمة الناتجة عن استراتيجيات صناديق المعاشات التقاعدية والاستثمارات القائمة على الخصوم التي شهدتها المملكة المتحدة العام الماضي خطر التأثير المتبادل بين الرفع المالي ومخاطر السيولة والترابط.

وتنتج عن المخاوف إزاء أفاق المالية العامة للبلاد ارتفاع حاد في عائد السندات السيادية للمملكة المتحدة، مما أدى بدوره إلى خسائر كبيرة في استثمارات صناديق معاشات التقاعد ذات العرايا المحددة التي اقترضت مقابل هذا الضمان، مما نشأت عنه طلبات لتغطية حساب المامش وزيادة الضمانات. وتلبية هذه الطلبات، اضطرت صناديق معاشات التقاعد إلى بيع السندات الحكومية، مما أدى إلى ارتفاع إضافي في حجم العائدات.

ومن المفيد الرجوع خطوة إلى الوراء والقاء نظرة على البيئة الحالية لمؤسسات الوساطة المالية غير المصرفية. ففي ظل معدلات التضخم الأسرع على الإطلاق خلال عدة عقود، وتحمل معظم البنوك المركزية المسؤولية

عن استقرار الأسعار كجزء من مهامها الأساسية، يمكن أن يؤدي ضعف سيولة البنوك المركزية لأغراض الاستقرار المالي إلى تعقيد جهود مكافحة التضخم. وعند تدهور مستويات التضخم، يمكن للبنوك المركزية الاستجابة لضغوط المالية من خلال تيسير السياسات، كخفض أسعار الفائدة أو شراء الأصول لاستعادة سير العمل في الأسواق.

ولكن في ظل ارتفاع التضخم، قد تكون لدى البنوك المركزية صعوبة في المفاضلة بين تعزيز الاستقرار المالي وتحقيق الاستقرار السعري خلال فترات الضغوط، مما قد يهدد سلامة القطاع المالي.

ويحتاج صنع السياسات إلى أدوات ملائمة للتصدي للاضطرابات في قطاع مؤسسات الوساطة المالية غير المصرفية التي قد يكون لها تأثير سلبي على الاستقرار المالي، وتعد قوة الرقابة والتنظيم والإشراف شروطاً أساسية في هذا الصدد، وعلى صنع السياسات أيضاً تضيق أو سد فجوات البيانات الأساسية في التقارير المقدمة للأجهزة التنظيمية، بما في ذلك حجم المخاطر التي تتحملها الشركات عند الاقتراض أو استخدام المشتقات.

وهناك حاجة أيضاً إلى سياسات لضمان تعزيز قدرة مؤسسات الوساطة المالية غير المصرفية على إدارة المخاطر، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال متطلبات الحكومة ونشر بيانات حديثة ومفصلة عن هذه الجهات، كذلك يجب أن تقرن تلك التحسينات في إدارة مخاطر القطاع الخاص بمعايير احترازية ملائمة لدعمها، بما في ذلك متطلبات رأس المال والسيولة، إلى جانب تعزيز موارد الأجهزة الرقابية وتشديد معاييرها.

وقد يساعد ذلك في الحد بقرارات مؤسسات الوساطة المالية غير المصرفية عن الإسراف في تحمل المخاطر من خلال انزعاج أي حافز أو فرصة لتحمل مخاطر مفرطة، وسيسهل ذلك على الأرباح في الحد من ضرورة وتواتر تدخلات البنك المركزي اللازمة لتوفير دعم السيولة خلال فترات الضغوط النظامية.

ويمكن للبنوك المركزية النظر في ثلاث آليات عامة لدعم عند الحاجة إلى تدخلها:

\* الخبراء بمجموعة البنك الدولي أنطونيو غارسيا باسكوال، وفابيو ناتالوتشي، وتوماس بيونتيك

## بأنوار الأسواق

### إذ طالت الضغوط مؤسسات

#### الوساطة المالية غير

### المصرفية ينبغي أن يتدخل

#### البنك المركزي بإقرارها

## عمال في شركة زلاف ليبيا لاستكشاف النفط والغاز

### دور اللجنة الفنية هو تحديد ميزانية

#### موحدة مع تغطية المدفوعات الشهرية

### من المصرف المركزي

## الشركات الأوروبية تأمل تعزيز

### الإنتاج الليبي للاعتماد عليه

#### بديلاً عن الروسي

## العاملة في ليبيا التي تظل مرتفعة رغم ضمانات

### المسولين التي تبقي غير كافية.

#### وبغض النظر عن الجهاز الحكومي المفكك

### والاضطرابات المستمرة، فإن تهديد المزيد

#### من الظروف القاهرة على مستوى مراكز النفط

### والغاز الرئيسية لا يزال قائماً، ومن غير المرجح

#### أن يتضاءل التهديد في أي وقت قريب. وفي

### رأي «أويل برايس» يعود السبب الجذري لذلك

#### إلى عدم وضوح اتفاق 18 سبتمبر 2020 بشأن

### كيفية تقسيم الأموال من قطاع الغاز والنفط

#### في ليبيا بين مختلف الفصائل السياسية

### المتحاربة.

#### ففي ذلك التاريخ قبل أكثر من عامين، جرى

### إبرام صفقة بين قائد قوات القيادة العامة المشير

## ضغوط على الفاعلين في قطاع النفط

### ويشير التقرير إلى حاجة الغرب للحفاظ على

#### تأمين إمدادات الطاقة البديلة بعيداً عن روسيا

### التي قد تكون محفزاً يؤدي إلى ممارسة الضغط

#### على المؤسسة الوطنية للنفط والأطراف السياسية

### المختلفة التي تسبب الفوضى في ليبيا.

#### وسيكون مفتاح ذلك هو المضي قدماً في

### شروط اتفاقية سبتمبر 2020 التي وقعها حفتر

#### ونائب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق السابقة

### أحمد معيتيق والتي تضمنت تشكيل لجنة فنية

#### مشتركة للتعامل مع مدفوعات أموال النفط.

### دور اللجنة الفنية المقترحة آنذاك تمثل في

#### الإشراف على عائدات النفط وضمان التوزيع العادل

### الموارد، ومراقبة تنفيذ بنود الاتفاقية، وذلك انطلاقاً

#### من حقيقة أن حكومة الوفاق الوطني السابقة كانت

### تسيطر فعلياً على المؤسسة الوطنية للنفط وبالتالي

#### على مصرف ليبيا المركزي حيث تحتفظ بالعائدات.

### كما شملت البنود أن يتولى المصرف المركزي في

#### كل فرد وتسوي أي خلاف حول مخصصات الميزانية،

### حسب بنود الإعلان عن اللجنة وقتها.

#### كما شملت البنود أن يتولى المصرف المركزي في

### طرابلس تغطية المدفوعات الشهرية أو الفصلية

#### العمتدة في الموازنة دون أي تأخير، وذلك بناء على

### طلب اللجنة الفنية المشتركة.



حقل البوري النفطي



## إنتاج النفط الليبي يصل إلى مليون و220 ألف برميل

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أن إنتاجها من النفط الخام بلغ مليوناً و220 ألف برميل في اليوم، الثلاثاء، وذلك مع ارتفاع بنحو 5 آلاف برميل، مقارنة بإحصائية الإثنين التي بلغت مليوناً و215 ألف برميل.

وأشارت مؤسسة النفط إلى أن إنتاج المكثفات بلغ 52 ألف برميل مقارنة بـ53 ألف برميل، وذلك في وقت اقترب معدل الإنتاج بشركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز من اعتاب الـ90 ألف برميل يوميا.

وقالت المؤسسة في بيان إن شركة سرت تنتج تحديداً 87 ألف برميل نفط يوميا، مشيرة إلى أن ذلك ضمن جهود رفع معدلات الإنتاج تحقيقاً لاستراتيجية المؤسسة الوطنية للنفط.

والأسبوع الماضي، اعتمد أعضاء المجلس الأعلى لشؤون الطاقة خلال الاجتماع العادي الثالث خطة المؤسسة الوطنية للنفط للفترة «2023 - 2027»، مؤكداً دعمهم المؤسسة وتوحيد الجهود لانطلاق مشروع الطاقة البديلة، وحلحلة أي صعوبات تقف أمام انطلاقها.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	85.49
غرب تكساس	81.16
دبي	78.49
سلة أوبك	84.84
خام البصرة	84.61

\* أسعار الأربعة 2023 /4/5  
المصدر: موقع «أويل برايس»

## نقاش حول استئناف المشروعات المتوقفة لـ «صندوق الإنماء»

أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقفة، رئيس مجلس أمناء صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي، عبدالحاميد الديب، تعليمات بضرورة تنظيم مجال العمل للشركات التابعة للصندوق وتحديد مجال عملها بشكل منظم، وعدم الاستمرار في تداول الاختصاصات بين الشركات، مع نقاش حول استئناف المشروعات المتوقفة توجيه الديب، جاء خلال اجتماع موسع عقده مع لجنة الإدارة، والمدير العام، ومديري الشركات التابعة للصندوق، وذلك خلال زيارته ديوان صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الإثنين، وذلك لمعالجة أوضاع الصندوق والشركات التابعة له.

وقال الديب خلال الاجتماع، إن زيارته إلى الصندوق هدفاً مناقشة تفعيل المشاريع الاستثمارية الكبيرة التابعة للصندوق والمتوقفة منذ عشر سنوات، وأهمها مصنع إسمنت تالوت، وفندق ماريوت، ومجمع الأندلس، ومول المدينة، ومول الغزالة، وغيرها من المشروعات التي تحول للصندوق ولم تتخذ أي إجراءات لتفعيلها والعمل بها، كما شدد على ضرورة توحيد الجهود مع المؤسسات الاستثمارية والمصارف لعودة العمل بها، مؤكداً أن «التأخر في استكمالها أمر لن يُسمع به».

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة  
العدد 385

الخميس 6 أبريل 2023 م  
15 رمضان 1444 هـ

الوسط

09

## تقرير مشترك لـ 6 منظمات أممية؛

# 31% من العائلات الليبية تنفق أغلب دخلها على الغذاء

القاهرة - الوسط

حذرت ست منظمات تابعة للأمم المتحدة في تقرير مشترك لها من مؤشرات للأمن الغذائي في ليبيا، مشيرة إلى احتمال تدهور الوضع في ظل إنفاق قرابة ثلث الأسر أغلب دخلها الشهري على اقتناء الغذاء.

وتمكن معظم الليبيين من الحفاظ على مستويات عالية نسبياً من استهلاك الغذاء حسب التقرير الصادر هذا الأسبوع عن منظمة الأغذية والزراعة والذي شارك في إعداده أيضاً برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و«الإسكوا»، وهو التقرير الذي يغطي حالة الأمن الغذائي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا خلال 2023.

ويذكر التقرير المشترك ناقوس الخطر من مواصلة أسعار المواد الغذائية الارتفاع في ليبيا، مع تقلص دخول الأسر وعدم قدرتها على التكيف مع الوضع الراهن، ومن المؤشرات الأخرى للأمن الغذائي التي رصدتها، الإنفاق الكبير على الغذاء، حيث كشف أن 31% من العائلات الليبية تنفق ما يزيد على 65% من دخلها الشهري على اقتناء السلع الاستهلاكية، كما يوجد من الأسر الفقيرة من تعجز على تحمل تكاليف الطعام.

وقدرت منظمة الأغذية والزراعة الأممية الاحتياجات الإنسانية في ليبيا خلال العام 2023 بحوالي 300 ألف شخص، أي أقل من 4% من السكان رغم انخفاض الرقم من 800 ألف شخص (10% من السكان) في العام 2022.

ومن أسباب تعرض الأمن الغذائي للخطر، غياب الاستقرار واستمرار تدهور الوضع الأمني وهي من أسباب نزوح السكان وتعطيل سبل عيش الأسر.

وأشار التقرير إلى أن الأمن الغذائي ومع ارتفاع أسعار المواد الغذائية نتيجة الأزمة الاقتصادية الحالية «سيبقى على رأس أولويات الحكومة الليبية».

ويتحدث المصدر عن تزايد وقلق بين التنمية الزراعية وتطور قطاع النفط في ليبيا، إذ قبل اكتشاف المحروقات خلال خمسينيات القرن



• متسوقون في سوق للخضروات في بنغازي

عدم تنوع موردي الحبوب لليبية قد يوقع البلاد في أزمة حال حدوث إضراب بممرات النقل

التقرير يحذر من استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية مع تقلص دخول الأسر

## أول محطة طاقة شمسية في ليبيا

أعلنت الشركة العامة للكهرباء، الأحد، بدء تنفيذ أول محطة للطاقة الشمسية بمنطقة السدادة وربطها فيما بعد بالشبكة العامة للكهرباء، بقدرة تصل إلى (500 ميغاوات) وتنفيذ من شركة «توتال إنرجي» الفرنسية.

يأتي تنفيذ المحطة في إطار التعاون المشترك بين الشركة العامة للكهرباء، وجهاز الطاقات المتجددة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لإدماج القدرات الكهربائية المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة بالشبكة العامة للكهرباء.

وفي 17 مايو الماضي، وقعت شركة «توتال إنرجي للطاقة» اتفاقاً مبدئياً مع الشركة العامة للكهرباء لتكون المحطة الأولى والأضخم تكنولوجياً في ليبيا وستولد نحو (152 تيرا واط/ ساعة سنوياً).

وفي مايو من العام 2021، أعلنت بلدية سبها بدء المرحلة الثانية من مشروع الإنارة بالطاقة الشمسية، التي تستهدف وسط المدينة، وذلك بعد استكمال المرحلة الأولى من المشروع.

المشروع يعتبر الأول من نوعه داخل بلدية سبها، فيما تضم المرحلة الثانية 105 أعمدة إنارة بالطاقة الشمسية على طول شارع جمال عبدالناصر، الذي يجري تنفيذه من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقالت البلدية إن المرحلة الأولى من المشروع شملت 284 عموداً بداية من مطار سبها الدولي إلى تقاطع فندق أفريقيا.

## أسعار الزامية للحوم والبيض

اتفق أعضاء غرفة الطوارئ لمعالجة السلع الأساسية على مقترح بشكل عاجل يجري تقديمه إلى وزير الاقتصاد والتجارة لإصدار قرار بشأن تحديد الأسعار للسلع المهمة، خاصة أسعار اللحم والبيض، حتى تتولى الجهات المختصة تنفيذها ومنع التلاعب في الأسعار.

وجاء في بيان لوزارة الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية الموقفة أن تسعيرة اللحم الضأن الوطني وبيض المائدة المقترحة على النحو التالي: سعر كيلو اللحم الضأن الأقل من 6 أشهر (50 ديناراً)، وكيло اللحم الضأن أكثر من 6 أشهر وأقل من سنة (40 ديناراً)، وسعر كيلو اللحم الضأن الأكثر من سنة (30 ديناراً)، وسعر البيض طبق 30 بيضة (12 ديناراً).

جاء ذلك خلال الاجتماع الرابع للغرفة الأحد الماضي بمقر جهاز الحرس البلدي، تنفيذاً لقرار رئيس الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية رقم 107 لسنة 2023 بتشكيل غرفة طوارئ لمعالجة توفر السلع الأساسية الصادر يوم 6 مارس 2023.

وأضاف البيان أن هذه الأسعار جاءت خطوة عاجلة لضبط التسعيرة لضمان توفر السلع وحماية المستهلك، حيث سيجري ضبط المخالفين والمضاربين، في إطار تنظيم السوق المحلية لتحقيق الاستقرار والأمن الغذائي للمواطن.



## تباطؤ التضخم في تركيا إلى 50,51%

واصل التضخم في تركيا انخفاضه في مارس إلى 50,51% بوتيرة سنوية، وذلك في معدل تراجع للشهر الخامس على التوالي، فيما ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 2,29% خلال شهر، حسب بيانات رسمية تركية أعلنت الإثنين الماضي.

وبلغ ارتفاع أسعار الاستهلاك 85,5% في أكتوبر الماضي، وهو مستوى غير مسبق منذ يونيو 1998، بينما يمثل هذا الانخفاض المستمر منذ نوفمبر بشري سارة للرئيس رجب طيب أردوغان قبل ستة أسابيع من الانتخابات الرئاسية المقررة في 14 مايو والتي يخوضها للفوز بولاية جديدة، وفق وكالة «فرانس برس».

وفي فبراير، تباطأ التضخم إلى 55,2% بوتيرة سنوية، وبيير خبراء تباطؤ التضخم بـ«تأثير القاعدة»، مشيرين إلى أنه إن كانت الأسعار واصلت الارتفاع شهراً بعد شهر، إلى أن هذا الارتفاع كان أقل حدة منه في الفترة ذاتها من العام السابق.

ويشكل اقتصاديون مستقلون من مجموعة الأبحاث حول التضخم (Enag) في الأرقام الرسمية، وتؤكد المجموعة أن أسعار المستهلك ارتفعت بنسبة 112,51% على أساس سنوي، وبلغت في مارس 5,08%.

ويواجه الاقتصاد التركي الذي يمر أصلاً بفترة صعبة، تبعات الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب البلاد في السادس من فبراير وأودى بحياة أكثر من 50 ألف شخص.

ونكر البنك الدولي، الإثنين الماضي، أن الزلزال والهزات الارتدادية تسببت في أضرار تجاوزت 34 مليار دولار، أي 4% من الناتج المحلي الإجمالي لتركيا. لكن الرئيس التركي قدر الأضرار الإجمالية في بلاده بـ«حوالي 104 مليارات دولار».

الخرزانات في 2023 بأسعار تعكس الأسس الاقتصادية، وبالإضافة إلى تنوع مصادر الإمداد، يحاول الأوروبيون خفض طلبهم، حيث انخفض استهلاك الغاز في الاتحاد الأوروبي بنسبة 19% بين أغسطس ويناير، مقارنة بمستوياته بين العامين 2017 و2022، متخطياً هدف الـ15% الذي كانت الدول الأعضاء قد حددته.

الغاز الروسي. وقالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للطاقة كادري سيمسون: «أعتقد أن الوضع ليس موقفاً، بل يمثل تغييراً هيكلياً لمستقبل الطاقة والتوجه التجاري في أوروبا».

وأشارت المفوضية في نوفمبر الماضي إلى أن فريق عملها المعني بالطاقة والذي أنشأته مع واشنطن يهدف إلى ضمان الإمدادات وملاء

## تعويضاً عن نقص الكميات الروسية..

# تعهد أميركي بتصدير 50 مليار متر مكعب غاز إلى أوروبا

الوسط - وكالات

أعلنت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أنهما يريدان الحفاظ على «مستويات عالية» من شحنات الغاز الطبيعي المسال إلى الأوروبيين في 2023 والتي أسهمت مضاعفتها العام الماضي في تقليل اعتماد الدول السبع والعشرين على روسيا في مجال المحروقات.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال لقاء مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الثلاثاء إن واشنطن وبروكسل «عملتا بشكل غير مسبوق على تعزيز أمن أوروبا في مجال الطاقة»، في أعقاب غزو أوكرانيا، حسب «فرانس برس».

وصدّرت الولايات المتحدة نحو 56 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال إلى الاتحاد الأوروبي في 2022، مقارنة بـ22 ملياراً في 2021، في ارتفاع بنسبة 140%، حسب بلينكن.

وفي بيان مشترك، تعهد الجانبان بالعمل على الحفاظ على مستويات عالية من إمدادات الغاز الطبيعي المسال الأميركي إلى أوروبا في 2023، بما لا يقل عن 50 مليار متر مكعب، وأضاف البيان: «هذه خطوة ضرورية في ضوء وضع الإمدادات الصعب وضرورة ضمان ملء الخزانات استعداداً لشتاء 2023-2024».

وأعلنت بروكسل أن مستوى مخزونات الغاز الأوروبي تصل حالياً إلى 56%، بما يتماشى مع توقعها بأن تبلغ نحو 50% في نهاية الشتاء، وهو مستوى يقارب ضعف ما كانت تحويه الخزانات عادة في هذا الوقت من العام، وتعتمد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ملء خزاناتها بنسبة 90% بحلول نوفمبر.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية إن المحادثات التي جرت الثلاثاء اتسمت بـ«الشعور بالارتياح» بعدما تبين أن «جهود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لعسكرة الطاقة قد فشلت». وأضاف أن «الأمر سارت بوتيرة أسرع من المتوقع في مجال تقليص اعتماد الاتحاد الأوروبي» على

• محطة أميركية لإنتاج الغاز

خطوة ضرورية في ضوء الإمدادات الصعبة واستعداداً لشتاء المقبل



عمر الكدي

## الشرق الأوسط يتلغ إسرائيل

حكما فاشيا ويمنع الأحزاب الدينية من العمل، وقد يضطر لشن حرب على إيران أو حزب الله وحماس، وفي المحصلة النهائية فإن الشرق الأوسط بكل تركيبته العرقية والاعتقادية لا يمكن من ابتلاع إسرائيل، ولن تتمكن إسرائيل من ابتلاع ما حولها، فمن يقودها اليوم سياسيون تافهون أمثال الفاسد الهارب من المحاكم نتهايهو، الذي وجد في صنوه الأمريكي الشعبي دونالد ترامب خير حليف، ولكن انهيار إسرائيل ستكون له عواقب خطيرة، فهي دولة نووية قبل أن ينهار المعبد على رأسها لابد من تطبيق خيار شمشون، وهو يصرخ على وعلى أعدائي يا رب، وعندها سيختفي الشرق الأوسط بكل أساطيره في الثقب الأسود لينبث بعد زمن من جديد.

سرق أخبار اليهود معتقداتهم كما ظهرت في العهد القديم من حضارات بلاد ما بين النهرين خلال فترة أسرهم. هذا ما يؤكد الباحث العراقي الدكتور خزعل الماجدي في كتابه «أنبياء سومريون»، فقد وجد الماجدي تطابقا عيبيا بين عشرة ملوك سومريين وأنبياء بني إسرائيل العشرة من آدم إلى نوح، كما أكد الباحث اللبناني الدكتور كمال صليبا أن التوراة أتت من جبال عسير، في حين يقول الباحث العراقي الدكتور فاضل الربيعان أن التوراة أتت من اليمن، ولا يمكن لهذه المعتقدات أن تتفكك إلا بحرب بين المتدينين والعلمانيين، فإذا كانت إيران الرسمية تنتظر المهدي المنتظر، واليهود في انتظار المخلص الماشيخ، والمسيحيون في انتظار عودة المسيح، فإن هذه المعتقدات لا يمكن تفكيكها إلا في الشرق الذي أنجبها، ليتحول هذا الشرق إلى ثقب أسود يتلغ الجميع، إلا أن الفيزياء الكونية تؤكد أن الثقب الأسود هو بداية لنظام شمسي جديد سيحدث بعد انفجار هذا الثقب.

نحن في انتظار وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير لتأسيس الحرس الوطني، وعندها سيكون للمتدينين والفاشيين الإسرائيليون قوتهم المسلحة في مواجهة جيش العلمانيين ليكتمل الربيع العربي.

العلمانيين 82٪، أما اليوم فنسبتهم 42٪ وهذه النتيجة انعكست من كل الانتخابات الأخيرة منذ خروج حزب العمل من السلطة، وهو الحزب الذي أسس الدولة والجيش وانتصر في كل الحروب وأشرف على صناعة القنبلة الذرية.

اليوم، بغض النظر عن نتائج المظاهرات الصاخبة التي شهدتها شوارع إسرائيل، تستعد البلاد لتسليم قيادتها لأكثر الأحزاب والحركات المتطرفة في تاريخها، بينما يطالب العلمانيون بكتابة الدستور فوراً خوفاً من تغول الأحزاب الدينية واليمينية، فإذا كان بن غوريون رأى أن كتابة الدستور لحظة تأسيس الدولة غير ضروري، فقد يؤدي لانقسام حاد بين المتدينين والعلمانيين، كما أن الدستور سيحدد حدود كيان لا يكف عن التوسع، فإن كتابته اليوم ستعجل بالخلاف بين الطرفين، فالمتدينون واليمينيون لا يريدون دستوراً علمانياً ويدهم الكتاب المقدس، واليمينيون لا يريدون دستوراً يضع خريطة لدولتهم وخاصة بعد ظهور وزير المالية بتسليل سموريتش بجانب خريطة تضم إسرائيل وهي تتبلق الأردن، وهو يقول أنه لا يوجد شعب اسمه الشعب الفلسطيني وهو اختراع عمره مائة سنة.

هل سنشهد ربيعاً عربياً على غرار الربيع العربي، ينتهي بحرب أهلية بين المعسكرين، أم أن الجيش سينتقل وينهي الديمقراطية الوحيدة في هذا الشرق؟

يبدو أن الأساطير المؤسسة للديانة اليهودية لن تتفكك إلا في مثل هذا الكيان، فمثلما يتصارع العلمانيون والمتدينون المسلمون بالحديد والنار، سيتصارع اليهود بالحديد والنار أيضاً لنفس السبب، فالديمقراطية التي كانت في إسرائيل هي ديمقراطية شكلية، منذ أن نادى الإسرائيليون بيهودية الدولة، أي أن السكان الأصليين من مسلمين ومسيحيين هم خارج هذه الديمقراطية، كما أن هناك تراتبية حادة في المجتمع الإسرائيلي الذي يقف على هرمه اليهود الأشكاز الأوروبيون والروس، ثم اليهود السفرديم القادمون من الدول العربية وتركيا وإيران والهند، ثم يهود الفلاشا، وأخيراً عرب ال48، ولا أستغرب إذا ظهر جنرال ليطبق

”

هل سنشهد ربيعاً

عربياً على غرار

الربيع العربي ينتهي

بحرب أهلية بين

المعسكرين... أم أن

الجيش سيتدخل

وينهي الديمقراطية

الوحيدة في هذا

الشرق؟

تمر إسرائيل هذه الأيام بأكثر أزمة سياسية واجتماعية منذ ظهورها قبل 75 عاما، وهي أزمة ليست فقط بسبب الخلاف حول المحكمة العليا، وإنما هي أعمق بكثير بحيث تهدد وجودها المفارق. تأسست إسرائيل على كذبة ضدها علماء آثارها الذين لم يعثروا على أثر واحد يدل على وجود داود وسليمان، كما لم يعثروا على أي دليل على وجود الهيكل الموعوم، لدرجة أن أهم علمائهم، إسرائيل فنكلشتاين، اعتذر لسليمان، قائلاً للأسف لم أجد أي أثر لك في فلسطين، كما لم يعثروا على أي دليل على وجود بني إسرائيل في مصر، وخروجهم إلى سيناء وانتصار يوشع بن نون على الكنعانيين.

الذين أسسوا إسرائيل كان معظمهم من العلمانيين القوميين، جاءوا من أوروبا الشرقية والغربية، ولم يكونوا مقتنعين بما يقوله الحاخامات، ولكن كان مهمهم تأسيس وطن لليهود بعد معاناتهم المريرة في الحرب العالمية الثانية، وقبل ذلك عزلمهم في الجيوتات بأمر من بابا الفاتكان، وهو الهدف الذي تكفلت به الحركة الصهيونية بدعم من بريطانيا التي كانت تحتل فلسطين. الأوروبيون المسؤولون على مرقة اليهود دعمو الكيان الجديد لتخلص من اليهود وجيوتاتهم، والولايات المتحدة لم تر بأساً في ذلك وهي التي أسست كيانها على أشلاء عشرين مليون هندي أحمر، أما الاتحاد السوفياتي فلم يبذل على الكيان الجديد بالمهاجرين، وهو معجب بالتحزبية الاشتراكية في الكيبوتسات، فإذا كان الحاخامات قد اعتمدوا على ما كتبه عزرا الكاتب في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، فإن أمريكا والاتحاد السوفياتي اعتمدا على تراثات أيديولوجية في بداية الحرب الباردة، وهكذا ساهم القطبان في خلق فرانكشتاين.

لا أحد يشك في ديمقراطية إسرائيل، فهي فعلا الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، ولذلك تمكنت من الانتصار على كل هذا الشرق فرادى ومجتعمين، ولكن يبدو أن هذا الشرق العجيب في طريقه لابتلاع إسرائيل، مثلما يتلغ الثقب الأسود كل ما يقرب منه من كواكب أو نجوم، فعندما تأسست إسرائيل كانت نسبة

## بنغازي وذكريات رمضان قبل ستة عقود..!



سالم الهنداوي

.. ربّما كُنّا من الجيل الأخير المحظوظ الذي عاش «شهر رمضان» في ستينيات

القرن الماضي على طبيعته، قبل ظهور التلفزيون.. وقد تكون الامتداد الطبيعي لأجيال سبقتنا عاشت في الأخرى شهر رمضان على طبيعته، فقد عاصرنا سماع مدفع الإفطار كما عاصره أسلافنا منذ العهد التركي والعهد الإيطالي والعهد الملكي، استمتعنا بصوته البعيد المدوي نلهفت على طول الشارع «فطر فطر، شم العطر» وعلى صوت أذان المغرب نركض إلى بيوتنا مبتهجين بحالة السكينة التي تغمر بيوتنا وبيوت الجيران سامة الإفطار فلا تسمع خالص صوت الملاحق والصحون.. فكل مساء تتعلق أفئدتنا بتلك اللحظات المبهجة حول صفرة الطعام ولنجد أنفسنا بعد ذلك في الشارع من جديد هاتفين في بقية الصبيان أن يخرجوا: «حارنين ع القذان، ما بو يطعوه يلعبو في الزنقة، خوافين من اليهود، لياسين طواقي سوب، فرأفين بلا بارود».. هكذا كُنّا نردّد بصوت عال حتى يخرج بقية الصغار من بيوتهم في دفعات، استجابة لأهزجتنا المعتادة فنفتح الشارع بالصيحات وباللعب التارية البدائية كـ«الشواي» و«التشتاش» وفرقعات البارود على الأرض وبين أقدامنا وأقدام العابرين.. وننتقل بصيحاتنا إلى الشوارع المجاورة لتكون «الوسعية» ملتقنا لنضى الليل بإشغال المزيد من النار والغناء وسط اللهب «الشواي كلاته نار» غير عابئين بتفجر الساعات والشوارع والأزقة بطيشها النفولي.

.. كُنّا صفارا وتلك كانت ثورتنا الصغيرة البرية في شوارعنا القديمة تبيرا عن بهجتنا ليالي رمضان التي كانت تدعونا إلى أي مكان مضيق في المدينة، حيث نغتنق الضوء والزينة تتدلى من أسقف شارع بوغولة وسوق الجريد وسوق الظلام وميدان البلدية وأقواس شارع عمر المختار حتى سوق الربع وسوق التوت، وتعلو واجهات المساجد والحللات والمقاهي.. عرفنا كل شيء في رمضان، كُنّا لم نعرف «المسحراتي» ولا «الحكواتي» كما عرفهما أهل بلاد المشرق كمصر والشام وفلسطين والعراق.

كل عاداتنا في شهر رمضان كانت عفوية بأجواء طقوسها المتوارثة، يمضي النهار شمسه وغباره مشتغلا ببناءات الحياة في الأسواق الشعبية، ونحبي لياليه طربا بالسهر في الشوارع والأزقة المزدهنة بضوء البيوت المطفئة في المساء، والغامرة بوداد الجيران كبارا وصغارا.. تلك البيوت العتيقة التي تأتي أحلامنا البسيطة في الليل، وفي النهار نخرج منها لمسرح الحياة مبتهجين بالأجواء الرمضانية تحت شمس ساطعة تغمر الوجوه السائلة في منطقة الفندق البلدي، حيث كرايس باعة الخضار والفاكهة والدجاج والسلم، وتحت الأقواس حيث باعة البقوليات وخبر التّاور واللبين والهرسة العربية والمخللات، وفي الليل يعمرنا سوق الجريد بضوئه وصخبه، حيث تزدهر محلات باعة العصائر والحلويات والحلويات الملونة والكنافة والبسيسة والقطائف والزلاية ولقمة القاضي والسفنز، فتعقب الشوارع براحتها الزكية النفاثة كما تعقب الأرض أمام المقاهي الشعبية برائحة ماء الزهر.

.. في الصباح الباكر تبدا المدينة فارغة من كل شيء، يكسوها الغبار والكسل، كل النوافذ الخشبية مغلقة على حكايات الليل، وكل الأبواب تنام بين الجدران القديمة تلفها الشمس، فيما تتأهب القطط على عتبات البيوت، وتستريح الحمير تحت ظلال «كراريسها» الخشبية المرفوعة الزرايين في حالة كساد، تمر بها خطوات الموظفين في صمت وهم في طريقهم إلى دوائرهم الحكومية يشقون الشوارع باتجاه الميناء والمحكمة وميدان البلدية وشارع الاستقلال، وتحيا المدينة مع نهوض الحمير وانطلاق الكرايس والبرابواج والدرجات الهوائية قاصدة الفندق البلدي وشارع بوغولة، حيث تبدأ حياة السوق بالانشرار أمام دكاكين الخضار والتوابل والاستماع ببناءات الباعة المتجولين، وعند الظهر تفرق منطقة لبلاد بالزحام ويعلو الهرج والمرج بين المارة، فلا يخلو السوق من الزعيق والحقق والمشادات الكلامية وحنى المشجرات غير المربرة بين بائع وشاري، وبين امرأة ورجل، أو بين فتیان غريبة عن المنطقة.. يلتهم الزحام المدينة دون هواده حتى حلول المساء، عندها تتلاشى الجموع وينطفئ هيجانها وتتناثر مسرعة كشرر في جهات المدينة، شرقا نحو الصابري، وغربا نحو السكابي، وجنوبا تعبر السبخة نحو السلماني ورأس اعبيدة، وبادونا سكان سيدي خربيش ندخل شوارعنا فرحين بموعد الإفطار، فتستقبلنا رائحة الطعام الفاتحة التي تعبق من كل بيت، تلك الروائح الطيبة الشهية التي اخفتت من حياتنا اليوم لتظل من ذكرى الماضي البعيد وذكريات رمضانات زمان.. ولعلنا حتى الآن لم نعرف السبب الحقيقي وراء تغيّر رائحة ذلك الطعام وذلك مذاق، هل كان بسبب «غياب البركة» كما يقول كبار اليوم، أم بسبب الحداثة ودخول «الصوبات» و«الكيمواي» على زراعة الخضروات، أم بسبب رداءة جودة البهارات.. ويبدو أن لا هذا ولا ذلك كان السبب، فحياة كلها تغيرت، وليس مذاق الطعام فقط.

.. كان في كل شارع بين أبواب البيوت يوجد الخضار والبقال والجزار والفخام، قبيل دخول «البوتجاز» كان يوجد «البابور» الذي يعمل بـ«الكروسين»، كما يوجد الفرن الحجري الذي يعمل بالفحم ويعدان الحطب مثل ما كانت تعمل الأفران البدائية في المدينة القديمة، تلك الأفران التي مثلما نذهب إليها بأطباق عجين خبز الأمهات وطواجين كعك العيد، كُنّا نذهب إليها بطواجين البطاطا ويطواجين رؤوس الخرفان المثلغة بورق الجرائد أو «كاغف»، كاغف، ولربما كانت لتلك البساطة في الحياة السبب في نكتهها الطبيعية التي لم نغف عن مذاق ذكارتنا بالمرّة، فكل شيء كان وليد الحاجة يتبعها بأيدينا، لا غلو ولا استعلاء، بل لربما كان كفاف العيش هو من جعل الحياة بسيطة وهائلة، وهذا ما أكسبنا متعة الرضى بالقليل، وهي متعة كل شيء نجنيه منها فيكون مصدرا لسعادتنا، وفي النتيجة هكذا كانت حياتنا التي لم نعرف غيرها.

## في وداع الشاعر والصحفي إدريس بن الطيب

إبراهيم حميدان



خارج المؤسسة الرسمية، نظرا إلى أن نظام سبتمبر اتجه منذ سنواته الأولى إلى تأميم المجال العام في مختلف تجلياته، ومن ضمنها الثقافي والصحفي(2).

في هذا المناخ الذي كان يتزايد فيه التصييق على الحريات وكنم الأنفاس حتى بلغ أوجه بالنسبة للشاعر دخوله إلى السجن رفقة زملائه وبقائهم عشر سنوات خلف القضبان، جاءت قصائد إدريس بن الطيب في دوواينه الأولى لتعكس تجربة الألم في مواجهة السجن والسجان، وكان هاجس التمرد ومقاومة العسف والتطلع إلى الحرية والحياة الكريمة التي يسودها العدل والديمقراطية، فكان الشاعر يلجأ إلى القصيدة كي يقاوم الاختناق والموت، وكان الشعر صار «كوة للنتس» وهو عنوان أحد دوواينه وقد صدر العام 1997، وكان أول ديوان قد صدر له قبل السجن العام 1976«تخطيطات على رأس شاعر» ثم «العناق على مرى الدم» 1990، و«ملك متعب» 2000، و«مرافعة السيوف» 2003، و«مرافعة السيوف» 2009، وقد شهدت التجربة الشعرية لابن الطيب تطورا على صعيدي الشكل والدلالة، ففي بدايات تجربته الشعرية كتب ابن الطيب القصيدة التقليدية الملتزمة بالوزن والقافية وبعير عن مهوم وجدانية وذاتية، ثم انتقل في مرحلة لاحقة نتيجة تفاعله مع الواقع الوطني والقومي إلى قصيدة التفعيلة ومعانقة قضايا النضال والحرية، وطنياً وقومياً وعالمياً، دون أن يتخلل عن التفتت بالجمال والحب والسلام، وترصد دكتورة أمينة هديز هذه التحولات في دراسة مهمة لها كما تجلت في ديوانيه «العناق على مرى الدم» و «كوة للنتس» و«تفوق: (لم تكفّ قصائد الشاعر إدريس بن الطيب يوما عن مجاورة الواقع ومسالمة، وعن عوار الذات ومسالمتها، قصائد تعامت فيها الحياة الفردية بالذات الجماعية في حوار أرتقه وأشاقه حدّ الوجود، قصائد أعلنت فيها أحلامه عصيانها للواقع وتمردتها عليه، فقد عاصه الحلم وتمرد على انكساراته فجأت قصائده مليئة بشهوة القبض على الحلم والحب والفرح، قصائد تكشف عن وجهها الطفولي

الحالم بعالم تمتد فيه القامة الإنسانية فوق بطاح التمهيش والاستلاب (3)

رغم المحن التي مر بها من سجن واعتلال صحي، ورغم التزامات الوظيفة وارتباكات الحياة اليومية في ليبيا، ظل إدريس بن الطيب وفيًا للشعر، وكان آخر نشاطاته أمسينتين شعريتين الأولى في المركز الثقافي البيضاء يوليو 2020، والثانية والأخيرة كانت في طرابلس مايو 2022 باستضافة من الجمعية الليبية للفن والفرق. رجم الله الشاعر والصحفي والمتناضل إدريس بن الطيب، وسيظل في ذاكرة الحياة الثقافية أسما مضيئاً ورمزاً ثقافياً ونضالياً تفخر به ليبيا وتعتر.

1 -إدريس بن الطيب «الاختلاف أوكسجين الحقيقة» مجلة (لا) العدد السادس السنة الأولى 1991ص26

2 -إدريس بن الطيب ( ألا تذكر يااحمد إبراهيم)؛ صحيفة قورينا، 1 فبراير2009

3 -د أمينة هديز ( تحولات الرؤيا في شعر إدريس بن الطيب) ، موقع بلد الطوبو الالكتروني، 11أكتوبر 2011

وسيادة القانون، وتقد الخطاب الأحادي والدعوة إلى الحوار وتقبل الاختلاف الفكري، ففي مقالة بعنوان «الاختلاف أوكسجين الحقيقة» يناقش ابن الطيب قضية الاختلاف في التراث الإسلامي ويوصل إلى نتيجة مفادها: «إن الاختلاف في المناخ الديمقراطي هو إغناء للحقيقة وإثراء لها ولا يمكن أن يتشكل الغاء إلا بقدر ما تسيطر جذور الفكر الجبري الربعي على آليات تفكيرنا، كما أن صاحب الأطروحة الصحيحة هو أكثر الناس استفادة من الاختلاف إذ به تسطط الأفكار الخاطئة تلقائياً عبر حركة التفاعل والصراع الفكري الذي يوفره هذا «الحوار»، في تصفية الأفكار الخاطئة، إنه وحده الصلاح الذي يخدم الحقيقة ويخلص لها، أما ما عداه من «الأسلحة» الأخرى فإنها أحيانا تقتلها في لحظة من العناق العنيف»(1)

في مقالة أخرى حملت عنوان «ألا تذكر يااحمد إبراهيم؟» نشرها في جريدة «قورينا»، يوجه ابن الطيب خطابا إلى احمد إبراهيم أحد أبرز قيادات اللجان الثورية، وأحد رموز السلطة المقربين من القذافي والذي كان قد زعم في مؤتمر صحفي عقده في تلك الفترة أنه لم يستعمل العنف ضد أحد، فيرد عليه ابن الطيب ليذكره بالاعتداء الذي قامه احمد إبراهيم رفقة مصطفى الزايزي وعدد آخر من أعضاء اللجان الثورية، على الأدياء والكتاب في 26 ديسمبر 1978بمدرسة شهداء يناير ببغازي حيث كانوا يعقدون ندوة ثقافية حول الشاعرالراحل علي الرقيعي، فإذا بأحمد إبراهيم وجماعته يقتحمون المكان بمسدساتهم ويتجهمون على الأدياء المشاركين في الندوة بالسب والشتم والضرب ويعتقلون 16 كاتبا وأديبا وصحفيًا، ما أدى إلى سجنهم عشر سنوات بعد أن لفق لهم احمد إبراهيم ورفاقه من اللجان الثورية تهمة إنشاء تنظيم يساري محظور.

**عاشق الجمال والحرية**

ينتمي ابن الطيب شعريا إلى ما عرف بجبل السبعينيات على مستوى الثقافة العربية، وهو الجيل الذي رأى سقوط الأوهام الثورية والقومية مع جفء ليعبر عن سخطه ورفضه للأوضاع المتردية التي قادت إليها أنظمة الاستبداد بلدانها وتسيب في هزيمة تكراء أمام إسرائيل، فكان التنديد بأنظمة القمع والانتخار إلى الحرية كما في قصائد السراء ذلك الجيل في أكثر من قطر عربي، وعلى المستوى الجمالي والفني كان هناك السعي في البحث عن صياغات جديدة وشكل مغاير للقصيدة يعكس حالة الرفض والثورة على الواقع، هذا على مستوى الوطن العربي، أما على المستوى الليبي فقد وجد أدباء جبل السبعينيات أنهم أمام سلطة تعيد بد الأوهام القومية والثورية التي اكتشفت وتعرضت مع هزيمة في 67، وكانت إحدى غايات الأدباء الليبيين، خاصة أبناء ذلك الجيل، البحث عن استقلالية، وصوته الخاص في مواجهة سلطة تزد من الجميع أن يكونوا مرددين للخطاب الرسمي في مرحلة غياب كامل لوسائل نشر مستقلة عن السلطة، ولخص هذا الأمر الشاعر محمد صالح حين قال «من المعتذر تأسيس منابر ثقافية

”

قصائد تكشف

عن وجهها

الطفولي الحالم

بعالم تمتد

فيه القامة

الإنسانية فوق

بطاح التمهيش

والاستلاب (3)

غادرا الأيام القليلة الماضية الشاعر والمتناضل والصحفي إدريس بن الطيب عن عمر ناهز الواحد والسبعين عاما، بعد معاناة مع المرض وقد تقاسمنا الدولة عن جدته في محنته الأخيرة، لكن أصدقائه لم يتخلوا عنه، غير أن الموت كان أسرع، وساعة الرحيل كانت قد دقت، وبرحيله تسخر ليبيا أحد أبرز أعلامها في مجال الشعر والكتابة الصحفية من جبل السبعينيات، ذلك الجيل الذي وجد نفسه في مواجهة نظام تسلطي استبدادي لا يطبق الكلمة الحرة، ولا الرأي المستقل، ولا يقبل العجيب في الأتياع والمطبلين الانتهازيين، وقد تصاعدت خلال السبعينيات عمليات تصييق هامش حرية التعبير الذي كان متاحاً في العهد الملكي حتى جرت مصادرتة بالكامل تقريبا منذ أواخر السبعينيات، بعد أن سبقه سجن عدد من المثقفين والكتاب من غالبية التوجهات السياسية في منتصف ابريل 73 في ما عرف حينئذ بالثورة الثقافية، وفي ديسمبر 1978 تم سجن صحفيين وأدباء من كتاب جريدة «الاسبوع الثقافي» كان من بينهم شاعرنا الراحل.

**كاتب صحفي جريء**

تميزت كتابات إدريس بن الطيب الصحفية بطابعها النقدي الجريء، ومناقشتها قضايا اجتماعية وثقافية، وعبر بباب أسبوعي بعنوان «بكايات» في جريدة «الفرج الجديد»، وخاض معارك صحفية عبر هذه الجريدة وجريدة «الاسبوع الثقافي» خلال منتصف السبعينيات، وكانت إحدى حول بعض ما ورد في أحاديث الشيخ متولي شعراوي التي جاءت عبر برنامج تلفزيوني مصري اسمه «نور على نور» كان التلفزيون الليبي يعيد بثه في ذلك الفترة، ومن قبل المعارك الصحفية التي أشارت ردود أفعال من قبل البعض، كتاباته حول الشيخ الصوفي «عبدالسلام الأسمر». في محاولة لنقد الطابع التقديسي والخرافي لهذه الشخصية لدى فئة من الجمهور، وأيضاً نقده في مقالة أخرى لبعض أقوال الفقهاء ورجال الدين والتي كان لها ردود وتعليقات صحفية غاضبة من قبل البعض.

وبعد خروجه من السجن العام 88 ظل ابن الطيب محتفظا بطابع الكتابة الصحفية النقدية المشاغفة التي تضمنت تحديا لواقع ثقافي وسياسي خائق، وفي هذه المرحلة نزاه يخوض في القضايا السياسية وما يتعلق منها بالحرة والديمقراطية بصورة أكثر عمقا وجدة، مستغلا مساحة هامش حرية التعبير المحدود الذي أتيح للكتاب عبر مجلة (لا) التي صدرت بتعليمات من القذافي وكان ابن الطيب أبرز كتابها، وكانت مقالاته في الأكثر جرة من بين جميع المقالات التي نشرت خلال العام الأول من صدورها أي العام 1991، حيث سافر بعدها إلى إيطاليا ليعمل في السفارة الليبية في روما.

ولعل تكليفه بالعمل في هذه السفارة جاء من أجل التخلص من مشاغباته الصحفية التي لا يطبقها النظام الذي لم يعد يرغب في إعادته ثانية إلى السجن بعد أن أظلفه هو ورفاقه في مارس 88. كانت مقالات ابن الطيب في مجلة (لا) تناقش قضايا فكرية وسياسية ظلت بعيدة عن تناول الصحافة الليبية سنوات طويلة بسبب قمع السلطة وفرضها خطابا أحاديا جرى تصمعه في كافة وسائل الإعلام الرسمية التي لا يوجد لها مناقش منذ جرى منع الصحافة الخاصة في العام 1972، إذ تطرقت مقالاته إلى مواضيع تتعلق بحق حرية التعبير،

## «الإعمار في بنغازي»

عبدالله الغرياني



شخصياً كنت أتمنى منذ نهاية المعارك التي خاضها الجيش والمساندون له ضد تنظيمي «القاعدة و داعش»، بأن تبدأ عملة الإعمار والبناء وتدور وتدخل مدينة بنغازي لمرحلة الإنعاش وتستعيد من خالها واجهتها العمرانية ويعود النشاط في مركزها المتمثل في وسط المدينة ومحيطها، ولكنني أعلم جيدا بأن هذا الأمر أشبه بالمستحيل في ظل الحكومات الانتقالية السابقة والحالية التي كان شعارها ولا يزال الفساد والنهب بملفات مثقلة أثبتتها تقارير دواوين المحاسبة، فكان لا يمكن بأي شكل من الأشكال تسليم هذا العمل إلى هذه حكومات ومسؤوليها العابرين الذين أتوا لمناصبهم من خلال المحاصصة الليابية كادوات لتشريع الفساد والسرقات.

أساس الإعمار والبناء هو الاستقرار السياسي والمؤسساتي الذي من خلاله يمكننا مشاهدة بناء وإعمار سليم ومراتب وعبيد كل البعد عن لوبيات العيب والتخريب كالتي تدير الفساد اليوم في بنغازي، لجان مكلفة بطريقة «الكولسة» وشركات مقاولات تأسست بين يوم وليلة لتستلم أعمال صيانة وإزالة مبان بشكل عشوائي فقط لاستنزاف ما يمكن استنزافه من ميزانيات رصدت لهذا العمل، العيب في قلب المدينة تقف وراءه عقود الإزالة التي تتجاوز ملايين الدينارات، وعندما تتوقف الآلات عن الهدم لن تأتي بعدها آلات البناء وقد نشاهد مشاريع نشوه واجهة المدينة.

بنغازي تحتاج لاستقرار طويل الأمد وسلطات زرية ومؤسسات رقابية صارمة وشفافة، والبناء والتشييد لا بد أن يكون بشراكة أجنبية أوروبية، فإلمانيا مثالا تتجاوزت جدرانة الدمار الهائل الذي تعرضت له مدن وإلياتها الكبرى من خلال مشروع جورج مارشال، فيمكننا الاستفادة بها وبشركتها ومؤسساتها الهندسية، أما هذا العيب فلن يقدم لبنغازي شيئا غير زيادة الدمار والخراب والنهب.. فهذه الشركات الحديثة مرهونة جميعها لإدرات فاسدة تتعاطى الرشوى والعمولات والحديث يشمل أعمال الطلاء والترميم الذي شهدته عدد من المباني والمعمرات السكنية مؤخرًا، وللعلم هذا النهب ليس بجديد سبق وأن حدث في العهد السابق عندما قررت الدولة ترميم واجهات المباني السكنية في بنغازي ومضى الزمن وعادت كما كانت وأساو.

وأختم، إذا استطاعوا تصدير فسادهم ودمارهم فحتمًا لن يمرروه في المستقبل. فسوف يحاسبهم الجيل الصاعد على هذا العيب والدمار.



سالم العوكلي

## وداعاً جبلنا الأخضر

في دولة أخرى، لا الحرس البلدي مهتم ولا الشرطة الزراعية ولا شرطة الكهرباء، ولا الشرطة السياحية، والجديدة التي تعمل للأسف هي الأجهزة الأمنية التي تراقب فقط: الأمسيات الشعرية، والحفلات الموسيقية، والندوات الثقافية والمعارض الفنية، أو مهمتها القبض على مصور هاو يحاول أن يوثق ما في هذا الوطن من جمال مهده بالتلاشي. كثيرا ما أجد نفسي في طابور طويل من السيارات في إحدى البوابات التي مهمتها تفتيش العربات، خاصة من يقودها شبان، وخصوصا يوم الخميس، لكن السيارات التي تحمل جذور البطوم وإغصان أشجار العرعر والشامري الخضراء كحطب تمر أرتالا دون أن يوقفها أحد، وكأنها لا ترتكب جريمة على حق الوطن وأمنه البيئي والمائي والغذائي والصحي، وبهكذا صورة مقلوبة وضد التحضر والجمال، فإن الأرض ومن عليها ذاهبة إلى أن تكون يابا، ولن نترك للأجيال اللاحقة سوى خرابة كانت تسمى وطننا.

الآلات الضخمة التي تضع وتخرق وتوسع التربة الزراعية، وتقطع الأشجار، وتجرف رمل الشواطئ، وتخوض في الجبال المكسوة بالغابة في مشاريع الكسارات، معظمها آلات مسروقة من الشركات الأجنبية التي انسحبت بعد انتفاضة فبراير، والأراضي التي تعمل فيها أراض مسروقة من الدولة أو المشاريع العامة، والأموال التي تتلقاها مقابل هذا التخريب مسروقة، وفي بحر السرقات هذا ينتظر المواطن العفيف تحذرا من السلطات أو عقابا يرد له اعتباره وبيئته ومتنفسه واكسجينه، ثمة فساد راسي قريب من مصادر الدخل ومن المصرف المركزي، تحال عبره المليارات والملايين إلى مصارف الدولة المعتمدة في الخارج، وتبني به القصور على شواطئها الدولية، وتنشأ به شركات الطيران الخاصة والفنادق والإبراج والأسواق التجارية الضخمة، لكن ثمة فسادا أفقيا لا يقل خطورة، يتمدد في هذا الوطن فيأتي على كل أخضر ويباس، فقد يأتي وقت الحساب ونستعيد الأموال المنهوبة لكن من يعيد عشرات الآلاف من الأشجار المظلومة؟ ومن يعيد ملايين الأطنان من التربة الزراعية المجروفة؟.

لم أسمع بأحد من أعضاء الحكومات الكثيرة، من الوزراء المعينين بهذه المخالفات، أو من أعضاء المجالس التشريعية، يتحدث عن هذا الشأن الذي يصيب الوطن – الذي يتحدثون نفاقا باسمه – في مقتل. معظمهم مشغول بنوع آخر من الفساد الراسي، تراهم فقط يظهرون على الشاشات من عوالم الدنيا يتحدثون – باسم الوطن والشعب – عن الدولة والمستقبل والأجيال، وكلهم متشبث بموقعه الذي لا يفعل من خلاله شيئا للمصالح العام، وهذا نوع آخر من الفساد الوظيفي، حين يتقاضى كل واحد منهم مرتبا فلكيا، ويتصرف له سيارة حكومية تلو سيارة مقابل مهمات لا يقومون بها، بل البعض يقوم بعكسها مشاركا في حملة الخراب.

الوضع من سي إلى أسوأ، ولأفقتات بيع الأراضي المملوكة للدولة بجانب الطرقات حلت محل لافتات السلامة المرورية، والأن حين تخرج في سيارتك، رفقة العائلة، لقضاء يوم خارج المدينة الخالية من الحدائق أو أماكن الاستجمام، لن تجد ملاذاً أو مكانا شاعرا أو ظلا لتتشرّب تحته طاسة شاي المساء، فكل الفضاء أطبقت عليه أسلاك شائكة، وأسوار إسمنتية بشعة تمتد دون رادع، ومحاجر غير مرخصة تقتلع الغابات وتقتدِف بغيرها القاتل على كل شيء حي.

مشروع الاستيطان اليهودي يتحدث عن جمال هذا الجبل وما يزرع به من إمكانات للحياة والرفاه، ويصف الأتراك والعرب بأنهم دمروا كل شيء. ومشروع الاستيطان الإيطالي سنّ قوانين ملزمة لحماية الغابات والترب الزراعية والحياة البرية، وتشدد في عقوبة قطع شجرة أو صيد جائر، فإذا حرص المستوطنون الغزاة على موارد هذه الأرض، فمن نحن الذين نسمي أنفسنا مواطنين؟! وهل كان المستوطن الغازي أكثر حرصا من المواطن على هذه الأرض؟.

قلة الخدمات فيها، وربما أهم ما يميز هذه المنطقة هالاهما التي سُميت به والنفق المفضي إلى مينائها القديم، غير أنه في العقدين الأخيرين من حكم النظام السابق حرمت هذه المساحة الجميلة على المواطنين عندما احتكرها سيف الإسلام لمشاريعه الشخصية ومنع المواطنين من الدخول إليها، وتحولت إلى منطقة أمنية يمنع فيها حتى التصوير. وبعد سقوط النظام بعامين استولى المتطرفون وتنظيم داعش على المنطقة من القناتح إلى رأس الهلال، وتمركزوا في متجج قوس قزح الساحر، حيث كان يقيم ولاية وسلطين داعش من الأجنبي، يشرف على رفاههم خدم لبييون، يوفرون لهم كل الخدمات بما فيها مناسك الترفيه على (المهاجرين)، وحزم الناس من التنفس في هذه الأماكن الجميلة، وبعد أن حرر الجيش الوطني كل هذه المناطق ودفغ ثمنا باهظا من خيرة شبابه، جاء دور الانتهازيين والسامسة في الاستيلاء على هذا المناطق المحررة، والأن من ينهبون إلى التززه فيها – حيث لا توجد متنزهات غيرها – يجنون الأسوار والأسلاك الشائكة تحيط بهذا الامتداد على طول عشرات الكيلومترات. حرمت الطرق استبيحت، والشواطئ الطبيعية والحدائق والأراضي الزراعية، والغابات التي تحرق عمدا كي تباع أراضيها في مزاد الفساد. فالاستيلاء على أملاك الدولة وممتلكات الناس من قبل الجماعات الانتهازية الآن لا يختلف عن الاستيلاء عليها من قبل الجماعات الإرهابية، ولا أحد ممن يبيع ويشترى أو يستقل هذه الأملاك – المسجلة منذ قيام الدولة للبيبة المستقلة باسمها – يملك رخصة بناء أو نزع صيغة زراعية أو شهادة عصرية، لكنهم يعملون في ظل فرض الأمر الواقع، طالما خصصهم (الدولة) غائبة عن مشهد الخراب والاستباحة هذا.

البلديات وممثلوها فاشلون، وعمداء البلديات غير مخلصين للأمانة التي كلفوا بها، طالما لا يستطيعون حماية املاك الدولة أو استردادها وهذه أولويتهم، ومئات السيارات الحكومية تراها تتسكع وتمر على هذه المخالفات، وفي داخلها مخولون قانونياً لإيقاف هذا الانتهاك الصريح، يمزون وكان الأمر لا يعينهم، أو كانهم سياح يتسكعون



عمر أبو القاسم الككلي

يتناقر جورج طرابيشي\*، اعتمادا على فرويد، إلى ما يسميه «الجرح النرجسي الكوني» الذي تعرض له الإنسان، الغربي بالذات، من خلال ثلاث ثورات علمية: ثورة كوبرنيكوس العلمية التي أزاحت الأرض، ومن ثم الإنسان، عن مركز الصدارة والمحورية الكونية بآلياته إن الأرض هي مجرد تابع من أتباع الشمس وأنها هي التي تدور حول الشمس، وليس العكس، وهو جرح كسولوجي. ثم الجرح البيولوجي الذي أحدثه دارون في نظريته حول التطور التي كشفت أن الإنسان لم يكن مملكة الحيوان يوما، وإنما هو حلقة من حلقات التطور الأحيائي. وباتت أخبارا الجرح السيكلوجي الذي قرر فيه فرويد «أن النفس [...] لم تعد مركز ذاتها. فتحت سطح الوعي كمن أوقباتوس الأشعور. وقرارات الإنسان، الذي طالما تباهى بحيارته مملكة الوعي، غالبا ما تكون متعينة بالعمق اللاشعوري أكثر منها بالسطح الشعوري» (ص 80)\*.

يضيف طرابيشي إلى هذه الجروح الثلاثة، أو بالأحرى المستويات الثلاثة من هذا الجرح النرجسي، جرحا رابعا يسميه الجرح الأنثروبولوجي. وهذا الجرح خلص بالإنسان غير الغربي الذي كان «كوبرنيكوه بالأحرى هو الغرب عينه: فقد اكتشف نفسه متأخرا في مرآة الغرب المتقدم» (ص 80). ذلك أن ما لم يخطر على بال فرويد هو «أن هذا الإنسان الغربي، الذي اكتشف أن الأرض ليست مركز الكون، سرعان ما عوض عن هذا الإنزال النرجسي بأن جعل من ذاته مركز الأرض» (ص 80). وبالتالي يكون الغرب قد جرح العالم غير الغربي بـ نرجسيته لأنه اكتشف أنه لم يعد هو مركز الأرض.

ويرى طرابيشي أن هذا الجرح الأنثروبولوجي كان في الحالة العربية مضاعفا (ص 80)، فعلى حين أن أما الأخرى وتفتات أخري توقف الأمر عندها على اكتشافها «أن الغرب قد تقدم فيما ظلت هي تراوح مكانها» (ص 80) اختلف الأمر في الحالة العربية حيث «عقترن السؤال: لماذا تقدم الغرب؟ بأخر لا يقبل عنه انفصالا: لماذا تأخرنا نحن العرب المسلمين؟» (ص 80) وهذا حول السؤال، بشأن الإدراك العربي للمركزية الغربية، من كونه سوّلا براميا عند الأمم الأخرى إلى كونه سوّلا مأساويا في الحالة العربية (ص 80-81). «فعل حين أن الأمم والتcultات الأخرى ترجمت خلفها نصوص تطور [...] فإن العرب قد ترجموه تأخرا [...] بل انحطاط [...]» ولهذا أيضا تصورا تقدمهم خصصه، بل وفادة ثانية وبعثا [...]» (ص 81).

ويستدرك طرابيشي بالقول «فإنهضة التي عرفتها أوروبا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر قامت على محاكاة العصور اليونانية- الرومانية. أما النهضة العربية، التي تصورت نفسها نشأة مستأنفة، فكانت بالأحرى ضربا من التقمص وإعادة التعمالي [...]» (ص 81). ذلك أن «المنطق الذي حكم عصر النهضة العربية هو أن على العرب أن يكونوا أنفسهم، لا أكثر ولا أقل، ليخلصوا ويستعيدوا حضارتهم في عصرها الذهبي» (ص 81). إلا أن «هذا المنطق قد أدى في نهاية المطاف إلى تحميل «الغرب» أي الشعوبية [...] مسؤولية الانحطاط» (ص 81). ويربط طرابيشي بين هذا «المنطق القومي العربي، الذي أوشك أن يكون عرقيا، هو عينه الذي يتجدد اليوم في الأصولية الإسلامية: فكما أن العرب ما انحطوا إلا باختلاطهم مع الأغير، كذلك فإن الإسلام ما انحط إلا بقدر ما كف عن أن يكون إسلاما. ومن هنا مطلب العودة إلى الإسلام في قنائه الأول الحضارة المغاربية والمضادة التي هي الحضارة الغربية» (ص 81). ذلك «أن الإسلام اليوم [...] في جاهلية جديدة وليس المطلوب أقل من إعادة لاسمته [...]» (ص 81).

ويتنقل طرابيشي إلى إمكانية قابلية هذا الجرح الأنثروبولوجي للتوقف، ليسولوجيا فيستابل أفلا يعود مد الأصولية الإسلامية، في سبب من أسبابه، إلى الحجر عن تصعيد هذا الجرح من جرح فشل مشروع التحديث العربي» (ص 81). لكنه يعتبر أن «أخطر نتائج فرضية الجرح الأنثروبولوجي تتجلى على الصعيدين الثقافي. فما دام الأخرى والأحرى تقدمه، أو مصير هذا الجرح، فإن استمرار الخريف النرجسي، أي عمليا استمرار التخلف العربي، يوجد حاجة دفاعية إلى تضمخ الأنا وتضخيم الآخر» (ص 81). ويرى طرابيشي أن «مصدر هذا الجرح [النرجسي] ليس العصر الوسيط المتأخر الذي استدان على سعة من الثقافة الغربية الإسلامية وطور، فيما طوره انطلاقا منها، الرشدية اللاتينية مثلا. وإنما مصدر الجرح هو أوروبا عصر النهضة وأوروبا القرن السابع عشر التي كانت وراء مولد الحدائثة الغربية وتقدمها المعمل على امتداد القرون الثلاثة التالية» (ص 82). ويرى «أن ما فعلته أوروبا عصر النهضة وأوروبا القرن السابع عشر هو بالضبط «القطع» مع أوروبا القرون الثاثة عشر والثالث عشر والرباع عشر، أي القطع بالضبط مع القرون التي اقتتلت إلى حد غير قليل من الثقافة العربية الإسلامية، وإلى حد أقل من الثقافة اليهودية. والحال أيضا أن هذه «القطعية» هي التي استعصت –ولازالت– على أن تأخذ طريقها إلى مجال «المفكر فيه» بالنسبة إلى الثقافة العربية الحديثة» (ص 82). ذلك «لأن تعقل نهضة أوروبا والثقافة الغربية بمفهوم «القطعية» من شأنه أن يطوي صفحة «الحيوية» للثقافة العربية الإسلامية، وهذا ما يتناقى مع حلقة الجرح الأنثروبولوجي العربي إلى التضخيم» (ص 82). كما أن «مفهوم «القطعية» قابل للارتداد نحو الذات التي تغو مطالية في هذه الحال بالشفل على ذاتها، وفي إعادة النظر في ما تعتبره ملكا ثمينا وادامة لها، وهذا ما لا تستطيع ولا تجرؤ على القيام به الذات الجريحة التي لا رزيناها استمرار زرفها إلا عجزا عن اتخاذ موقف نقدي من ذاتها، علما بأن الموقف النقدي من الذات هو شرط النهضة والاتلاحة [...] المحضارية كحالة تثبت ذلك تجربة الحدائثة الغربية» (ص 82). الجسم، في هذه المسألة، هو أن اعتراض الحركات الإسلامية المعاصرة على الغرب ومعادتها له ليس اعتراضا على التبعية (إما أن الغرب لم يعد مستعمرا، ولا عرما على انتهاج طريقة تنمية اقتصادية مستقلة، وإنما هو اعتراض على الحدائثة من حيث أنها أبنة الغرب المتقدم حضاريا.

\* جورج طرابيشي. من النهضة إلى الردة: تمرقات الثقافة العربية في عصر العولمة. دار الساقية. طبع. بيروت- لبنان 2009.

\*\* لرقم الصفحات الواردة في المتن تحليل قيمتها في مقاله: الانتحار والانفلاق في الثقافة العربية الإسلامية، من هذه الطبعة.

## الجرح النرجسي ومعاداة الحدائثة

عمر أبو القاسم الككلي

يتناقر جورج طرابيشي\*، اعتمادا على فرويد، إلى ما يسميه «الجرح النرجسي الكوني» الذي تعرض له الإنسان، الغربي بالذات، من خلال ثلاث ثورات علمية: ثورة كوبرنيكوس العلمية التي أزاحت الأرض، ومن ثم الإنسان، عن مركز الصدارة والمحورية الكونية بآلياته إن الأرض هي مجرد تابع من أتباع الشمس وأنها هي التي تدور حول الشمس، وليس العكس، وهو جرح كسولوجي. ثم الجرح البيولوجي الذي أحدثه دارون في نظريته حول التطور التي كشفت أن الإنسان لم يكن مملكة الحيوان يوما، وإنما هو حلقة من حلقات التطور الأحيائي. وباتت أخبارا الجرح السيكلوجي الذي قرر فيه فرويد «أن النفس [...] لم تعد مركز ذاتها. فتحت سطح الوعي كمن أوقباتوس الأشعور. وقرارات الإنسان، الذي طالما تباهى بحيارته مملكة الوعي، غالبا ما تكون متعينة بالعمق اللاشعوري أكثر منها بالسطح الشعوري» (ص 80)\*.

يضيف طرابيشي إلى هذه الجروح الثلاثة، أو بالأحرى المستويات الثلاثة من هذا الجرح النرجسي، جرحا رابعا يسميه الجرح الأنثروبولوجي. وهذا الجرح خلص بالإنسان غير الغربي الذي كان «كوبرنيكوه بالأحرى هو الغرب عينه: فقد اكتشف نفسه متأخرا في مرآة الغرب المتقدم» (ص 80). ذلك أن ما لم يخطر على بال فرويد هو «أن هذا الإنسان الغربي، الذي اكتشف أن الأرض ليست مركز الكون، سرعان ما عوض عن هذا الإنزال النرجسي بأن جعل من ذاته مركز الأرض» (ص 80). وبالتالي يكون الغرب قد جرح العالم غير الغربي بـ نرجسيته لأنه اكتشف أنه لم يعد هو مركز الأرض.

ويرى طرابيشي أن هذا الجرح الأنثروبولوجي كان في الحالة العربية مضاعفا (ص 80)، فعلى حين أن أما الأخرى وتفتات أخري توقف الأمر عندها على اكتشافها «أن الغرب قد تقدم فيما ظلت هي تراوح مكانها» (ص 80) اختلف الأمر في الحالة العربية حيث «عقترن السؤال: لماذا تقدم الغرب؟ بأخر لا يقبل عنه انفصالا: لماذا تأخرنا نحن العرب المسلمين؟» (ص 80) وهذا حول السؤال، بشأن الإدراك العربي للمركزية الغربية، من كونه سوّلا براميا عند الأمم الأخرى إلى كونه سوّلا مأساويا في الحالة العربية (ص 80-81). «فعل حين أن الأمم والتcultات الأخرى ترجمت خلفها نصوص تطور [...] فإن العرب قد ترجموه تأخرا [...] بل انحطاط [...]» ولهذا أيضا تصورا تقدمهم خصصه، بل وفادة ثانية وبعثا [...]» (ص 81).

ويستدرك طرابيشي بالقول «فإنهضة التي عرفتها أوروبا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر قامت على محاكاة العصور اليونانية- الرومانية. أما النهضة العربية، التي تصورت نفسها نشأة مستأنفة، فكانت بالأحرى ضربا من التقمص وإعادة التعمالي [...]» (ص 81). ذلك أن «المنطق الذي حكم عصر النهضة العربية هو أن على العرب أن يكونوا أنفسهم، لا أكثر ولا أقل، ليخلصوا ويستعيدوا حضارتهم في عصرها الذهبي» (ص 81). إلا أن «هذا المنطق قد أدى في نهاية المطاف إلى تحميل «الغرب» أي الشعوبية [...] مسؤولية الانحطاط» (ص 81). ويربط طرابيشي بين هذا «المنطق القومي العربي، الذي أوشك أن يكون عرقيا، هو عينه الذي يتجدد اليوم في الأصولية الإسلامية: فكما أن العرب ما انحطوا إلا باختلاطهم مع الأغير، كذلك فإن الإسلام ما انحط إلا بقدر ما كف عن أن يكون إسلاما. ومن هنا مطلب العودة إلى الإسلام في قنائه الأول الحضارة المغاربية والمضادة التي هي الحضارة الغربية» (ص 81). ذلك «أن الإسلام اليوم [...] في جاهلية جديدة وليس المطلوب أقل من إعادة لاسمته [...]» (ص 81).

ويتنقل طرابيشي إلى إمكانية قابلية هذا الجرح الأنثروبولوجي للتوقف، ليسولوجيا فيستابل أفلا يعود مد الأصولية الإسلامية، في سبب من أسبابه، إلى الحجر عن تصعيد هذا الجرح من جرح فشل مشروع التحديث العربي» (ص 81). لكنه يعتبر أن «أخطر نتائج فرضية الجرح الأنثروبولوجي تتجلى على الصعيدين الثقافي. فما دام الأخرى والأحرى تقدمه، أو مصير هذا الجرح، فإن استمرار الخريف النرجسي، أي عمليا استمرار التخلف العربي، يوجد حاجة دفاعية إلى تضمخ الأنا وتضخيم الآخر» (ص 81). ويرى طرابيشي أن «مصدر هذا الجرح [النرجسي] ليس العصر الوسيط المتأخر الذي استدان على سعة من الثقافة الغربية الإسلامية وطور، فيما طوره انطلاقا منها، الرشدية اللاتينية مثلا. وإنما مصدر الجرح هو أوروبا عصر النهضة وأوروبا القرن السابع عشر التي كانت وراء مولد الحدائثة الغربية وتقدمها المعمل على امتداد القرون الثلاثة التالية» (ص 82). ويرى «أن ما فعلته أوروبا عصر النهضة وأوروبا القرن السابع عشر هو بالضبط «القطع» مع أوروبا القرون الثاثة عشر والثالث عشر والرباع عشر، أي القطع بالضبط مع القرون التي اقتتلت إلى حد غير قليل من الثقافة العربية الإسلامية، وإلى حد أقل من الثقافة اليهودية. والحال أيضا أن هذه «القطعية» هي التي استعصت –ولازالت– على أن تأخذ طريقها إلى مجال «المفكر فيه» بالنسبة إلى الثقافة العربية الحديثة» (ص 82). ذلك «لأن تعقل نهضة أوروبا والثقافة الغربية بمفهوم «القطعية» من شأنه أن يطوي صفحة «الحيوية» للثقافة العربية الإسلامية، وهذا ما يتناقى مع حلقة الجرح الأنثروبولوجي العربي إلى التضخيم» (ص 82). كما أن «مفهوم «القطعية» قابل للارتداد نحو الذات التي تغو مطالية في هذه الحال بالشفل على ذاتها، وفي إعادة النظر في ما تعتبره ملكا ثمينا وادامة لها، وهذا ما لا تستطيع ولا تجرؤ على القيام به الذات الجريحة التي لا رزيناها استمرار زرفها إلا عجزا عن اتخاذ موقف نقدي من ذاتها، علما بأن الموقف النقدي من الذات هو شرط النهضة والاتلاحة [...] المحضارية كحالة تثبت ذلك تجربة الحدائثة الغربية» (ص 82). الجسم، في هذه المسألة، هو أن اعتراض الحركات الإسلامية المعاصرة على الغرب ومعادتها له ليس اعتراضا على التبعية (إما أن الغرب لم يعد مستعمرا، ولا عرما على انتهاج طريقة تنمية اقتصادية مستقلة، وإنما هو اعتراض على الحدائثة من حيث أنها أبنة الغرب المتقدم حضاريا.

\* جورج طرابيشي. من النهضة إلى الردة: تمرقات الثقافة العربية في عصر العولمة. دار الساقية. طبع. بيروت- لبنان 2009.

\*\* لرقم الصفحات الواردة في المتن تحليل قيمتها في مقاله: الانتحار والانفلاق في الثقافة العربية الإسلامية، من هذه الطبعة.

## شرطان لشرعية الخليفة (5 - 7)

محمد عقيلة العمامي

الخليفة ينبغي أن تكون له صلة عرق بالرسول، صلى الله عليه وسلم، يعني عربيا. وأيضا أن يكون ذكرا! ولذلك عندما اتخذ العثمانيون في القرن السادس عشر لقب (خليفة) كانت صدمة صدمة –بدرجة أخارقة– لأنها أمر خارج عن التأليف، فالصلة بالنبي ضرورية لتحق له الخلافة، ولذلك العباسيون الذين لم يستطيعوا التصدي للمهدي الفاطمي، الذي أعلن نفسه خليفة للمسلمين، أسس قراره على انتسابه لفاطمة ابنة الرسول. ولذلك كان هناك خليفتان في أن واحد (سني وشيعي)، ولذلك عمل الفاطميون بعيدا عن بغداد، واقتنعوا بتأسيس عاصمتهم في القاهرة سنة 969، وكان ذلك من بعد بسط سلطنتهم عليها وأيضا سوريا.

خاصة القول: إن المعيارين لشرعية الخلافة، هما الذكورة وأن يكون عربيا، وفيما بعد اكتفوا بأن يكون مسلما، ولكن لم يتكرر أحد لمعيار الذكورة، بل ظل راسخا للغاية. والجدير بالذكر أن العنكزخانية التي أقامها جنكيزخان بتدمير لبغداد، أخذت من العباسيين كل شيء من رموز خلافتهم المتمثلة في إمبراطوريتهم، من ثراوتهم وسلطنتهم، ولكن لم يصل أحد منهم إلى درجة الخلافة، بل ولم يبعها.

وهكذا نرى أن ثوابت الخلافة بمعنى تلك التي تربط الخليفة برسول الله لم تعد أساسية، ولكن خلافة الأئمة، لم تقام أبدا، غير أنها كانت قائمة مخفية تحت اسم الخليفة الذكوري، فالكثير من الشواهد تؤكد على أن اثنا حكمن، ولكن برعاية ذكورية.

إن الجوري في عهد خلفاء الدولة العباسية وصل فنونهم حد إشراكهم في سلطة الخليفة، بل منحهم من حكمن بالفعل، ولكن من خلال أبنائهم. فمن (حبابية) في عهد يزيد الثاني ابن عبدالمك تاسع خليفة أموي؛ إنه الذي تقول كتب التاريخ، أنه عندما ينشأ طريا يصرخ قائلا: «زيد أن أمير...» وذات يوم قالت له (حبابية): «يا أمير المؤمنين إدار طرقت وتركت الأمة وتركتك فمن سيعتني بأمرائنا...» ولا شك أن تعقيها أظاه بالفعل!

ولما ماتت بغتة، حزن عليها كثيرا لدرجة أنه اعتكف وتخلّى عن واجباته المقدسة، وأهملت صلاة الجمعة، بل رفض دفنها حزنا عليها! ثم هناك الجارية (شفا) أمة المقتر الخليفة الثامن عشر، التي توفي سنة 933 ميلادية، فحركت النخ العسكرة والدينية للاعتراف بإبنها (المقتر) خليفة للمسلمين وهو لم يبلغ من العمر أكثر من 13 سنة، ولم يعترض أحد سوى القاضي أحمد بن يعقوب. لأن المقتر ما زال طفلا، فعملت على تصفية من كل الجماعة التي شاركتها في ذلك.

وأشفا) هذه لها رأي تنسوي جدا فماده أن شؤون الدولة خصوصا العائلة تدار لصالح عقليته ونسوية، وأفضل لهذه الوظيفة امرأة، فعملت على تعيين (تومال) وهي واحدة من مساعديها، العمولة عن المظالم، وهي وظيفة تحاكي مسؤوليات وزير، أو وزيرة، العتال في أيمانها هذه؛ وعندما ارتفعت أصوات القضاة مستنكرين هذا التعيين، وأيقنوا إصرار لم المقتر على تعيينها، وكرتهم بطريقة أو بأخرى بحادثة القاضي يعقوب، طالما هو رؤسهم، وتفاوضا مع رئيستها الجديدة بعمدة ونشاطا.

إن تأثير الجوري لم يؤثر بالضعفاء فقط من الخلفاء، بل بالأقوياء أيضا، وبدرجة موغلة في الجور، وصلت إلى حد الأمر بالقتل، ليس بسبب جور العقول، ولكن بسبب خوف الخليفة منها أثناء إحصاسه بأنه لا يستطيع الإبتعاد عنها، فلقد كتبت الخليفة لضعف الدولة) وهو أحد أحكام الأسرة البويهيبة الشيعية، وأول من حوطف في الإسلام بالملك شاهنشاه، أي ملك الملوك على عادة الفرس، التي حكمت بغداد في القرن الرابع الهجري 950- ميلادي- أنه ماخوذ بها، ولم يستطيع فرارها، لدرجة أنه تخلّى عن مسؤولياته بسبب هيامه بها، فبعد أقل من ثلاثة أشهر، التي يبدو أنها امتدت لأيام، أنهت إلى أنه تخلّى عن مسؤوليات دولته، فقرر ألا يراها ثانية، فأمر بعد خلوة ثانية إغراقها في النهر فنقضوا أوامره. كما يبدو أن أحدا استطاع أن يعرف عدايات فرارها، وكذلك عدايات تأنيب ضميرها! أما (خيرزان) هي الامة امرأة العموي، ثالث خليفة عباسي، الذي جعلته يشاركها في سلطته، ثم يستمر فنونها أثناء حكم ولديه الهادي. ثم هارون الرشيد. وظلت محل تساؤل هل كانت مجرد حظيئة أم رئيسة دولة؟

صحيح أن النساء لم يبلغن درجة الخلافة، ولكن سلطة (خيرزان) اقتربت كثيرا من سلطة أبرزالخلفاء، ويتفق، ويكرر العديد من المؤرخين أنها حكمت، وقامت ووجهت الإمبراطورية الإسلامية في عهد ثلاثة خلفاء هم زوجها المهدي ثالث خليفة عباسي، حكم ما بين 775-785 المعمر الذي ثم ابنها البكر الهادي، وهارون الرشيد الأسطوري وأكثر الخلفاء شهرة، وهو الذي اعترف من بعد وصوله إلى السلطة بمواهب أمه، وأبرزها للعالم دون حيل من مشاركته امرأة في السلطة. الجميل أن قوتها وسلطانها أشرقت من سلطة الرشد، لقد اتبته معاصرها، وكذلك قرار تأريخها عظمتها من حزن أينما أشر الخلفاء العباسيين هارون الرشيد، على وقتها، إذ لخص الطبري تأثر هذا الخليفة برحيلها ووصفه عندما حضر دفن خيرزان، فقال: «... لقد رأيت الرشيد يوم وفاة خيرزان سنة 173 هجرية، وعليه جبة سعديية وطلايسان خرق أزرق وقد شد به وسطه وهو أخذ بقائمة الرشيد حافيا يعدهو في الطين، حتى أتى مقابر قرش فغسل رجليه، ولبس خلعها، ودخل قبرها، فلما خرج جلس على كرسي...» يقول المؤرخون حتى في موتها تحدثت (خيرزان) الإمبراطورية وتقاليدها. لقد استجمعت، مثلما تقول كتب التاريخ، الإغراء، والقوة، واتخذت قرارات سياسية ذات أهمية بالغة في التاريخ العباسي.

## مصرف الجمهورية حكاية رمضان!

أحمد الضيتوري

### فعليك بالأسواق مثل محلات الذهب والسلع الثمينة أومن

الحلظة الراهنة، فحكي لي مبرر ذلك، حدثت فقال: 2020 في عام الكورونا دخلت سن التراجع، وسخلت في محنة إجراءات التراجع، التي تبدأ في بنغازي لكن لا تتم إلا في طرابلس العاصمة، فالمتعاعدون رموز بارزة لوحد الوطنية وتحقيق المركزية، فالمرتب التقاعدي مصاب بالإنيميا اللببية، لقد استغرقت محنة إجراءات التراجع جهد «سيزيف» ما بين الأعلى في طرابلس والأسفل في بنغازي، وبعد جهد جهيد استغرق سنوات ثلاث، اعتقنتي الهمة التراجع، لتسلمني ريميا إلى أرباب البنوك، في فبراير 2023م. حدثت فقال: أما عن البنوك فحدث ولا حرج، حيث الليبيين والليبيات سببا هذه المؤسسة، ما يفترض أن الزبائن رأسمالها واستثمارها، لكن واقع الحال أنها كما سوق الخناصة تباع وتشترى زبائنها، من هم الليبيون، فمئذ عقود بات الليبي أسيرها. الحاصل لم أحصل على مرتبي التقاعدي حتى أساعة، فلأجل ذلك على العرء وأنا عجزوا وهان الركبي: أن يخوض في بحر م تلاطم من أمواج عاتية من نساء ورجال، من يتداكعون ويتقاتلون من أجل كذبة السيولة أو سيولة الكذب، الأزمة المختلفة منذ أكثر من عقد، كما مشقة لبلاد تخرج من أزمة إلى أختها.

ثم قاطعته وتحدثت فقلت: لدي شيك أزمع تصديقه، فلم يتسن لي الولوج إلى باب جهنم البنك/المصرف! حدثت فقال معلنة: الجنيه أو الدينار الليبي عزيز وغال، فإن أردته

فعليك بالأسواق مثل محلات الذهب والسلع الثمينة أومن الصرافة لبيع السيولة بنسبة تتراوح من خمسة إلى ثمانية في المئة، فمصرف الجمهورية ميزانه في السوق أسفل السافلين، لهذا الشيك المصدق منه أو المحولة قيمته فيه، لايد من 8% خصم من القيمة التي تعيقها سائله، أي جنيه ينطع جنيه، ولا تحصل على مراكب من السيولة، إلا بعد أن تحول القيمة إلى حساب بائع العملة واقتصاص عمولته، دون أي ضامن له، والضامن لا اله إلا الله. أن تكتب مقالين في الإسيوع أو ثلاثة أحيانا، فالمسألة ليس كيف تكتب فقيل عما تكتب، التي وفرها لي هذا الأسبوع، السيد المجلد مصرف الجمهورية أكبر المصارف اللببية، فله الشكر وإن لم يوفق لي السيولة ولا تصديق الحاجة تكمن الحرة، أي العبودية. أما بعد... لما ليس الريق في الظهيرة. وقد ترمضن العقل، ولم يعد من سبيل للخروج من بوابة المدخل، فقد استعنت بعد الله، بقول الشاعرة هبة ج الوهاب: القلب يريد إسقاط الأنظام فأسقطه وما يمر به من عبث هو فوضى منطقية لفترة انتقالية!.

### صاحبي من سمع مني ذلك وهد العزم، أنه «سيزيف»

الجزء الراهنة، فحكي لي مبرر ذلك، حدثت فقال: 2020 في عام الكورونا دخلت سن التراجع، وسخلت في محنة إجراءات التراجع، التي تبدأ في بنغازي لكن لا تتم إلا في طرابلس العاصمة، فالمتعاعدون رموز بارزة لوحد الوطنية وتحقيق المركزية، فالمرتب التقاعدي مصاب بالإنيميا اللببية، لقد استغرقت محنة إجراءات التراجع جهد «سيزيف» ما بين الأعلى في طرابلس والأسفل في بنغازي، وبعد جهد جهيد استغرق سنوات ثلاث، اعتقنتي الهمة التراجع، لتسلمني ريميا إلى أرباب البنوك، في فبراير 2023م. حدثت فقال: أما عن البنوك فحدث ولا حرج، حيث الليبيين والليبيات سببا هذه المؤسسة، ما يفترض أن الزبائن رأسمالها واستثمارها، لكن واقع الحال أنها كما سوق الخناصة تباع وتشترى زبائنها، من هم الليبيون، فمئذ عقود بات الليبي أسيرها. الحاصل لم أحصل على مرتبي التقاعدي حتى أساعة، فلأجل ذلك على العرء وأنا عجزوا وهان الركبي: أن يخوض في بحر م تلاطم من أمواج عاتية من نساء ورجال، من يتداكعون ويتقاتلون من أجل كذبة السيولة أو سيولة الكذب، الأزمة المختلفة منذ أكثر من عقد، كما مشقة لبلاد تخرج من أزمة إلى أختها.

ثم قاطعته وتحدثت فقلت: لدي شيك أزمع تصديقه، فلم يتسن لي الولوج إلى باب جهنم البنك/المصرف! حدثت فقال معلنة: الجنيه أو الدينار الليبي عزيز وغال، فإن أردته

### الجزء الراهنة، فحكي لي مبرر ذلك، حدثت فقال: 2020

في عام الكورونا دخلت سن التراجع، وسخلت في محنة إجراءات التراجع، التي تبدأ في بنغازي لكن لا تتم إلا في طرابلس العاصمة، فالمتعاعدون رموز بارزة لوحد الوطنية وتحقيق المركزية، فالمرتب التقاعدي مصاب بالإنيميا اللببية، لقد استغرقت محنة إجراءات التراجع جهد «سيزيف» ما بين الأعلى في طرابلس والأسفل في بنغازي، وبعد جهد جهيد استغرق سنوات ثلاث، اعتقنتي الهمة التراجع، لتسلمني ريميا إلى أرباب البنوك، في فبراير 2023م. حدثت فقال: أما عن البنوك فحدث ولا حرج، حيث الليبيين والليبيات سببا هذه المؤسسة، ما يفترض أن الزبائن رأسمالها واستثمارها، لكن واقع الحال أنها كما سوق الخناصة تباع وتشترى زبائنها، من هم الليبيون، فمئذ عقود بات الليبي أسيرها. الحاصل لم أحصل على مرتبي التقاعدي حتى أساعة، فلأجل ذلك على العرء وأنا عجزوا وهان الركبي: أن يخوض في بحر م تلاطم من أمواج عاتية من نساء ورجال، من يتداكعون ويتقاتلون من أجل كذبة السيولة أو سيولة الكذب، الأزمة المختلفة منذ أكثر من عقد، كما مشقة لبلاد تخرج من أزمة إلى أختها.

ثم قاطعته وتحدثت فقلت: لدي شيك أزمع تصديقه، فلم يتسن لي الولوج إلى باب جهنم البنك/المصرف! حدثت فقال معلنة: الجنيه أو الدينار الليبي عزيز وغال، فإن أردته

### الجزء الراهنة، فحكي لي مبرر ذلك، حدثت فقال: 2020

في عام الكورونا دخلت سن التراجع، وسخلت في محنة إجراءات التراجع، التي تبدأ في بنغازي لكن لا تتم إلا في طرابلس العاصمة، فالمتعاعدون رموز بارزة لوحد الوطنية وتحقيق المركزية، فالمرتب التقاعدي مصاب بالإنيميا اللببية، لقد استغرقت محنة إجراءات التراجع جهد «سيزيف» ما بين الأعلى في طرابلس والأسفل في بنغازي، وبعد جهد جهيد استغرق سنوات ثلاث، اعتقنتي الهمة التراجع، لتسلمني ريميا إلى أرباب البنوك، في فبراير 2023م. حدثت فقال: أما عن البنوك فحدث ولا حرج، حيث الليبيين والليبيات سببا هذه المؤسسة، ما يفترض أن الزبائن رأسمالها واستثمارها، لكن واقع الحال أنها كما سوق الخناصة تباع وتشترى زبائنها، من هم الليبيون، فمئذ عقود بات الليبي أسيرها. الحاصل لم أحصل على مرتبي التقاعدي حتى أساعة، فلأجل ذلك على العرء وأنا عجزوا وهان الركبي: أن يخوض في بحر م تلاطم من أمواج عاتية من نساء ورجال، من يتداكعون ويتقاتلون من أجل كذبة السيولة أو سيولة الكذب، الأزمة المختلفة منذ أكثر من عقد، كما مشقة لبلاد تخرج من أزمة إلى أختها.

ثم قاطعته وتحدثت فقلت: لدي شيك أزمع تصديقه، فلم يتسن لي الولوج إلى باب جهنم البنك/المصرف! حدثت فقال معلنة: الجنيه أو الدينار الليبي عزيز وغال، فإن أردته

### الجزء الراهنة، فحكي لي مبرر ذلك، حدثت فقال: 2020

في عام الكورونا دخلت سن التراجع، وسخلت في محنة إجراءات التراجع، التي تبدأ في بنغازي لكن لا تتم إلا في طرابلس العاصمة، فالمتعاعدون رموز بارزة لوحد الوطنية وتحقيق المركزية، فالمرتب التقاعدي مصاب بالإنيميا اللببية، لقد استغرقت محنة إجراءات التراجع جهد «سيزيف» ما بين الأعلى في طرابلس والأسفل في بنغازي، وبعد جهد جهيد استغرق سنوات ثلاث، اعتقنتي الهمة التراجع، لتسلمني ريميا إلى أرباب البنوك، في فبراير 2023م. حدثت فقال: أما عن البنوك فحدث ولا حرج، حيث الليبيين والليبيات سببا هذه المؤسسة، ما يفترض أن الزبائن رأسمالها واستثمارها، لكن واقع الحال أنها كما سوق الخناصة تباع وتشترى زبائنها، من هم الليبيون، فمئذ عقود بات الليبي أسيرها. الحاصل لم أحصل على مرتبي التقاعدي حتى أساعة، فلأجل ذلك على العرء وأنا عجزوا وهان الركبي: أن يخوض في بحر م تلاطم من أمواج عاتية من نساء ورجال، من يتداكعون ويتقاتلون من أجل كذبة السيولة أو سيولة الكذب، الأزمة المختلفة منذ أكثر من عقد، كما مشقة لبلاد تخرج من أزمة إلى أختها.

ثم قاطعته وتحدثت فقلت: لدي شيك أزمع تصديقه، فلم يتسن لي الولوج إلى باب جهنم البنك/المصرف! حدثت فقال معلنة: الجنيه أو الدينار الليبي عزيز وغال، فإن أردته

### الجزء الراهنة، فحكي لي مبرر ذلك، حدثت فقال: 2020

في عام الكورونا دخلت سن التراجع، وسخلت في محنة إجراءات التراجع، التي تبدأ في بنغازي لكن لا تتم إلا في طرابلس العاصمة، فالمتعاعدون رموز بارزة لوحد الوطنية وتحقيق المركزية، فالمرتب التقاعدي مصاب بالإنيميا اللببية، لقد استغرقت محنة إجراءات التراجع جهد «سيزيف» ما بين الأعلى في طرابلس والأسفل في بنغازي، وبعد جهد جهيد استغرق سنوات ثلاث، اعتقنتي الهمة التراجع، لتسلمني ريميا إلى أرباب البنوك، في فبراير 2023م. حدثت فقال: أما عن البنوك فحدث ولا حرج، حيث الليبيين والليبيات سببا هذه المؤسسة، ما يفترض أن الزبائن رأسمالها واستثمارها، لكن واقع الحال أنها كما سوق الخناصة تباع وتشترى زبائنها، من هم الليبيون، فمئذ عقود بات الليبي أسيرها. الحاصل لم أحصل على مرتبي التقاعدي حتى أساعة، فلأجل ذلك على العرء وأنا عجزوا وهان الركبي: أن يخوض في بحر م تلاطم من أمواج عاتية من نساء ورجال، من يتداكعون ويتقاتلون من أجل كذبة السيولة أو سيولة الكذب، الأزمة المختلفة منذ أكثر من عقد، كما مشقة لبلاد تخرج من أزمة إلى أختها.

ثم قاطعته وتحدثت فقلت: لدي شيك أزمع تصديقه، فلم يتسن لي الولوج إلى باب جهنم البنك/المصرف! حدثت فقال معلنة: الجنيه أو الدينار الليبي عزيز وغال، فإن أردته

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي  
مكتب الوافرة: -  
أبو القاسم الككلي  
26 جوار توكيل نيسان  
بريد الكتروني: info@alwasat.ly  
الموقع: www.alwasat.ly

مدير الموقع الإلكتروني  
عمر الحداد

مدير التحرير  
حمدي الحسيني

رئيس التحرير  
بشير زعبييه

رئيس مجلس الإدارة  
محمود شمام

رئيس التحرير  
نائب رئيس تحرير  
عمر الكدي

رئيس مجلس الإدارة  
محمود شمام  
المدير العام  
هدى عبدالرحمن الصويغ

صوت ليبيا الدولي  
جريدة يومية أسبوعية موقتنا  
تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

أحد أهم الرموز الشعرية لجيل السبعينيات في ليبيا..

## «رومانتيكيات السنوسي حبيب» تتصدر إحياء ذكراه العاشرة

طرابلس - القاهرة - الوسط

إحياء للذكرى العاشرة لرحيل الشاعر السنوسي حبيب، واحتفاءً بصدوره ديوانه «رومانتيكيات سجنية» من دار إيمان، نظمت الجمعية الليبية للأدب والفنون بالقيامة الفلكية، الأحد، ندوة أدبية أدارها الكاتب رضا بن موسى، وشاركت فيها نخبة من الكتاب والشعراء من خلال ورقات تناولت سيرة الشاعر، وأثرها في المشهد الثقافي الليبي، وتسلط الضوء على هذه الشخصية، انطلاقاً من كونها أحد أهم الرموز الشعرية لجيل السبعينيات.

نماذج من تجربته في الثقافة التطبيقية الشاعر عبدالله زاقيب قدم نماذج من تجربة السنوسي حبيب في الثقافة التطبيقية منذ خروجه من السجن سنة 1988، وكيف ترجمها عبر ترميم مشروع المدينة القديمة في هون، وإطلاق مهرجان الخريف وغيرها من البرامج.

أيضا وصف الباحث حسين المزداوي شخصية الشاعر الراحل بعد لقاءات عديدة معه، بأنها حالة متناهية من الحب والصحو والتجاوز، كما وجده في نصوصه شاعرا يقف فوق صهوة الصيد. وأبحر الناقد يوسف الفنادي في قراءته لديوان «رومانتيكيات سجنية» مستناباً: هل حبيب السجن يمكنه أن يهدم إرادة الإنسان؟ ويرى أن السنوسي يقدم إجابته في قصيدته «موسم



• جانب من حضور ندوة جمعية الفنون والأدب بطرابلس



• مؤني بن منصور وأمل بن ساسي • المزداوي وزاقيب خلال الندوة

المزداوي: شخصية الشاعر الراحل حالة متناهية من الحب والتجاوز

الفنادي: هل حبيب السجن يمكنه أن يهدم إرادة الإنسان؟

التحول، التي تنهض على روح المقاومة والتفائل.

جدلية الإبداع والزناينة

أما الشاعر خالد درويش فقد لفت إلى أن جدلية الإبداع والزناينة متجدرة منذ القدم، حيث نشأ على حواف الجدران أدب ملتهب أطلق عليه أدب السجن، ويسميه درويش «أدب الروح المغتصبة»، وبذلك فإن القارئ لسيرة السنوسي حبيب سيجد نفسه بين رجلين، الأول نبئت في داخله صحراء من الملح، والثاني تعجب بصموده أمام غربته السجنية. المشاركة الشعرية النسائية جاءت من جانب الإعلامية أمل بن ساسي في نص «رسالة إلى الصديقات»، والكاتبة موني بن منصور بنص «تلوحة اليد الصغيرة».

حق الأربعة

محمد الدقاق

شيطان لشرعية الخليفة

الخليفة ينبغي أن يكون له صلة عرق بالرسول، صلى الله عليه وسلم، يعني عربياً، وأيضاً أن يكون ذكراً، ولذلك عندما اتخذ العثمانيون في القرن السادس عشر لقب (خليفة) كانت صيغة عنيفة - بدرجة (أخراً) - لأننا أمر خارجاً عن المألوف، فالصلة بالنبى ضرورة ليحق له الخلافة، ولذلك العباسيون الذين لم يستطيعوا التصدي للمهدي الفاطمي، الذي أعلن نفسه خليفة للمسلمين، أسس قراره على اتساقه لفاطمة ابنة الرسول، ولذلك كان هناك خليفتان في آن واحد (سني وشيعي) ولذلك عملاً الفاطميون بعيداً عن بغداد، واقتنعوا بتأسيس عاصمتهم في القاهرة سنة 969 وكان ذلك من بعد بسط سلطتهم عليها وأيضاً سوريا. خلاصة القول أن المعياران لشرعية الخلافة، هما الذكورة وأن يكون عربياً، وفيما بعد اكتفوا بأن يكون مسلماً، ولكن لم يتنكر أحد لمعيار الذكورة بل ظل رأساً للفاطمة، والجدير بالذكر أن (الجنكزانية) التي أقامها جنكيزخان بتدميره لبغداد، أخذت من العباسيين كل شيء من رموز خلافتهم المتمثلة في امبراطوريتهم، من ثرواتهم وسلطتهم، ولكن لم يصل أحد منهم إلى درجة الخلافة، بل ولم يبعدها.

وهكذا نرى أن ثوابت الخلافة بمعنى تلك التي تربط الخليفة برسول الله لم تعد أساسية، ولكن خلافة الأنبياء، لم تبق أبداً، غير أنها كانت قائمة مخفية تحت اسم الخليفة النكوري، فالكثير من المتواضعين تؤكد أن إنشاد حنظل، وكان برعاية ذكورية. إن الجوري في عهد خلفاء الدولة العباسية وصل نفوذهم حد إشراكهم في سلطة الخليفة، بل منهم من حكم بالعدل، ولكن من خلال إيمانهم، منحن أحباباً، في عهد يزيد الثاني ابن عبد الملك تابع خليفة أموي؛ إنه الذي تقول كتب التاريخ أنه عندما ينتهش طرباً بصريح كلاماً: «أريد أن أطير» "وذات يوم قالت له أحبابها: " يا أمير المؤمنين إذا طرت وتركت الأمة وتركتنا فمن سيأتي بأمرنا؟ " يا شك أن تعيها أظنه بالفضل.

ولما ماتت بغيضة، حزن عليها كثيراً لدرجة أنه اعتكف وتخلى عن واجباته المقدسة، واهتمت صلاة الجمعة، بل رفض فيها حزناً عليها! ثم هناك الجارية (سفيان) أمة المقتر الخليفة الثامن عشر الذي توفي سنة 933 ميلادية، فحركت النخب العسكرية والدينية للإعتراف بأنها (المقتر) خليفة للمسلمين وهو لم يبلغ من العمر أكثر من 13 سنة، ولم يعترض أحد سوى القاضي أحمد بن يعقوب، لأن المقتر مازال طفلاً، فعملت على تصديقه مع كل الجماعة التي شاركته رأيه.

وأشفاً هذه لما رأى نسوي جدا مفاده أن شؤون الدولة خصوصاً العدالة تدار أفضل بعقلية نسوية، وأفضل لهذه الوظيفة امرأة، فعملت على تعيين (تومال) وهي واحدة من مساعديها، المسؤولة عن المظالم، وهي وظيفة تحاكي مسؤوليات وزير أو وزيرة، هذا العمل في ألباناً هذه، وعندما ارتفعت أصوات القضاة مستكرين هذا التعيين، وأيقنوا إصرار المقتر على تعيينه، وكرهتهم بطريقة أو بأخرى بجائفة القاضي يعقوب، فطاعوا وروؤوسهم، وتعاونوا مع رئيسهم الجديدة بهمة ونشاطاً.

ارتفاع مبيعات الأعمال الفنية 3% العام الماضي

67,8 مليار دولار قيمة سوق الفنون التشكيلية

الفن المعاصر في العالم وأقامت مقراً أيضاً لها في باريس العام الماضي، أن الأرقام تحسن على صعيد الفن الرقمي، رغم الانخفاض الحاد في المبيعات المشفرة التي كانت تعزز نتائج هذه الشريحة. ويشير إلى أن «شعبية الفن الرقمي والأفلام والفيديو زادت بشكل كبير، من 1% من المبيعات في العام 2021 إلى 5% العام الماضي» يقول هورفيتز إن الفن الرقمي المدعوم من مبيعات تكنولوجيا «إن أف تي» تشهدات رقمية لتوثيق أصالة المحتوى عبر الإنترنت شهدت طفرة قوية قبل حوالي عامين) «موسولة إلى حد كبير عن هذا التغيير وتظهر كيف تستمر السوق في التطور والتكيف».

وفي 2022، اتفق جامعو التحف الأثرياء بمبالغ تفوق تلك التي أنفقوها قبل الجائحة، ويتطلعون بإيجابية إلى العام 2023. «مع خطط إنفاق قوية»، وفقاً لهذا الاستطلاع، توقع 77% من هؤلاء الأثرياء نمو السوق.

وأبدى معلمهم نية لشراء الأعمال الفنية في العام 2023.



• معرض آرت بازل للفن المعاصر في هونغ كونغ 21 مارس 2023 (إف ب)

الضبابية السائدة، «بقي هواة الجمع متمسكين بالسوق»، وفق الدراسة التي تشير إلى أن «هذا النوع الحذر يواجه الضبابية العميقة يتهدد على قوة سوق الفنون ما بعد الجائحة ويعطي مبررات للاقتناع بقدرتها على الصمود».

ويلحظ المدير الإداري لمؤسسة «آرت بازل»، نواه هورفيتز، التي تنظم أحد أكبر معارض

طرابلس - الوسط

نسبية نمو طفيفة مقارنة بالعام 2021 نمت سوق الفن التشكيلي في العالم في ظل ظروف اقتصادية ضبابية وعودة الحرب في أوروبا، لتبلغ قيمتها 67.8 مليار دولار بحسب التقرير السنوي الصادر عن «آرت بازل-يوي إس، والاتحاد».

وارتفعت مبيعات الأعمال الفنية العالمية بنسبة 3% في العام 2022 مقارنة بالعام 2021، وتجاوزت مستوي ما قبل الجائحة في 2019، ما تسبب في اضطراب السوق بشدة مثل بقية قطاعات الاقتصاد العالمي، ويشير التقرير إلى أن 2022 يمكن وصفه بأنه عام الاختلاف»، حسب ما نقلته وكالة «فرانس برس». وجاء نمو السوق الأعمال الفنية مدفوعاً بمبيعات المنتجات الفاخرة، بينما انخفضت المبيعات في الصين وهونغ كونغ بسبب السياسات المتشددة لمكافحة تشي وباء «كوفيد-19». ومن ناحية أخرى، يؤكد التقرير أن «السوق الأميركية تعافت بقوة، لتحتل المرتبة الأولى مرة أخرى» في سوق الفن العالمية، ورغم

عناق الشعر والرسم والموسيقى في رحاب المدينة القديمة

طرابلس - الوسط



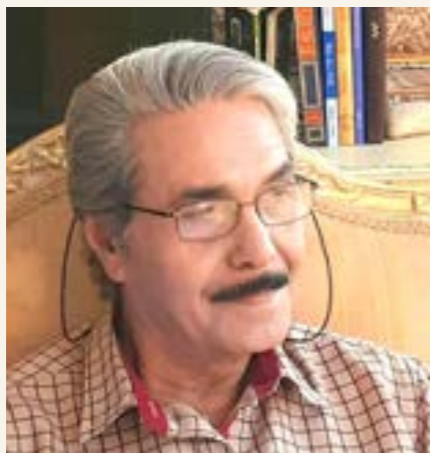
• جانب من معرض ضفاف، 2 أبريل 2023، (الوسط)

على إيقاعات الشعر والفن التشكيلي والموسيقى، تواصلت فعاليات ليالي المدينة القديمة بالعاصمة طرابلس، وشهد بيت محمود بي إقامة أمسية ليلية السبت أدارها الشاعر صالح قادريه واحتفت بالحياة والجمال ورصدت أوجاع الإنسان عبر نصوص إنقاها الشعراء سميرة البوزيدي ومحمد النقلي وسالم العالم وسالمة المدني. واختارت سالمة المدني معاني في أشعارها تعبر عن واقعها ومحيطها البشري، فيما استغلت سميرة البوزيدي الشعر كوسيلة سحرية تتقوى بها على الفوضى والخراب، فيما انتقد سالم العالم أوضاعاً اجتماعية رامت متحسراً على التغييرات التي طالت المجتمع حالياً وابتعاده عن قيم الماضي، فيما خلق محمد النقلي في مدارات الأسئلة استنطاقاً لبوح خفي.

واحتضنت دار حسن الفقيه معرض «ضفاف» في جزئه الثاني الذي تنظمه الجمعية الليبية للفنون التشكيلية الأحد ضمن الاحتفاء بفعاليات الليالي بمشاركة نخبة من الفنانين وهم «صلاح غيث ومريم بازينة ونادية العابد وعادل سالم ومريم الصيد والعالم الفرغاني وفاطمة الفرغاني ومحمد الفرغاني وسالم التميمي وزهيرة العلاي وعبد الجواد المغربي ومصطفى عبد الرحمن ومحمد مليطان ومرام حمودة». وتتناول اللوحات عبر تنوع أساليبها ومدارسها، علاقة الإنسان بالطبيعة والجمال، والرمزية التراثية في العلم والملايس، كما تعكس وعي الإنسان بما يتشكل حوله من أحداث ومواقف تتحول إلى أسئلة وجودية وروحية داخله. وعلى هامش المعرض كانت للندوة لغتها في الأخرى على إيقاع «المقرونة»، حيث أدت إحدى الفرق الشعبية عرضاً فنياً مصحوباً بغناء جماعي شارك فيه الجمهور مع الفرقة وسط أجواء من السعادة.

«الوسط» تنشرها على حلقات (1)

## الموسوعة الليبية الميسرة ترصد أصول الأسماء والألقاب عبر تاريخ ليبيا



بقلم: البوصيري عبدالله

ولما خيف سرعة امتداد آراء أريوس التي سببت بلائاً وقلقاً عظيمة على يد أساتذتها وكنائسها، وأثر ذلك على الأوضاع السياسية وجه الإمبراطور قسطنطين عام 325م دعوة أساقفة كنائس الإمبراطورية كافة لعقد اجتماع يحسم الاختلاف العقائدي الذي اندلع بسبب آراء اللاهوتي العنيد أريوس، وقد استجاب لهذه الدعوة أكثر من 300 أسقف لحضور مجمع ديني في مدينة نيقية (Nicaea) تواصلت فعالياته زهاء أربعة أشهر أسفرت أخيراً على توقيع جميع الأساقفة على ما سُمي فيما بعد بـ(أقانون الإيمان الأرثوذكسي) بينما امتنع أريوس وانصاره عن التوقيع، ومن ضمنهم أسقفان ليبيان، فقام المجمع بحرقهم كنسياً وقرر نفي أريوس.

وتحريم إقتناء كتبه، بل تم حرقها في شبه موكب احتفالي، ومن بين هذه الكتب كتابه الموسوم (Thalia) الذي يتضمن آراءه جميعها. وتبنى الإمبراطور فسجن أريوس، بيد أن المسألة لم تنته عند هذا الحد فقد اضطر الإمبراطور قسطنطين فيما بعد أن يفرغ من أريوس بل بدأ يميل إليه بتأثير من أخيه (قسطنطين) بل إن قسطنطين قبل التدخل في التنازع بين أريوس وبين أسقف أنطاكية في حين أن أسقف أنطاكية الواقع عليها الخلاف قليلة الاعتبار ولا تتصل بجمهور الإيمان. غير أن هذا الأخير رفض. فانبعث النزاع الديني من جديد وكان محوره هذه المرة مسألة «كيف يجتمع» شخص المسيح الطبيعي إلى الإلهية والبشرية.

فاهتبل أريوس هذه المناسبة ففقد العزم على العودة إلى مصر، حيث يدور الصراع الديني على أشده، ولكنه توفي على الطريق في سنة 336م عن عمر ناهز الثمانين عاماً.

المصادر:

البيسانتي، دائرة المعارف - مادة: أريوس / سعيد، لؤي محمود، الأصول المصرية الليبية للأرثوذكسية وأثرها على العالم المسيحي (بحثاً) نشر ضمن كتاب: الجور المشتركة للصحراء العربية القديمة، ص 313-331 البرغوثي، التاريخ الليبي القديم، ص 456-457/ دوج تشابلين، دراسات ليبية، تر: الدكتور عبد الحفيظ فضيل المييار، ص 420/ توتل: المنجد في الأعلام- مادة: أريوس.



أريوس Arius

مفكر لاهوتي عظيم وواعظ زاهد، وهو في الوقت ذاته مناضل جليل شغل بفكره وأرائه العالم المسيحي كله بدءاً من القرن الثالث الميلادي ولعدة قرون آخر لما له من قدرة على الإقناع كانت باعثاً على الانجذاب حول شخصيته الفريدة والمتميزة. ولئن أجمعت جُل المصادر المسيحية على أصله الليبي، فإن بعضها الآخر يخفي هذه الحقيقة، فمجمع المنجد في الأعلام -مثلاً- يشير إليه بوصفه كاهناً مصرياً، و«مقمن به أن يقول: «كاهن ليبيا مارس الكهانة في مصر» كغيره من اللاهوتيين الليبيين. والدكتور لؤي محمود سعيد بالرغم من اعترافه بليبية أريوس إلا أنه غالباً ما يشير إليه على أنه ليبي- مصري.

ومع كل الاهتمام بشخص أريوس وبنظرته اللاهوتية لم تحدد الأبحاث والدراسات المعاصرة مكان مولده تحديداً دقيقاً يساعد الباحثين على الإلمام بالمعطيات والظروف العامة للمدينة التي شهدت مسقط رأسه، وهي في الغالب إحدى المدن الليبية المعروفة وتنتد بالمدينة الخمس (بنتابوليس) التي انتشرت فيها الديانة المسيحية منذ عام 63 ميلادية، وذلك بفضل الحملات التبشيرية التي نهض بها القديس مرقس الليبي الأصل أيضاً. أما دائرة معارف البيسانتي فتقول: أنه ولد «بليبية» القبرون في إفريقية» وواضح أنه يقصد قورينا وهي عاصمة البنتابوليس، وهذا ما نميل إليه نظراً لانتمائها هذه المدينة ثقافياً وعلمياً.

ثم يقع الاختلاف بين المصادر حول تاريخ ميلاد أريوس، فبعضها يرى أنه ولد في عام 256 م، وبعضها يعتقد أنه ولد سنة 260م بينما دائرة المعارف تؤرخ مولده عشرة أعوام آخر، إذ تراه من

مواليد 270 م. والغريب أن الاختلاف لم يقتصر عن مكان وتاريخ مولد أريوس فحسب، بل اختلف القوم في وصفه أيضاً، فمنهم من قال إنه كان ذا جمال وهيبة، ومنهم من قال إنه طويل القامة نحيف الجسم شنيع الصورة، وكيفما كانت هيئة الكاهن أريوس فقد اتفق الجميع على فصاحته ولطف معاشرته واجتهاده في أحداث أمور جديدة.

تلقى أريوس مرحلته التعليمية الأولى في قورينا حيث ولد، ولما كانت ولايتاً برقة وطرابلس تابعيتين لكنيسة الإسكندرية من حيث الإشراف الديني، فقد انتقل أريوس إلى مصر ليتعلم بمدرسة الإسكندرية اللاهوتية التي أسسها مواطنه القديس مرقس حسب اصدق المصادر، وفي هذه المدرسة الشهيرة واصل أريوس تعليمه حتى أدرك درجة النوبخ في علم اللاهوت متأثراً بأفكار عماد مدرسة الإسكندرية الشهير أورجين. في عصر الأسقف أريوس كانت توجد مدرستان شرقيتان تتنافسان في مجال علم اللاهوت، هما مدرسة الإسكندرية التي تأخذ بالمنهج النقلي، ومدرسة إنطاكية بسوريا التي تأخذ بالمنهج



على طريقة دائرة المعارف البريطانية..

على حلقات متابعة تنشر «الوسط» مختارات من الموسوعة الليبية الميسرة التي أنجزها الكاتب الليبي البوصيري عبدالله. وترصد أصول الأسماء والألقاب عبر تاريخ ليبيا على طريقة دائرة المعارف البريطانية.

البوصيري المولود في مدينة مصراتة في العام 1946، درس المسرح والإخراج التلفزيوني في فرنسا، وكتب العديد من النصوص المسرحية والأدبية، كما كتب في النقد، ونشر العديد من المقالات المتخصصة في أكثر من مطبوعة محلية وعربية. وإلى جانب الكتابة عمل البوصيري بالإخراج المسرحي وتصميم الديكور، كما قدم للإذاعة مجموعة من البرامج، وحصل على الجائزة الثالثة في التأليف المسرحي للعام 2016 في مسابقة الهيئة العربية للمسرح في الشارقة وذلك على مسرحية «الهاء العرب».

الجدل مستمر بعد الدخول في الأسبوع الثاني..

## الانتقادات تحاصر الدراما الرمضانية.. وعودة «التاريخية» علامة بارزة

طرابلس - القاهرة - الوسط

مثل كل موسم سيطرت دراما رمضان على اهتمام ومتابعات عدد كبير من المشاهدين العرب وفي المهجر. وشهدت مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي مواد نقدية مباشرة للأعمال المعروضة على الشاشات العربية المختلفة في مصر والعالم العربي مشرقه ومغربيه.

ولم تسلم من النقد مسلسلات رمضان 2023 على اختلاف مواضيعها الاجتماعية والسياسية سواء الكوميدي أو التراجيدية أو التاريخية التي عادت بشكل لافت بعد غياب. وبعد مرور الأسبوع الأول والدخول في الأسبوع الثاني من شهر رمضان بدأ ظهور ملامح نسب المشاهدة للأعمال التي جذبت انتباه الجمهور أكثر فأكثر.

أيضا تصدر عدد من مسلسلات رمضان الخليجية نسب المشاهدة خصوصا في ظل العودة المنتظرة لبعض الأعمال الكلاسيكية مثل «طاش العود».

## رسالة الإمام

ربما يمثل دخول مسلسلات تاريخية على خط المنافسة الرمضانية بعد غياب طويل علامة بارزة في دراما رمضان هذا العام خاصة مسلسل «رسالة الإمام» الذي يجسد فيه الفنان خالد النبوي دور الإمام الشافعي، وتعرض للانتقادات حادة، أشهرها إلقاء أبيات شعرية لشاعر سوري معاصر ونسبها إلى الإمام الشافعي رحمه الله. كذلك مسلسل «سره البائع» الذي يتناول قصة تجمع حقبين، الأولى وقت الحملة الفرنسية، والثانية في الحاضر في تسليط الضوء على ثورة المصريين ودماعهم من وطنهم، وتعرض للانتقادات منها الجمع بين أحداث زمنين في وقت واحد.

مسلسل «عاصي الزند» يدخل ضمن فئة الأعمال التاريخية ويتناول حقيقتا ما قبل الحرب العالمية الأولى ويسلط الضوء على عائلة عاصي الزند الذي تورط في مكيده بعد عودته



مشهد من رسالة الإمام



ياخور في دور العرجي

بدور العرجي. ويشارك في بطولة المسلسل كل من سلوم حداد ونادين خوري وفارس ياغي وديمة قنديل وتلال مراديني وطارق مرعشلي وروعة ياسين، والعمل تأليف عثمان جحا ومؤيد التابلسي، وإخراج سيف الدين سبيعي.

## الكبير أوى

على مستوى الكوميديا، انتظر المتابعون بفارغ الصبر عودة الجزء السابع من «الكبير أوى» بعد النجاح الكبير للجزء السادس رمضان الماضي، ومع أن المسلسل واجه انتقادات خصوصا لمربوحة التي تجسد شخصيتها الممثلة رحمة أحمد، لكنه لا يزال يحظى بجماهيرية كبيرة ويتصدر المشاهدات و«التريند» على مواقع التواصل الاجتماعي.

## الصقارة

ويعد المسلسل الكوميدي «الصقارة» للممثل أحمد أمين الذي تألق العام الماضي في مسلسل «جزيرة غمام» من أبرز مسلسلات رمضان 2023 الكوميدي، حيث تناول موضوع القدر والاختارات وتأثيرها على حياتنا واعتبر المتابعون أنه يقدم مستوى متقدما من الكوميديا قائما على الموقف وليس التكات المباشرة.

## طاش 19

وعلى صعيد الأعمال الخليجية، يعد مسلسل «طاش 19» الذي يشهد عودة ناصر القصبي وعبدالله السدحان إلى المسلسلة السعودية الشهيرة بعد غياب سنوات من أبرز المسلسلات التي يتابعها المشاهدين خلال شهر رمضان. ويتابع المشاهدون كذلك مسلسلات «سكة سفر» الموسم الثاني و«شباب البوم» في موسمها الحادي عشر، بالإضافة إلى مسلسل «حياتي المثالية» الذي يسלט الضوء على قصة محامية تقاطع طريقها مع الرجل الذي كانت ستزوج يوما، عندما يملأان صديقتهما في قضية طلاق تحمل في ملفاتها مشاعر الحب، والكراهة، والرغبة بالانتقام، وسط سلسلة من المفارقات الكوميديية.

أساسيا من ملامح الدراما المصرية والعربية في رمضان حيث يعود هذا العام مع المخرج محمد سامي الذي شكل معه ثنائيا لم يفشل حتى الآن، فيبدو أن «جعفر العمدة» الذي يعين أحداثا متلاحقة، تبدأ من منزله بسبب تعدد زيجاته الأربعة، وكل واحدة منهن تنتمي لطبقة اجتماعية معينة في معادلة درامية اجتماعية تجذب قطاعا من الجمهور.

## الهرشة السابعة

وعلى غرار رمضان كل عام، شكّل مسلسل «الهرشة السابعة» الحصان الأسود والمفاجأة الكبيرة حيث حظي بمتابعة كبيرة وأثني عليه الجمهور والنقاد بالنظر إلى الموضوع الواقعي الذي يتناوله بصورة سلسة، ويتناول قصة حب دامت لأعوام، ليتزوج بعدها أمم ونادين، ولكن بمرور الوقت، يشعر الزوجان بالملل والإرهاق من تراكم المسؤوليات، خاصة بعدما يرتقان بتوامان، ولا يتبقى لهما سوى جهما ليتغلبا على تحديات الحياة.

## العرجي

أيضا حقق المسلسل السوري «العرجي» نسبة مشاهدة عالية وأثني الجمهور على العمل خلاصة أداء الفنان باسم ياخور الذي يقوم



تغريدات لبنانية تنتقد مسلسل وأخيرا

رغم تصدره للمشاهدات في لبنان وهو إنتاج عربي مشترك.

## الموت

ويستكمل مسلسل «الموت» نجاح جزئية الأولى والثاني ليصدر «التريند» منذ حلته الأولى ويرسم خيوط قصة مميزة حيث يتابع الجمهور يشغف قصة بدء سحر وريم من المصفر عقب كل الأحداث التي مرت بها إلا أن مفاجأة متعلقة بثأر قديم سرعان ما تقبل الأحداث.

## جعفر العمدة

ويعتبر محمد رمضان ملهما

## خلاف حول الشافعي.. ولبنانيون يرفضون

«أخيرا».. ونجاح مكرر لـ «الكبير أوى».. ومشاهدات عالية لـ «جعفر العمدة» و«العرجي»

من العسكرية من مجموعة من الشخصيات ذات السطوة في بلاد الشام، ما يجعله يواجه تحديات بالغة الصعوبة.

## وأخيرا

ومن التاريخي إلى الرومانسي الاجتماعي، ورغم أن ثنائية الفنان السوري قصي خولي والفنانة نادين نجيم أصبحت محببة للجمهور، لكن لا يبدو أن مسلسل «وأخيرا» حاز على إعجاب الجمهور حتى الآن، حيث هاجمه لبنانيون على مواقع التواصل واعتبروا أن القصة تدور في حلقة مفرغة مع بقاء الأحداث وغياب الأثر، كما أن القصة مكررة وغير مبتكرة



## دراما رمضان..

## بعد أن كان البطل.. النص الغائب في الدراما العربية



د. أيمن منصور ندا

لا يحتاج الأمر إلى متخصص للقول بأن الدراما التلفزيونية العربية تمرّ بأزمة حقيقية.. ولا يحتاج إلى خبير للتدليل على مواطن الضعف السائدة فيها، ولعل أبرزها هو «غياب النص المؤثر»، وعدم توفر الورق المكتوب بعناية.. على مدار عقود عديدة كان النص الأدبي هو البطل، وهو الأساس، غير أنه أخذ في التواري تدريجيا، حتى اختفى تماما في السنوات الأخيرة، وغابت معه الأبعاد المعرفية والرؤية الفكرية في كثير من الأعمال الدرامية.. لا تقتصر الأزمة على بلد عربي دون آخر، فكلنا في أزمة الدراما وفي همها شرق!

بعض كتاب الدراما العرب يتخذون من نصيحة الكاتبة الأميركية كريستال وودز: «اكتب كأن لا أحد يقرأ» عقيدة لهم.. هم يكتبون وفي ظنهم أن لا أحد يقرأهم، ولا أحد يهتم بهذا الطوفان من الأعمال الدرامية العربية التي لا يقابلها أدنى اهتمام، ولا ينتج عنها أي تأثير.. الأعمال الدرامية التي لا تُحدث تأثيرا، هي على حدّ تعبير المفكر الجزائري مالك بن نبي (1905-1973)، «كلمة ميتة مدفونة في نوع من المقابر نسميه القاموس».. الكتابة التلفزيونية المهلهلة في نتاج تعليم مترد، وثقافة ضائعة، وإتقان مفقود في كثير من

البلدان العربية... الكتابة الدرامية التلفزيونية إبداع شخصي: «ورث العمل» لا تنتج إبداعا، أقصى ما تقدمه استكشاثات كوميديية، أو مواقف درامية ممتكدة.. التجربة تؤكد ذلك والأعمال الحالية شاهدة عليه.. مصمم البرامج الجاهزة السويدي لينوس تورفالدس يشير إلى أن «عددا ضخما من القروء لا يستطيع أبدا تصميم برنامج جيد.. العبد لا يعني شيئا.. المهم الفرد.. الإبداع في الكتابة عمل فردي.. وكما لا يستطيع أكثر من رسام صنع لوحة متقنة، ولا يستطيع أكثر من شاعر الاشتراك في كتابة قصيدة واحدة، فكذلك العمل الدرامي، يقوم على الفردية، الرؤية الإبداعية عمل فردي في الأساس... إمتلاك التكنولوجيا وحده لا يكفي لإنتاج أعمال درامية جيدة.. من الميسور استيراد التكنولوجيا، ومن السهل تعلم مفرداتها، لا يحتاج ذلك إلى تراكم معرفي معقد، أو بناء ثقافي متراكم.. الكتابة في المقابل تحتاج إلى ذلك كله.. في معظم الأعمال الدرامية العربية الحالية هناك طفرة في جودة الصورة بكل عناصرها ومستلزماتها، وهي جودة مرتبطة بالثورة التكنولوجية في مجالات الإضاءة، والتصوير، والمونتاج، وغيرها.. بعد قليل من سنوات الخبرة، يستطيع الشباب

## بعض كتابنا ينفذ نصيحة

الكاتبة الأميركية كريستال

وودز: «اكتب كأن لا أحد يقرأ»

السيطرة على هذه الأدوات.. غير أن الكتابة تختلف عن ذلك.. تحتاج الكتابة الجيدة إلى سنوات طويلة من القراءة المتعمقة، ومن التكوين الثقافي متعدد الطبقات والمصادر، وهو ما يفتقده كثير من كتاب الدراما الحاليين... إن الكتابة هي أساس العمل الإعلامي.. في البدء كانت الكلمة، وفي الأصل كان النص، يستوي في ذلك الأعمال الدرامية أو حتى حوارات «التوك شو».. كثير من المؤلفين، ولكنها لم تصل إلى مرحلة «موت النص».. ما نشاهده في كثير من الأعمال الدرامية العربية الحالية هو بمثابة إعلان لموت «النص الأدبي»، مع ما يستتبعه ذلك من غياب الرؤية، والفكرة، وتأثير الكلمة.. الأعمال الدرامية الخالدة في ثقافتنا العربية كانت مبنية على نصوص أدبية مميزة.. أعمال نجيب

محفوظ، ويوسف إدريس، وإحسان عبد القدوس، وتوفيق الحكيم، ويوسف السباعي وغيرهم كانت الأساس.. حتى الذين لاحقوا بجم إبداع ممن تخصصوا في مجال الدراما التلفزيونية كانت لهم إسهاماتهم الأدبية المكتوبة: كتابات أسامة أنور عكاشة، ومحمد جلال عبد القوي، ومحمود عبد الرحمن، ومجدي صابر، وعبد الرحيم كمال، وغيرهم توضح ذلك وتؤكد.. الدراما العربية الحالية تفتقد المؤلف صاحب الإبداع والأوجاع... المستأجرة.. شتان بين من يكتب وهو مهموم بقضيته، وممسك بالجرم نصرة لها، ومن يكتب الدراما التلفزيونية «سبوبة»، و«نحتالية»، ومصدر رزق.. كان خليل جبران (1883-1931) يردد: «ليس من يكتب بالحر كمن يكتب بدم القلب».. وكان إرنست همنجواي (1899-1961) يرى أن الكتابة في جهرها «نوع من الزند: ما عليك سوى أن تجلس أمام الآلة الكاتبة وتبدأ بالزئرف»، أو هي «إنتفاخ لجرح ما» على تعبير فرانس كافكا (1883-1924).. بل إن الكتابة الدرامية قد تتعدى ذلك بكثير حين تتبقي تغيير الواقع، ومعالجة مشكلاته الحياتية، والإسهام في تعديل أوضاعه..

في هذه الحالة تصبح «الكتابة عملا انقلابيا».. كما يراه نزار قباني (1923-1998).. ما نراه على الشاشات العربية إلا قليلا عكس ذلك تماما.. الكتابة يتداعى على قسعتها كثيرون، ولكنها ضعيفة كغناء السيل، لا تعبر عن واقع، ولا تدفع إلى مستقبل، وتحتج شمس الحقيقة بظلالها الكثيفة... النتائج المترتبة على موت المؤلف وغيب النص في الدراما العربية الحالية عديدة: الأفكار والأحداث لا تكفي لعمل مسلسل بلقائه الثلاثين، ولذا، يتم مطها، وتطويلها، واختلاق أحداث لا صلة لها بالواقع.. الكليشيات المتبدلة أصبحت سيدة الموقف في بناء الشخصيات.. واللغة السوقية هي السائدة في الحوارات.. والغاية النهائية هي الاستحواذ على الترنندات.. وهو ما أوصلنا إلى مرحلة الأفكار المعلية، والشخصيات المجددة، والدراما التلفزيونية المحفوظة...

بعد موت المؤلف، وغيب النص الأدبي، وصلنا إلى مرحلة جديدة: يموت فيها المثلثي، ويتنثر المشاهد، ويختفي المتابع، ويتم معها دفن أحد ركائز القوة الناعمة في المجتمع.

\*\* رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة



جمعية «أصدقاء المعاقين» تقدم فقرات غنائية بنغازي. (الإنترنت)

## «أصدقاء المعاقين» تقدم عروضاً فنية وفقرات غنائية في بنغازي

بنغازي - القاهرة - الوسط: خديجة العمالي

نظمت جمعية «أصدقاء المعاقين» نهديا الخيرية» بمدينة بنغازي مساء الأحد حفلا قدمت خلاله عروضاً فنية وفقرات غنائية متنوعة شملت توجيهات تربوية ووطنية واجتماعية.

إدارة الجمعية قدمت عرضا مرثيا للتعريف بنشاطات ومسيرة جمعية «أصدقاء المعاقين» نهديا الخيرية» منذ تأسيسها في 1990، واستعرض رئيس الجمعية، محمد الورفلي، إحصيات وبيانات حول أعداد الطلاب المتقنين للخدمات من فئات «متلازمة داون».

حضر العروض رئيس وأعضاء لجنة إدارة صندوق التضامن الاجتماعي الذين تعرفوا على ما تقدمه الجمعية من خدمات تاهيلية وتعليمية وبرامج دعم وإرشاد أسري، بالإضافة إلى جانب تقديم خدمات الرعاية الطبية في مجال النّم والأسنان وبرامج التاهيل المهني للفتيات.

وفي ختام الحفل، أهدى طلاب جمعية «أصدقاء المعاقين» نهديا الخيرية»، لرئيس صندوق التضامن الاجتماعي، مصطفى الجعبي، المصحف الشريف وسيدة خاتمة نقشت أيادي الفتيات من ذوي «متلازمة داون» يشغل الحياة بالجمعية. وترتبط جمعية «أصدقاء المعاقين» نهديا الخيرية» مع الهيئة العامة لصندوق التضامن باتباعها شراكة لدعم برامجها في مجال تعليم وتاهيل ذوي «متلازمة داون» منذ العام 2017.



## فن

## فن

المستقيم، بعدما خضع للعلاج من سرطان الحلق منذ 2014.

الجمهور العالمي اكتشف ساكاموتو من خلال الموسيقى التي لحنها لعدة أفلام، أولها «فورويو» للمخرج ناغيسا أوشياما العام 1983.



وفي 1988 نال «ساكاموتو» جائزة الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية، لمشاركته في كتابة موسيقى فيلم «دي لاس ت امبيرور» للمخرج برناردو بيرتولوتشي، الذي تعاون معه عديد الفترات، منها العام 1990 في فيلم «ني شيلترينغ سكاى».

2021 عن إصابته بسرطان القولون

## رحيل

رحل عن عالمنا الملحن الياباني

«ريويتشي ساكاموتو»، رائد

الموسيقى الإلكترونية ومؤلف

موسيقى أفلام سينمائية بارزة، إذ

توفي في 28 مارس الماضي عن عمر

يأهز 71 عاما جراء

إصابته بسرطان،

حسب ما أعلن فريقه

على موقعه الرسمي

الأحد.

فريق «ساكاموتو»

قال إنه «عاش مع

الموسيقى حتى

النهاية»، موضحا أن

الفنان قد أبدى رغبته

في جنازة بعيدة عن الأضواء تقتصر

المشاركة فيها على الحلقة العائلية

الضيقة، وفق «فرانس برس».

«ساكاموتو» كشف مطلع العام

2021 عن إصابته بسرطان القولون

## صداقة

نشر الفنان السوري

مصطفى الخاني صورة

تجمعه بالفنان السوري

عابد فهد، وكتب معلقا

«صداقة عمرها 23

سنة من أول مسلسل

بصوروا بحياتي الزير

سالم.

وأول مشاهد أقد فيها

وأمام الكاميرا (أحدر

وجساش).

كنت وقتها طالب سنة

رابعة، وكان من وقتها

نجم كبير

هكذا في حياتنا يمر

فيها الكثير بعضهم

يكونون علامة فارقة

وبعضهم يكونون

علامة فارقة».

علامة فارقة».

## تكريم

شهد هذا الأسبوع تكريم ملثقي الإبداع

في المعهد العالي للفنون المسرحية في

الغاصمة السورية دمشق للفنان السوري

باسم ياخور على مجمل تجربته وأعماله

الناجحة.

وأعرب ياخور

عن سعادته

بلقاء طلاب

المعهد

العالي

للفنون

المسرحية

وعلق

قائلا: «من قلبي شكرا

لطلاب وطلبات معهدي بكل أقسامه

على حفاوة وروعة ودفء هذا الاستقبال

الجميل وعقبال ما تجتمع قريبا بمشاعر

مشتركة كزلام مهنة».

ويظهر باسم ياخور بقوة في السباق

الرمضاني هذا العام من خلال بطولة

مسلسل العرجي فيما تصدر اسمه

الترند.

## شهادة

شهدت محاكمة أحد أعضاء فرقة «Fugees»

(فوجيس) الموسيقية الأميركية، إلقاء النجم

ليوناردو دي كابريو بشهادته، دي كابريو

تحدث عن «حفلات صاخبة» كان

ينظمها رجل أعمال ماليزي ضالع

في إحدى قضايا الفساد الأكبر في

العالم. ويحاكم المغني براس

ميشال منذ أسبوع في واشنطن

لضلوعه في حملة نفوذ غير قانونية

قادها رجل الأعمال الماليزي لو تاك

جو في الولايات المتحدة، حسب

وكالة «فرانس برس».

ويحدث، تحدث دي كابريو الإثنين أمام

هيئة المحلفين عن حفلات باذخة مولها

لو تاك مستخدما مبالغ نهبها، بحسب

الإدعاء، من صندوق الثروة السيادية «1

إم دي بي». وكان النجم السينمائي (48

سنة) التقى رجل الأعمال الماليزي العام

2010 في إحدى الحفلات في لاس

فيغاس، وأكد باسمًا أمام المحكمة

أنه لا يتذكر أي تفاصيل من تلك

الأمسية.





## في المرمى

### طرابلس - محمد ترفاس

أكد الأمين العام للاتحاد الليبي لبناء الأجسام أحمد سعيد، في تصريحه إلى «الوسط» أن الاتحاد الدولي للأجسام واللياقة البدنية (IFBB) أصدر العديد من التعديلات على مسابقاته وبدأ تطبيقها مع بداية العام 2023.

وأشار سعيد إلى أن «التعليمات الجديدة أقرت للاعبين في بطولات كلاسك بارتداء شورت رياضي بلون واحد غير شفاف أو مزخرف، وإلا يقل ارتفاعه من الجانبين عن 15 سنتيمتراً، ليغطي كامل المنطقة الأمامية

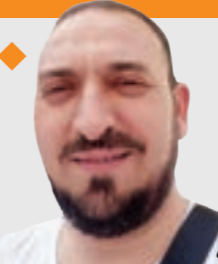
## تعديلات جديدة على بطولات بناء الأجسام

مع إظهار عضلات السابقين من الأعلى، وهو نفس الشورت المستخدم في فئة الكلاسيك فيزيك»، كما حظر الاتحاد الدولي «وضع أي حشوات في المايوه لتعطي سماكة أكثر». وأضاف الأمين العام للاتحاد الليبي لبناء الأجسام أحمد سعيد، في تصريحه إلى «الوسط» أن الاتحاد الدولي للأجسام واللياقة البدنية (IFBB) أصدر العديد من التعديلات على مسابقاته وبدأ تطبيقها مع بداية العام 2023.



• بطولة بناء أجسام ليبية

انتخب الجمعية العمومية للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية، الثلاثاء، محمد الهادي يونس رئيساً المكتب التنفيذي للاتحاد وذلك خلال الانتخابات التي جرت بصالة نادي العلمين بطرابلس. جاء في منصب النائب جمعة محمد شوشان والأمين العام نوري دغمان وأمين الصندوق محمد عيسى عنيزة وعضوية المعتمد بالله الصويحي وعادل بن سلمى ومدارين البشتي. أشرفت على العملية الانتخابية لجنة برئاسة جواد محمد المبروك وعضوية مجدي العنيس ومحمد عمارة وراقبا مكلفا من وزارة الرياضة نور الدين فرج. وفي يناير الماضي، استقال الدكتور عبدالكافي عبدالعزيز من رئاسة الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية، وهو ما أرجعته مصادر إلى عدم وجود مقر للاتحاد وضعف الدعم وعدم توفير الإمكانيات اللازمة من قبل وزارة الرياضة.



• يونس

## 21

عزز الكاميروني العملاق جويل إبيد (صاحب القميص رقم 21) حظوظه في إحراز جائزة أفضل لاعب هذا الموسم في دوري كرة السلة الأمريكية للفتيات، بتسجيله 52 نقطة بقيادة فيلادلفيا سنغتون سيكسز إلى فوز صعب على غريمه في المنطقة الشرقية بوسطن سلتيكس 103-101 الثلاثاء.

وبسقوطه، بات بوسطن (54 فوزاً و25 خسارة) أمام ضرورة الفوز في مبارياته الثلاث المتبقية من الدور المنتظم وخسارة المتصدر ميلووكي باكس (57-22) مبارياته الثلاث، ليأمل في صدارة المنطقة الشرقية ويحصل على أفضلية الأرض في الدوار الإقصائية (بلاي أوف). وتعملق إبيد بتسجيله 20 من أصل 25 محاولة، أضاف إليها 13 متابعة و6 تمريرات حاسمة، فيما سجل زميله جيمس هاردن 20 نقطة و10 تمريرات حاسمة. وأسهمت الثلاثيات المتأخرة لبي جاي تاكر (3 من 3 محاولات)، في منع سيكسز الفوز على أرضه، ليرفع رصيده إلى 52 فوزاً و27 خسارة. وعاش سيكسز لحظات عصيبة في نهاية المباراة، مع إهدار تقدمه 103-96 قبل 10 ثوان من نهاية الوقت، ليمنح لبوسطن بتقلص الفارق إلى نقطتين. أصدر النجم جايوسون تايتوم محاولة أخيرة عند الصافرة، كانت قادرة على فرض التعديل. وكان الموزع ديريك وايت أفضل مسجل لدى الخاسر مع 26 نقطة بينما 4 ثلاثيات، وأضاف تايتوم 19 ماركوس سماتز 17. ولم يكن إبيد راضياً عن تحلي فريقه عن التقدم وتديد الفوز الأول على بوسطن على هذا الموسم «لا أعرف ماذا كنا نفعل. يجب أن نكون أفضل من ذلك، بمن فيهم أنا. يجب أن نكون أفضل».



## ملاعب الوسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 385 | السنة الثامنة | 15 رمضان 1444هـ | الخميس 6 إبريل 2023

## فوز ثمين على طلائع الجيش المصري يسهل جولة بنينا

## الزعيم أبطل مفعول «الأرض» و«الجمهور» في ضربة بداية البطولة العربية

### الأهلي طرابلس حول الهزيمة إلى الشوط الثاني.. وعارضة أنيس السلطوا أبرز الفرص الضائعة

#### طرابلس - القاهرة - «الوسط»

نجح فريق أهلي طرابلس في إبطال مفعول الأرض والجمهور مع فريق طلائع الجيش المصري، في لقاء الذهاب المؤهل لنهائيات البطولة العربية بالقاهرة، واقتنص الزعيم فوزاً غالباً من الفريق المصري في عمر دارة بنتيجة هدفين مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت بملعب جهاز الرياضة بمصر. بدأت المباراة بضغط من فريق «طلائع الجيش» المصري الذي أنهى الشوط الأول بهدف دون مقابل، وفي الشوط الثاني حصل «أهلي طرابلس» على ركلة جزاء تقدم لها محمد منير وسجل هدف التعادل. وأضاف المحترف عبدالرحمن الحنشي الهدف الثاني للفريق الليبي، وشهد شوطا المباراة العديد من الفرص المؤكدة للفريقين، وأهمها عارضة أنيس السلطوا، وتصدى حارس «أهلي طرابلس» لعدة فرص، وعقب الفوز هنا المدير الفني طارق الجرايا فريق «أهلي طرابلس» لاعبيه ومجلس إدارة النادي والجمهور الليبي على الفوز الثمين والأداء الرجولي، مشيداً -في تصريحات مصورة- بنجاح لاعبيه في تحويل النتيجة السلبية في الشوط الأول إلى فوز ثمين في الشوط الثاني. وتعمد بتقديم مباراة مميزة في العودة على استاد بنينا، بما يليق بممثل الكرة الليبية.



• فرحة الفوز بأحد هدفي الأهلي طرابلس. (الانترنت)

أهلي طرابلس بنتيجة هدف دون مقابل، وتعادل في المباراة الودية الثانية مع فريق أيوسليم دون أهداف. ويقول أسامة الفزاني المحلل الرياضي واللاعب السابق للاهلي طرابلس والمنتخب الوطني لكرة أن الفوز على طلائع الجيش مهم جدا وثمين خارج الديار ويعزز آمال التأهل. وكانت قرعة تصفيات بطولة الأندية العربية التي أجريت في العاصمة السعودية الرياض قد أسفرت عن مواجهات قوية لفريقي الأهلي طرابلس «الزعيم» والاتحاد «العميد» ممثلي ليبيا في البطولة، وتحدد أن يواجه الاتحاد فريق الجيش الملكي المغربي، وخسر أمام الأخير في الذهاب بالمغرب بنتيجة (1-4)، والإياب على ملعب شهداء بنينا خلال أبريل الجاري، الفائز منهما سيواجه الفائز في مباراة الوحدة الإماراتي والبرح اللبناني، ليكون الهدف هو التأهل إلى المجموعة التي تضم شباب بلوزداد الجزائري والرجاء المغربي وفريقاً ثالثاً لم يحدد بعد. وأوقعت القرعة الفريق الثاني الليبي الأهلي طرابلس في الدور الأول أمام فريق طلائع الجيش المصري، الفائز منهما يواجه الفائز في مباراة شباب الخليل الفلسطيني والسبب العماني، ليكون الهدف التأهل إلى المجموعة التي تضم الهلال السعودي والوداد المغربي والسد القطري.

النحاس، خصوصا بعد أداء فريقه الجيد أمام فيوتشر في الدوري المصري، إذ قال عماد النحاس قبل المباراة: «هدفنا تحقيق نتيجة إيجابية وتسجيل الأهداف على ملعبنا قبل لقاء العودة في ليبيا، وفتحنا بالاستعداد بشكل جيد لضربة البداية». كان الأهلي طرابلس قد أجرى خلال معسكر قصير داخلي مباراتين وديتين أمام اليرموك، انتهتا بفوز



• مباراة الأهلي طرابلس وطلائع الجيش المصري الثلاثاء الماضي. (الانترنت)

### الجمهور الليبي عزف نحن الوفاء في ملعب جهاز الرياضة والجرايا يتعهد بمواصلة نغمة الانتصار بينغزاري



#### الحدث

زين العابدين بركان

### صحوة ليبية بنكهة عربية

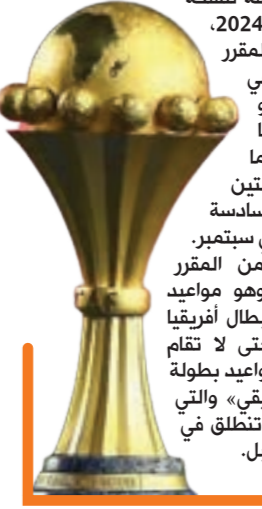
بعد سلسلة ومسلسل طويل من الإخفاقات وخيبات الأمل وصيام طويل عن تحقيق النتائج الإيجابية على الواجهات والمنافسات كافة، جاءت بارقة الأمل من بعيد من القاهرة عندما نجح فريق الأهلي طرابلس في تحقيق انتصار عربي باهر على حساب مستضيفه طلائع الجيش المصري. قلب الأهلي طرابلس الطاولة على منافسه، وعاد بنقاط الفوز كاملة ليقطع أكثر من نصف المسافة نحو بلوغ الدور الثاني الذي سيواجه فيه الفريق المتأهل من مباريات النهضة العماني وشباب الخليل الفلسطيني، ليكون على بعد خطوة واحدة و90 دقيقة بلوغ دور المجموعات من دوري أبطال العرب في نسخته الجديدة. صحوة الأهلي طرابلس ممثل الكرة الليبية تعد بارقة الأمل التي أعادت شيئاً من الثقة لجمهورنا الرياضي في قدرة الأندية على تعويض إخفاقات وخيبات المنتخب. وتبقى الأندية في هذه المرحلة أكثر قدرة وإمكانيات من المنتخب بطروقه الاستثنائية الحالية على تحقيق النتائج الإيجابية، والذهاب بعيداً في المنافسات العربية والأفريقية، لكونها تمتلك القاعدة الجماهيرية والمال والإمكانيات المادية التي تؤهلها للتعاقد مع أفضل المحترفين من أجل تقديم الإضافة فضل الفارق الذي تحتاجه فرقنا المحلية، وصولاً إلى الأداء الذي القوي عربي وأفريقيًا. في اعتقادي أن ممثل الكرة الليبية على الواجهة العربية، فريق الأهلي طرابلس، يعد أن تنفس الصعداء، واجتاز الخطوة الأولى بنجاح وكسب الثقة، قادر على الذهاب بعيداً في مشاركته العربية الحالية وتهديد عروش أقبوا البطولة العربية. هل سضع ممثل الكرة الليبية عربياً حدا لإخفاقات الكرة الليبية، وبعض خيباتها ويعيد الثقة لكرتنا، في هكذا منافسات، وينعش الأجواء والليالي الرمضانية.

## رمضان في ملاعب فرنسا.. جدل واسع

## «دقيقة إفطار الصائمين» تسقط الكرة الفرنسية في مصيدة التسلسل

### «كاف» يناقش تغيير موعد كأس الأمم 2025

صرح مصدر بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم، اليوم الأربعاء، بأن المكتب التنفيذي بـ«كاف» سيناقش عيد العائلات حول المسابقات القارية سواء كانت على مستوى الأندية أو المنتخبات، وفق تصريحات لموقع «يلا كورة» الرياضي المصري. وقال المصدر إن المكتب التنفيذي سيناقش إمكانية تغيير موعد بطولة كأس الأمم الأفريقية نسخة 2025 بسبب تزامن البطولة مع مسابقة كأس العالم للأندية. وأضاف المصدر، أن هناك احتمالية تغيير آخر جولتين في تصفيات أمم أفريقيا والمؤهلة لنسخة كأس الأمم 2024، والتي من المقرر أن تقام في أجنحة يونيو وسبتمبر، وهنا التفكير إما إقامة آخر جولتين الخامسة والسادسة في يونيو أو في سبتمبر. ملف آخر من المقرر التطرق إليه وهو مواعيد نسخة دوري أبطال أفريقيا في النسخة حتى لا تقام بالتزامن مع مواعيد بطولة «السوبر الأفريقي» والتي من المقرر أن تنطلق في أغسطس المقبل.



حالة واسعة من الجدل أثارها قرار اتحاد الكرة الفرنسي بعدم السماح للحكام بإيقاف المباريات مؤقتاً لإعطاء فرصة للاعبين المسلمين لكسر صيامهم، بخلاف ما يحصل في دوريات أوروبية أخرى لكرة القدم. ويتعلق الاتحاد الفرنسي «بالتطبيق الدقيق للمادة الأولى من النظام الأساسي للاتحاد بشأن المطالبة باحترام مبدأ العلامية في كرة القدم»، وهو ما يؤثر التساؤلات حول هوية العلامية الفرنسية وحرية ممارسة الشعائر الدينية، وفق وكالة «فرانس برس» وفتاة «فرانس 24». وأثار قرار الاتحاد الفرنسي لكرة القدم عدم السماح بإفطار خلال المباراة جدلاً في أوساط الدوري. ورفعت مجموعة «التراس» جماهير باريس سان جيرمان الأحد في ملعب «بارك دي برانس»، لافتة انتقادت بشأن رمضان في القرارات المتخذة في الدول المجاورة التي تتعاقد مع الصائمين. وخرجت المسألة إلى العلن بعدما بعث الاتحاد الفرنسي الخميس الماضي رسالة إلى الحكام يذكرهم فيها بالقوانين المتبعة، فيأقف المباريات خلال المساء التي تتزامن مع انتهاء الصيام لدى اللاعبين المسلمين «لا تحترم أحكام النظام الأساسي للاتحاد». برز رئيس اللجنة الفيدرالية للحكام لوكالة الأنباء الفرنسية إريك بورغيني القرار بالقول «الفكرة هي أن هناك وقتاً لكل شيء، وقت لممارسة الرياضة، ووقت لممارسة الطقوس الدينية». وبالنسبة لبورغيني، وهو عضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد، فإن الأمر يتعلق بيساطة «بالتطبيق الدقيق للمادة الأولى من النظام الأساسي للاتحاد بشأن المطالبة باحترام مبدأ العلامية في كرة القدم».

انطلاقاً من هذا الواقع، وحسب فرانس برس وفرنس 24، أعاد مجتمع كرة القدم تنشيط النقاش القديم والممتنع، حول ما يجب أن يكون علمانية فرنسية، حرية ممارسة العمر دينه بحرية، أو أولوية تطبيق القوانين المشتركة على المعتقدات



• إحدى مباريات الدوري الفرنسي لكرة القدم (إرشيفية)

الدينية. وكتب لوكا ديني لاعب أستون فيلا الإنجليزي على مواقع التواصل الاجتماعي «في 2023 يمكننا إيقاف المباراة لمدة 20 دقيقة لاتخاذ القرارات، لكن ليس لمدة دقيقة واحدة لشرب الماء». وبخلاف الجدل الحاصل في فرنسا، اتخذ الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم قرار إيقاف المباريات لفترة وجيزة للسماح للاعبين المسلمين بالإفطار خلال شهر رمضان، الذي بدأ في 22 مارس واتخذ الدوري الهولندي في الفترة الأخيرة الخطوات

### لوكا ديني: يمكننا إيقاف المباراة لمدة 20 دقيقة لاتخاذ القرارات.. لكن ليس لمدة دقيقة واحدة لشرب الماء

مساء السبت خلال الفوز على إنتر -1 صفر. وتبقى إنجلترا الرائدة في هذه المسألة على خلفية اعتماد فترات الاستراحة قبل أمين، تحت تأثير ما قام به الفرنسي ويسلي فوفانا والسفاحي شيخو كوياتي، لاعبي ليستر سيتي وكريستال بالاس في ذلك الوقت، بعدما قررا التوقف لتناول الطعام في منتصف المباراة. قال المحامي عبدالله دوكوريه لاعب وسط إيفرتون لقناة «بي بي سي»: «وُلدت في فرنسا وعملت هناك، لكن هناك فرقاً كبيراً بين فرنسا وإنجلترا. الإنجليزي يقدمون مثلاً جيداً». وضمن السياق ذاته، قال مدرب نيس ديبديه ديغار الجمعة «نعلم أنهم أكثر انفتاحاً منا بشأن هذا الموضوع وكان الأمر كذلك دائماً. سيكون من الرائع أن تقوم فرنسا بالمثل، ولكن لن يعلق ذلك أي شخص في حال لم يحصل ذلك».

عند نيس، حيث يقضي العديد من اللاعبين شهر رمضان، فإن النقطة الأهم تتعلق بالحرص على الحالة الصحية للاعبين الذين قد يشعرون بتوعدك خلال فترة الصيام، حسب المدرب الشاب. أضاف ديغار «نحن نراقبهم بأفضل ما يمكن. لدينا مركز أداء عالي الجودة. تجري مراقبتهم من حيث الغذاء والماء». في فريق نانت، يُعفى اللاعبون المسلمون من تناول وجبات الطعام معاً ومن الفترة التدريبية التائية، خلال الأيام التي تشهد إقامة فترتي تمارين. يقول مدرب فريق «آكاداري» أنطوان كومواريه «هناك دعم، هناك استماع» لكن «في يوم المباراة، يجب ألا تصوم. هناك الكثير من الجمهور، يجب أن تكون جاهزاً. فإولئك الذين يصومون ليسوا في المجموعة. لا أريهم» حتم قائلاً من أجل تويرير عدم استءاء الجزائري جوان حجام ضد رينس الأحد ضمن منافسات المرحلة (29 خسر نانت صفرًا -3).

# لوكاكو.. ضحية إهانات عنصرية من جماهير يوفنتوس



● البلجيكي روميلو لوكاكو (وسط) الرطد بعد نهاية مباراة إنتر ويوفنتوس في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا. (أ.ف.ب)

من الوقت البديل عن ضائع إثر لكمة يد على المدافع البرازيلي جيلسون بيرمر، انزوى لها لوكاكو الذي دخل بيدلا للمهاجم البوسني إدين دجيكو في الدقيقة 69، بنجاح مركزا التعادل (5+90).  
وفيما لم يتطرق مدرب إنتر سيموني إنزاغي للتهنئات التي تعرض لها لاعبه، أكدت جريدة «لا غاريتا» ديلا سيورت» الإهانات حسب مقاطع الفيديو المنشورة على مواقع التواصل. وتوترت الأجواء بين الفريقين عقب الهدم ونال لوكاكو البطاقة الصفراء الثانية (الأولى في الدقيقة 80) بسبب استقراره لجماهير يوفنتوس عقب تسجيله التعادل فطرد (5+90). وطرد أيضا كوارادو بسبب سلوك غير رياضي (8+90) عقب نهاية اللقاء. ودعت رابطة الدوري في بيان إلى «أخراج العنصريين من الملاعب»: «لا يمكن لبعض الحاضرين في المدرجات إفساد مشهد كرة القدم، وهم لا يمثلون جميع أفكار المشجعين السلوفين الحاضرين في الملعب، مؤكدة أن الأندية «ستتمكن من التعرف على المذنبين، وتقصيمهم مدى الحياة عن الملاعب». وفي السياق عينه، غرد حساب المنتخب البلجيكي «لا للعنصرية»، مع صورة لمهاجمه لوكاكو يحتفل بتسجيله هدفا للشياطين الحمر. ويقتلي الفريقان إيابا في 26 أبريل الجاري على ملعب «جوزيبي مياتسا» في ميلانو.

تعرض البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم نادي إنتر «إهانات عنصرية» من جماهير يوفنتوس، خلال تعادل الفريقين 1-1 في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا في كرة القدم الثلاثاء، حسب ما كشف الوكيل الناطق باسمه. عادل لوكاكو من ركلة جزاء متأخرة على أرض يوفنتوس، لكنه طرد بعد نيته إنذارا ثانيا إثر احتفالاته المستفزة أمام جماهير المضيف ثم مشاجرة مع اللاعبين.  
وقال مايكل يورمان رئيس وكالة الإذاعة الرياضية «روك نايشن سبورتنج إنترناشونال» المسؤولة عن مصالح اللاعب البلجيكي «التصريحات العنصرية تجاه روميلو لوكاكو من جماهير يوفنتوس أكثر من بغضه ولا يمكن قبولها». وأضاف في رسالة منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي «قبل، خلال وبعد تنفيذ ركلة الجزاء، وقع ضحية تهافتات عنصرية معادية وميترية للاشمئزاز. احتفل بطريقته الاعتيادية بعد التسجيل». وتابع «يستحق روميلو اعتذارا من يوفنتوس. يتعين على السلطات الإيطالية الاستفاسة من هذه الفرصة لمحاربة العنصرية، بدلا من معالجة الضحية». وفق وكالة «فرانس برس».  
كما دانت رابطة الدوري الإيطالي «بشدة كل فصول التمييز العنصري وأي شكل من أشكال التمييز». وكان يوفنتوس في طريقه إلى حسم المباراة بهدف لمدافعه الدولي الكولومبي خوان كوارادو سجله في الدقيقة 83، لكن إنتر حصل على ركلة جزاء في الدقيقة الثالثة

## سويسرا تستضيف كأس أوروبا للسيدات العام 2025

ستحظى سويسرا بشرف استضافة كأس أوروبا للسيدات العام 2025، حسب ما أعلنت اللجنة التنفيذية التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا). وتتفوق الملف السويسري على منافسيه الفرنسي والبولندي وهولندا دول شمال أوروبا (الدانمارك وفنلندا والنرويج والسويد). وهي المرة الأولى التي تحتضن فيها سويسرا باستضافة بطولة أوروبية للسيدات على أراضيها، على عكس النرويج (1987، 1997 مع السويد)، الدانمارك (1991)، فنلندا (2009) والسويد (2013).  
وفي الوقت الذي كانت فيه الدول الإسكندنافية الأربعة حيث تحتضن الكرة النسائية بشعبية كبيرة، هي المرشحة، إلا أن سويسرا استقطبت بلا شك من مكانتها المركزية في القارة. وكشفت مديرة كرة القدم ملفات فرنسا والبرازيل المكون من دول الشمال (الدانمارك وفنلندا والنرويج والسويد) وبولندا. وستشارك 16 دولة في المسابقة التي ستقام في يونيو ويوليو 2025 في مدن بازل وبرن وجنيف وزيورخ وسانت غال وسيون ولوسيرن وتون حسب بيان

## ملاعب

الخميس 6 أبريل 2023 م  
15 رمضان 1444 هـ  
السنة الثامنة  
العدد 385  
الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

15  
الوسط

## بعد قرار تأجيل الدوري

# أندية الممتاز ترفع راية العصيان ضد لجنة المسابقات

### هل يكون القرار المسمار الأخير في نعش الكرة الليبية؟.. وتأجيل الدوري «ازدواجية معايير» ويثقل الأندية بأعباء مالية

طرابلس - القاهرة - «الوسط»

رفعت أندية الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «راية العصيان» ضد قرار لجنة المسابقات الأخير بتأجيل منافسات الدوري الممتاز إلى ما بعد شهر رمضان الجاري.  
بررت لجنة المسابقات قرار التأجيل في خطاب رسمي قائلة إنه جاء «لعدم إفادة الأندية بالملاعب التي ستخوض عليها مبارياتها». وأوضحت أنها «تقدر عدم رد» الأندية، لعدم توفر ملاعب بالعدد الكافي، الذي يكفل عدالة ونزاهة المسابقة بين الجميع».

وسبق أن أعلنت لجنة المسابقات للاتحاد الليبي خلال الأيام الماضية، أن الدوري الليبي سيؤجل في السادس من أبريل. كما أشارت إلى أنها اختارت ملاعب شهداء بنينا وشيخ الشهداء والأبيار، لإقامة مباريات المجموعة الأولى، وملاعب مصراتة والزاوية ووزارة المجموعة الثانية، لكن القرار الأخير رفضته سبعة أندية عبر بيانات أصدرتها هذه الأندية وطالبت باستئناف الدوري في الموعد المحدد في القرار السابق للجنة المسابقات، وبعض هذه البيانات طالبت باستقالة رئيس لجنة المسابقات.

النادي الأهلي طرابلس الرياضي الذي يخوض بمبارتي الذهاب والإياب أمام طلائع الجيش المصري الأسبوع القادم، رفض قرار لجنة المسابقات قائلا إنه ملتزم بأداء مباريات الدوري في شهر رمضان المبارك وفق الجدول الذي تضعه لجنة المسابقات. ونوه في بيان أن «التأجيلات المتكررة للدوري تساهم في تراجع المستوى الفني للملاعب وتترك عمل المدربين وتعرقل تنفيذ خططهم». وحذر من أن هذا التأجيل سيؤدي إلى تأخر موعد انتهاء الدوري، الأمر الذي سيضع الأندية في مشكلة انتهاء عقود اللاعبين كما حدث الموسم الماضي، حيث دفعت الأندية ضريبة التأجيلات بدفع مبالغ باهظة للاعبين من أجل تمديد عقودهم لفترة إضافية».

وهو المعنى نفسه الذي أكده بيان نادي الهلال، إذ قال إن هذه «القرارات غير المدروسة تضر بمصلحة الأندية الرياضية المشاركة في الدوري الممتاز بشكل عام وتطيل أمد الدوري



أوراق رياضية

خليفة بن صريتي

## من نجوم الأمس.. وآراء صريحة

يونس راشد رئيس فريق التحدي لكرة القدم ولاعب الفريق الوطني واحد أبرز اللاعبين في مركز الظهير الأيمن لتكوينه البني وموهبته الكروية المتميزة، من مواليد مدينة بنغازي سنة 1951، بدايته مع الكرة كانت مع أشبال نادي النجمة سنة 1964 ولعب لفريق الأوساط ثم الفريق الأول سنة 1969. وكانت أولى مبارياته أمام فريق دارنس بمدينة درنة وانتهت (1-2) لصالح فريق دارنس. وكان المرعب المرحوم عثمان زعيبة هو من صقل موهبته وقدمه للفريق الأول. وبعد قرار دمج الأندية سنة 1970 انضم إلى فريق التحدي صالحة لاعبي فريقه جمعة رجب والمرحوم فرج السنوسي (جيجي) بعد جهود كبيرة بذلها إداري التحدي المرحوم مصطفى الشطيبي. وقد استمر يونس لاعبا لفريقي التحدي حتى اعتزال اللعب سنة 1982. وحقق مع التحدي بطولة ليبيا للموسم 76-77 صالحة المرعب الكبير المرحوم علي شرف، ولعب أول مباراة له مع الفريق الوطني أمام النجدة سنة 1971 بمدينة نواحي وفاق فيها فريقا الوطني (0-1). كما لعب في كأس فلسطين سنة 1972، وفي مورات الجلاء وكأس القنيطرة سنة 1974 ودورة البحر المتوسط سنة 1975 في الجزائر ومباريات عديدة مع الفريق الوطني، بعد اعتزاله اللعب تحول إلى مجال التدريب، حيث درب فريقي التحدي والنجوم، وعمل مساعداً لعدد من مدربي أجيال، وعمل بمجلس إدارة التحدي عدة سنوات، ويونس إنسان طيب يحب الخير للجميع وعلى خلق وصاحب كلمة ومواقفه دائما واضحة وصريحة ولا يعرف التناقض أو التلاعب بالألفاظ. إنسان مكلف يعول أسرته بعرق جبينه.

يونس له آراء في الكرة والرياضة بين الأمس واليوم حيث يقول: «الدوري الحالي لكرة القدم لا يخدم اللعبة ولعل نتائج فرق أنديةنا في التصفيات العربية والأفريقية، وكذلك الإخفاقات المتتالية لفريقينا الوطني وخروجنا من كل التصفيات خير دليل على ذلك. ونهشنا لمقابلة الدوريات الأوروبية المتكاملة لأننا لم نجد في دورينا المحلي أية مزايا تشجع على المتابعة والارتباط بالمباريات». ولقد كانت مبارياتنا أيام الزمن الجميل ممتعة ومشوقة وذات مستوى فني جيد، والعلاقات بين لاعبي الأندية راقية لانهم تربوا من الأساس على قيم ومبادئ الرياضة وكان المسؤولون قدوة لنا، وحتى جماهير الكرة كانت على مستوى من المسؤولية مما كانت حساسية المباريات.

إن السلبية التي تعاني منها الرياضة حاليا تتمثل في وجود خلل في المنظومة الرياضية بسبب عدم تواجد أبناء الرياضة بها، إلى جانب سيطرة العائلات على أغلب أبناء هذا الجيل الرياضي، إن الدعم الحكومي بالمدربين لوصول الفني وعلى البنية التحتية، كان جرى استنثاره بما يخدم الرياضة وشبابها، فرحم الله رجال تلك الفترة الذين كانوا يعطون ولا يأخذون، وكان حجم الرياضة حقيقيا وتاليا من الكلوب معظم الليبيين يعيشون الرياضة خاصة كرة القدم حتى عند محاربة الدولة لها في العقود الماضية تحمل أبناء الرياضة في شتى المناطق مسؤولية استمرارها بإمكانات محدودة حتى وصلت إلى بر الأمان. الهواية شيء جميل ويؤكد لاعبو الأندية بالثاني وجهائهم الوفاء، وهناك نجوم كبار لعبوا لأنديةهم من بدايتهم حتى الاعتزال ولم يتركوا بالرغم من العروض الغزيرة التي قدمت لهم، إن الاعتراف الحقيقي المنظم يسهم في تطور اللعبة ويضمن مستقبل اللاعب وفق النادي، لكن الذي يحدث في واقع كرتنا الحالي مجرد سوق تعهما الفوضى، وأنا مع الاعتراف الحقيقي المبني على أسس علمية، وهائلة تاريخ الأندية والاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية لم نسجم عن وجود أعضاء بها من غير أبناء الرياضة، لكن في العقود الأخيرة ابتليت الرياضة بالفقر، الذين يسعون إلى تحقيق المكاسب المادية والمعنوية وبالتالي انعكس ذلك على النتائج السلبية للرياضة.

لعبت ودربت وعملت في مجالس الإدارات واكتسبت احترام الجميع لما فجمته للرياضة دون مقابل وكونت علاقات اجتماعية أعتز بها مع أبناء الرياضة في عدة مناطق من ليبيا وما زلت على تواصل حتى الآن. أخيرا أتمنى للرياضة الليبية كل تقدم وأن يعود إليها أبناء الرياضة لقيادة المنظومة الرياضية، كما أحيي كل الذين أعطوا الرياضة طوعا على حساب وقتهم وجهدهم وأسرهم ومستقبلهم دون أن يعقدوا على مخصصات الشباب، والله يجازي كل من شارك في وصول الرياضة في بلادنا إلى هذا المستوى المتقدم، والرحمة والعفوة للأبناء الذين تحموا قيادة المؤسسات الرياضية سنوات طويلة بكل شرف ونزاهة وتركوا الصيت الطيب لتاريخهم الرياضي ولأشرفهم.



● مباراة الأهلي بنغازي والشرطة في 9 مارس.

الذي أصبحت عليه الكرة الليبية»، وبيّن أن القرارات الأخيرة توضح «التقلب في المواقف، والمزاجية في اتخاذها، دون أي اعتبار للأضرار التي تلحق بالأندية».

وتكبد المزيد من المصاريف التي سترهق الأندية بهذا التأجيل.

أما مجلس إدارة نادي دارنس فقد اتهم الاتحاد بالازدواجية في تطبيق المعايير وتقويض مبدأ التنافس بين الأندية ونجاح المسابقة، وأعاد دارنس التذكير بطلبه وعديد من الأندية تأجيل انطلاق مرحلة الإياب من الدوري نظرا لعدم توفر الدعم، وعدم تنفيذ هذه الأندية على المشاركة في المسابقة بغايلة، وأشار النادي إلى أن طلبه «قوبل بالرفض المطلق، وطبقت اللوائح دونما

لها من المصلحة أن تعيق انطلاق الدوري في شهر رمضان المبارك»، وسجل عدم الاطمئنان الكامل على مصير هذه المسابقة في ظل التدني الملحوظ من طرف مجلس إدارة اتحاد الكرة». ودعا مجلس إدارة الاتحاد إلى الاستقالة، وترك المجال لفريقهم من الكفاءات القادرة على إنجاز المهمة دون الحماية أو التراخي أو تحقيق مصلحة نادي على حساب آخر بقصد أو بغيره».

من جهته، حمل نادي الاتحاد المصري المسؤولية الكاملة لكل فشل في الكرة الليبية لاتحاد الكرة ولجانه، معتبرا أن «هذا الفشل والتخبط طال كل شيء، ولعل ماحدث للمنتخب الوطني في الفترة الأخيرة خير دليل على انعكاس هذا الضعف وهذا الفشل

على يترتب عليه المزيد من الأعباء المالية مما كاهل هذه الأندية المثقل أصلا بالعمدي من الالتزامات المادية السابقة».

أما النادي الأهلي بنغازي، فقد وصف تأجيل الدوري بأنه «دق المسمار الأخير في نعش كرة القدم الليبية، خصوصا في هذه المرحلة الحرجة»، ووجد هو الآخر التأكيد على «قيمة العقود المبرمة مع الرياضيين وتكاليف الإعاشة والتنقل والالتزامات التعاقدية من حيث قيود المواعيد مع محترفي الفريق»، مشيرا إلى أن تأجيل البطولة «دمار للمنافسة، والمستوى الفني لكافة الفرق»، ويلحق «أضرار وخسائر مالية بالأندية».

ورأى نادي الاتحاد في قرار تأجيل انطلاق المسابقة «إغاثا ووضوحا لمطالبات أندية

## شنقب يسأل عن سر الفجوة بين الكرة العربية والليبية

انضباطي أم كل الأسباب مجتمعة؟»، داعيا لوضع حلول لتضييق الفجوة بين الكرة الليبية وعدة دول. وتعاين الرياضة الليبية عموما، وكرة القدم خصوصا من أزمت، أبرزها بعد خسارة المنتخب الوطني أمام تونس الأسبوع الماضي، وحسم الأخير تأهله إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقبلة في كوت ديفوار، قبل نهاية التصفيات بجولتين، بالفوز على منتخب ليبيا في بنغازي بهدف دون رد، سجله هيثم الجويني، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة العاشرة. ويتأهل منتخب تونس إلى نهائيات «كان 2023»

طرابلس - صلاح بلعيد

تساءل حارس الأهلي طرابلس والمنتخب الوطني الليبي السابق لكرة القدم مصباح شنقب عن أسباب الفجوة بين دول المغرب العربي وبعض دول آسيا وبي الكرة الليبية، وقال شنقب في منشور له عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»: «هل هذا التفوق على الكرة الليبية تكتيكي أم مهاري أم إداري أم



● من أعمال التجديدات في ملعب طرابلس الدولي. (حكومة الوحدة الوطنية)

## ملعب طرابلس الدولي في ثوبه الجديد.. يونيو المقبل

العمل يسير وفق الخطة الزمنية المعتمدة. وشهدت الديبية خلال الزيارة، على ضرورة استكمال الملعبين ليكونا جاهزين لاستقبال المباريات المحلية والدولية، وفق ما أفاد مدير مشروع الصيانة والتطوير. وأجرى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقرة عبد الحميد الديبية رفقة وكيل وزارة الرياضة جمال بونورة، زيارة تفقدية لتابعة سير أعمال صيانة وتطوير ملعبي النهر الصناعي وطرابلس الدولي.

واستمع رئيس الوزراء خلال الزيارة إلى شروح تفصيلية من إدارة المشروعات بجهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية والمكتب الاستشاري والشركة المنفذة، الذين أكدوا أن 60 يوما تفصل ملعب طرابلس الدولي عن الموعد المقرر لاستقبال المباريات المحلية والدولية، إذ سيكون جاهزا بعد أعمال صيانة والتطوير في منتصف يونيو المقبل، وفق ما أفاد مدير مشروع الصيانة والتطوير. وأجرى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقرة عبد الحميد الديبية رفقة وكيل وزارة الرياضة جمال بونورة، زيارة تفقدية لتابعة سير أعمال صيانة وتطوير ملعبي النهر الصناعي وطرابلس الدولي.

واستمع رئيس الوزراء خلال الزيارة إلى شروح تفصيلية من إدارة المشروعات بجهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية والمكتب الاستشاري والشركة المنفذة، الذين أكدوا أن

عمل يسير وفق الخطة الزمنية المعتمدة. وشهدت الديبية خلال الزيارة، على ضرورة استكمال الملعبين ليكونا جاهزين لاستقبال المباريات المحلية والدولية، وفق ما أفاد مدير مشروع الصيانة والتطوير. وأجرى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقرة عبد الحميد الديبية رفقة وكيل وزارة الرياضة جمال بونورة، زيارة تفقدية لتابعة سير أعمال صيانة وتطوير ملعبي النهر الصناعي وطرابلس الدولي.

**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات

**تقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**تقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv wasattv

## «الاعتداء على المعتكفين والمصلين في الأقصى»

لماذا تكتفي الحكومات العربية بالشجب والإدانة؟  
أين المجتمع الدولي من هذه الانتهاكات؟  
كيف يمكن وقف «العريضة» الإسرائيلية؟

من يقف خلف هذه الجريمة العنصرية؟  
ما الهدف من تكرارها واستفزاد مشاعر المسلمين؟  
متى يجري ردع ممارسات الاحتلال؟



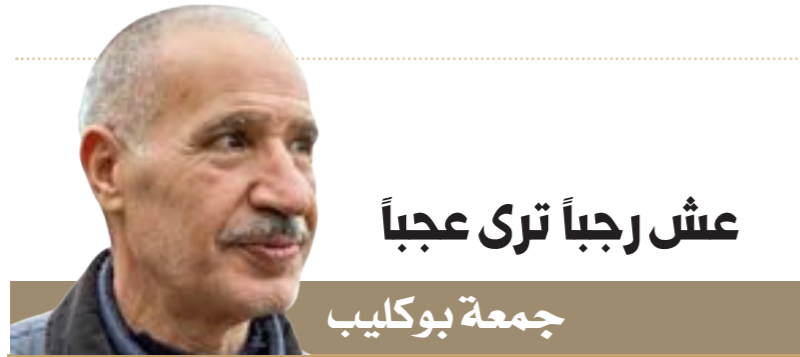
Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 6 أبريل 2023 م | 15 رمضان 1444 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 385 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



## عش رجياً ترى عجباً

جمعة بوكليب

«عش رجياً ترى عجباً» مقولة قديمة، ما زالت سارية المفعول إلى يومنا هذا، وستظل سارية إلى نهاية الدنيا. وأخيراً، وجدتي أُنديها كثيراً، لكثرة ما قابلي من عجب. آخره، تابعته كغيري في وسائل الإعلام البريطانية، ويتعلق بانتخاب ابن مهاجرين مسلمين من باكستان، ليكون زعيماً لحزب انفصالي إسكتلندي، يطالب بالانسحاب من الاتحاد البريطاني، وهو الحزب القومي الإسكتلندي، وليصبح، في الوقت ذاته، وفي أن معاً، أول رئيس مسلم لحكومة إسكتلندية وأوروبية. اسمه حمزة يوسف (37 عاماً). ويعد أصغر من تولى المنصب سناً. قرابة نصف كوادر الحزب، البالغ عددهم 50 ألف عضو، صوتوا للسيد حمزة يوسف ليكون قائدهم، بعد أن تعهد بأنه سيواصل مسيرة من سبقوه من زعماء الحزب.

منذ إعلان انتصاره رسمياً، يوم الثلاثاء 28 مارس 2023، تحدث مهمة السيد حمزة يوسف في العمل على سحب إسكتلندا، بالسبل والوسائل السلمية كافة، من خيوط الاتحاد البريطاني، وإعلانها دولة مستقلة ذات سيادة. وكان السيد يوسف، ظهر في إسكتلندا، على هيئة مسيخ منتظر، في القرن الحادي والعشرين، ليخلص الإسكتلنديين من أدران، أو من عذاب تبعيتهم للإنجليز.

في يوم 25 أكتوبر 2022، قام قادة وكوادر حزب المحافظين البريطاني، أقدم حزب في قارة أوروبا، منذ بدء تطبيق الديمقراطية البرلمانية الحديثة، بتهديم جدار اللون والدين بضربة واحدة، واختاروا ابن مهاجرين هندوسيين من الهند، ليكون زعيماً للحزب، ورئيساً لحكومة دولة تمتلك ترسانة نووية، ومقعداً دائماً في مجلس الأمن الدولي بالأمم المتحدة، وسادس أكبر اقتصاد في العالم.

قبل ذلك، انتخب سكان العاصمة لندن، أكبر مدينة بريطانية، ابن مهاجرين مسلمين من باكستان، اسمه صديق خان ليكون عمدة للمدينة، ولمرتضى على التوالي.

الثلاثة الأوائل جاءوا من عائلات ميسورة الحال، كان بمقدورها دفع رسوم تعليمهم في مدارس خاصة، والرابع منهم كان ابناً لسائق حافلة عام.

خلال الأيام القريبة المقبلة، ستشهد معركة سياسية في إسكتلندا وفي لندن، ففي إسكتلندا التي يقطنها 5.4 مليون نسمة، سوف يستمتع الجمهور، من الآن وصاعداً، بمتابعة جلسات البرلمان المحلي أكثر من قبل، والسبب التقويق، الفيلم الجديد سيكون من بطولة باكستانيين، أولها يقود حزبا وحكومة بهدف سلخ إسكتلندا عن جسد الاتحاد البريطاني، والأخر، الذي يقابله، يقود حزبا يسعى إلى الحفاظ على الجسد البريطاني كاملاً.

معركة لندن ستكون مختلفة، لأنها ستكون بين هندي وباكستاني، كلاهما يتكلم اللغة الإنجليزية، كما تعلمها في المدارس الخاصة، وكبرى الجامعات، وكما يتكلمها أبناء الطبقة الأرستقراطية، والمواجهة بينهما لن تكون برلمانية، بل من المحتمل أن تجري في ميادين الإعلام والقنوات التلفزيونية. السيد سونك، من مقره التاريخي في لندن، سيكون صاحب اليد العليا، باعتباره رئيس حكومة بريطانيا العظمى. في حين أن السيد يوسف سيكون في وضعية أدنى سياسياً، وأقل قوة وإمكانات وسلطاناً، باعتباره رئيس حكومة محلية. ولن يكون هناك حوار؛ بل مواصلة ما كان يدور من جدال سياسي وقانوني ودغماني، يتعلق بالحق من عدمه في الانفصال والاستقلال، وبإمكان السيد يوسف، لو كان محظوظاً، أن يقلب حياة غريمه الهندي ومن معه إلى حجيح.

العجب العجيب إذا تمكن القائد الباكستاني للانفصاليين الإسكتلنديين من الحفاظ على موقعه في الساحة السياسية، التقارير الإعلامية تؤكد أنه غير جدير بالمنصب. وأن فشله السابق، خلال السنوات الماضية، في عهد المناصب الوزارية التي أسندت إليه كان واضحاً. وسبب اختياره، يقول معلقون، يعود إلى أن منافسته على المنصب، المرشحة كيت فوريس، طرحت برنامجاً سياسياً، خلال الحملة الانتخابية، لا يتفق وتوجهات القيادة اليسارية في الحزب، وحلفاء الحزب من قادة حزب الخضر، الذين هددوا بالانسحاب من الائتلاف الحاكم مع القوميون الإسكتلنديين في حالة نجاحها. السيدة فوريس حريصة على ألا تخالف عقيدتها المسيحية، خاصة في القضايا المتعلقة بالجنس، وزواج المثليين. وهذا دعا قادة الحزب القومي إلى التخلص منها، لتفرد خارج السرب. ورغم ذلك الموقف العدائي، حظيت بنسبة 48% من الأصوات، وخرجوا من الساحة لن يسهل الأمور أمام الزعيم الجديد، لأنه سوف يزيد تعميق الانقسام السائد في الحزب القومي الإسكتلندي.

بعض المعلقين البريطانيين، من باب المزاح، قالوا إن الزعيم الانفصالي الجديد في إسكتلندا موتور، يريد تقسيم بريطانيا، انتقاماً لتقسيمها الهند إلى دولتين؛ وعش رجياً ترى عجباً.



## موردوخ يفسخ خطوبته بعد أقل من شهر

فسخ الملياردير روبرت موردوخ، صاحب مجموعة «نيوز كورب» الإعلامية، الخطوبة بعد أقل من شهر على إعلانها عبر الصحف، وفق ما ذكرت مجلة «فانيتي فير» الأميركية، وسبق أن حددت لقب الإعلام (92 عاماً)، المولود في أستراليا الأميركي الجنسية، موعداً للزواج من أن ليزلي سميث، وهي مرشدة دينية سابقة لدى شرطة لوس أنجلوس عمرها 66 عاماً. وقد روي في تصريحات أدلى بها الشهر الماضي لـ«نيويورك بوست»، إحدى المطبوعات التي يمتلكها، أنه طلب يدها للزواج في يوم عيد القديس باتريك في 17 مارس، وفق وكالة «فرانس برس». لكن مجلة «فانيتي فير» نقلت عن مقربين من موردوخ أن الخطوبة فسخت فجأة بسبب نزاع الملياردير من الالتزام الديني الإنجليزي لخليفته.



## مقتنيات آلان ديبلون في المزاد

في مزاد يُقام يونيو المقبل تعرض المجموعة الفنية المملوكة للممثل الفرنسي الشهير آلان ديبلون والمؤلفة من 81 عملاً، في من عده بينها نيويورك وجنيف، حسب ما أعلنت دار بومانس كورنيت دو سان سير للمزادات في باريس، وتتراوح قيمة هذه المجموعة بين أربعة وخمسة ملايين يورو، وتضم لوحات ومنحوتات ورسومات من عصر النهضة الإيطالية، بينها عمل لفيرونيزي، هذه الأعمال ستقدم خلال معرض جوال يشمل مدن نيويورك وهونغ كونغ وجنيف ولندن وباريس. وقال آلان ديبلون البالغ 87 عاماً في تصريحات أوردتها كتيب «المزاد» (اشترى أول رسم لي سنة 1964 في لندن، على مر السنين، استحوذت على لوحات ومنحوتات نجحت في محالتي وأحياناً في موساتي لقد رافقتني وشككت جزاً من حياتي..»



## أخيراً.. غوينيث بالترو تكسب دعوى حادثة التزلج

كسبت الممثلة الأميركية غوينيث بالترو الدعوى التي رفعها عليها طبيب اتهمها بالتسبب في إصابتها في حادث تزلج في العام 2016 بولاية يوتا الأميركية، ما جنبها دفع تعويض عن ضرر بقيمة 3.3 ملايين دولار.

طالب به الممثلة غوينيث بالترو التي أصيبت في حادث تزلج في العام 2016 بولاية يوتا الأميركية، ما جنبها دفع تعويض عن ضرر بقيمة 3.3 ملايين دولار. كسبت الممثلة الأميركية غوينيث بالترو الدعوى التي رفعها عليها طبيب اتهمها بالتسبب في إصابتها في حادث تزلج في العام 2016 بولاية يوتا الأميركية، ما جنبها دفع تعويض عن ضرر بقيمة 3.3 ملايين دولار.

كان ساندرسون البالغ 76 عاماً أكد أن الحادث الذي وقع في محطة راقية للتزلج في روكي ماونتن سبب له كسوراً في أربعة من ضلوعه وضرراً نفسياً دائماً، ما جعله يقاضيها في العام 2019. واعتبر محامو ساندرسون في مرافعتهم الختامية خلال المحاكمة أن موكلمهم يجب أن يحصل على تعويض عن الأضرار غير القابلة للشفاء التي لحقت بدماغه وأثرت سلباً على نوعية حياته. وطلب المحامون من المحكمة منح موكلمهم تعويضاً قدره 33 دولاراً عن كل ساعة منذ يوم الحادث حتى وفاته التي قدروا موعداً بعد عشر سنوات، أي ما مجموعه 3276000 دولار لكن طلبهم لم يلق تجاوباً من هيئة المحلفين.

## أقوالهم

- «الحكومة الجزائرية ترحب بفتح معبر الديداب - غدامس وتفعيل التعاون على مختلف الأصعدة وبحث عودة الرحلات الجوية»
- «حريصون على تسهيل زيارات رجال الأعمال من الجانبين، والتعريف بفرض الاستثمار الكبيرة والمتنوعة في ليبيا»
- «حكومةنا ترغب في عودة الشركات الألمانية وتفعيل التعاون مع ليبيا الجوية بين البلدين».
- «حكومةنا ترغب في عودة الشركات الألمانية وتفعيل التعاون مع ليبيا الجوية بين البلدين».
- «الحكومة قررت إعادة فتح السفارة واستئناف العمل الدبلوماسي مع ليبيا حرصاً على تقديم الخدمات لأبنائها الجالية العراقية الكريمة»
- «حكومةنا ترغب في عودة الشركات الألمانية وتفعيل التعاون مع ليبيا الجوية بين البلدين».
- «الحكومة قررت إعادة فتح السفارة واستئناف العمل الدبلوماسي مع ليبيا حرصاً على تقديم الخدمات لأبنائها الجالية العراقية الكريمة»
- «الحكومة قررت إعادة فتح السفارة واستئناف العمل الدبلوماسي مع ليبيا حرصاً على تقديم الخدمات لأبنائها الجالية العراقية الكريمة»

**ليلى الأوس**

**محمد فرج حمي**

في مثل هذا اليوم الخميس الموافق 1980/4/6 رحل عنا الأستاذ محمد فرج حمي، الذي ولد في بنغازي العام 1921، الذي تعلم بالمعالم الفرنسية، فوسغ مداركة الثقافية بالقرابة والبحث والإطلاع من الثقافات العالمية، وسريعاً ما اتقن اللغة الإيطالية. 1947 أمتهن التدريس وظل يحدّث الشباب المتعلم، في بنغازي، على التطوع للتدريس بالمدارس البلدية. سنة 1943 أسس مع رفائقة نادياً ثقافياً واجتماعياً، هو الذي تسمى، فيما بعد، بجمعية عمر المختار، يعد من مؤسسي نادي الكشاف سنة 1947، وأيضاً النادي الأهلي في بنغازي وكذلك نادي الهلال سنة 1957. كان وطنياً متميزاً، أحب بلاده فحدهما في مجالات متنوعة، ناقداً وكتاباً، ومرتجماً، نشر إنتاجه الأدبي والفكري في الصحف والمجلات المحلية مثل صحف «الضياء» و«ليبيا» و«الأنوار»، وصولاً إلى صحيفة «الحقيقة» سنة 1968. كان خطيباً مفوهاً له وثقافته المتعددة، ناصحاً وناقداً، وفي العام 1961 أتهم الأستاذ محمد حمي ومجموعة من رفاقه بالعيبين بتهمته محاولة الانقلاب على نظام الحكم. اعتقل يوم 1980/3/12 وتحت التفتيش، لوموشى، صعدت روحه إلى بارئها، ثم نُقل جثمانه إلى بنغازي مصحوراً، بإفلاحة بوفاته صادرة عن بلدية طرابلس مؤرخة في 1980/4/5 ليحفظن بصمت.

**كل شيء**

**بيت درنة الثقافي يتزين بصور الفريطيس السقيفة الليبية**

بمعرض للصور الفوتوغرافية للمصور والمخرج فنانز الفريطيس استهل بيت درنة الثقافي، الأحد نشاطه لشهر رمضان المبارك. المعرض ضم حوالي 28 لوحة تنوعت موضوعاتها بين مناظر طبيعية ووجوه وأماكن، وافتتح المعرض رجب المنيد وسط حضور كثيف، وسيستمر المعرض طوال شهر رمضان المبارك.